الإرهابيان شارون وبن اليعيزر أجازا الجريمة الجبانة باغتيال المناضل أبو علي مصطفى!



• مصطفى كان جالسًا في مكتبه حين أطلقت مروحيتان من صنع أمريكي صاروخين باتجاهه، من نافذتين متقابلتين • الاوساط الفلسطينية على اختلافها تعتبر هذه الجريمة تصعيدًا جديدًا سيقود الى شحذ والهاب المقاومة حتى انقلاع الاحتلال ومستوطنيه • سخط واستنكار عارمين في فلسطين واسرائيل ومخيمات الشتات الفلسطيني والجولان والعالم

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY
الثلاثاء ٢٨ آب ٢٠٠١ ■ ٩ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 28.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 89/58 ■ ٢٤ صفحة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

إرهاب إسرائيلي بغطاء إمبريالي أمريكي وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي (ص٢)

تظاهرات عفوية في الناصرة وأم الفحم وسخنين وفي الجولان

• المتابعة العليا تستنكر الجريمة • (ص٥)

في بيان للقوى الوطنية والاسلامية

لتزداد ضربات الانتفاضة (ص٣)

مسيرات غضب وحداد في مختلف المناطق الفلسطينية (ص٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذّر من مغبّة تصعيد الجرائم الهمجية الشارونية (ص٢)



• إحدى مسيرات الغضب التي انطلقت أمس في المناطق المحتلة استنكارًا للجريمة الإسرائيلية الجبانة •

الحزبان، الشيوعي الإسرائيلي و«حزب الشعب الفلسطيني» يدينان جرائم الاغتيالات الإسرائيلية والانحياز الأمريكي السافر

• الادانة الصارخة لاغتيال الامين العام للجبهة الشعبية، أبو علي مصطفى • الدعوة لأوسع تعاون وتنسيق بين القوى الفلسطينية وقوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل • العمل على توثيق العلاقة واللقاءات المنتظمة والتنسيق بين الحزبين الشقيقين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الاثنين، في رام الله، لقاء تشاوري بين وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، ومشاركة اعضاء المكتب، النواب محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ود. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ومركز السكرتارية القطرية للحزب، بورام غوجانسكي، ورئيس لجنة المراقبة المركزية، علي هيبي، وبين وفد من قيادة «حزب الشعب الفلسطيني» حنا عميره ونعيم الاشهب وغسان خطيب وعماد بدرة وحسيب النشاشيبي.

وتمحور التشاور حول قضايا التصعيد الهمجي للعدوان الاسرائيلي وكيفية مواجهته، كيفية رفع مستوى تعاون قوى السلام والدمقراطية الفلسطينية والاسرائيلية لوقف نزيف دم العدوان الذي تمارسه حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر. حيث تحدث كل من عضو الامانة العامة لحزب الشعب، حنا عميره، والقائد الفلسطيني، نعيم الاشهب، عن المخططات القادمة التي ترافق تصعيد العدوان، وتحدث الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، حيث قدّم قراءة عن الوضع الداخلي في البلاد.

وجرى حديث ودي وطرح الافكار حول كيفية رفع مستوى التعاون المشترك والتنسيق بين الحزبين الشقيقين والتأكيد على اهمية اللقاءات التشاورية المنتظمة بين الحزبين.

وقد صدر عن اللقاء المشترك البيان التالي:

«اللقاء التشاوري الذي عقد يوم الاثنين ٢٠٠١/٨/٢٧ في رام الله بين وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد من قيادة حزب الشعب الفلسطيني، يؤكد ما يلي:

* يدين الحزبان العملية الاجرامية الاسرائيلية باغتيال وتصفية القائد الوطني الكبير، ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقصفه في مقر الجبهة في البيرة بالصواريخ من طائرتي «الأپاتشي» الامريكية. كما يدين النهج العدواني المغامر لحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر الذي في مركزه تصعيد الحرب العدوانية والمجازر والتصفيات والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وممتلكاته.

إن حكومة الكوارث الشارونية باختيارها الخيار العسكري واستعمال احدث الاسلحة الامريكية تأمل ان تخضع شعب الانتفاضة بقوة البلطجة العدوانية التي تمارسها اذرعها الاحتلالية وقطعان المستوطنين الكولونياليين لاملاءات الحل الشاروني الاستسلامي الذي ينتقص من ثوابت الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف. ويحذر الحزبان من المؤامرات التي تجري في الخفاء والعلن للالتفاف على الحقوق الوطنية الفلسطينية واجهاض الانتفاضة دون أي مكسب سياسي.

ومع الادانة الصارخة للموقف الامريكي المنحاز تمامًا الى جانب العدوان الاسرائيلي يؤكد الحزبان ان الادارة الامريكية اصبحت شريكة في العدوان ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية ولم تعد اهلاً، وفقدت المصداقية، لتكون راعية لعملية التفاوض والعملية السياسية في المنطقة.

ويؤكد الحزبان ان مواصلة طريق تصعيد العدوان والمجازر والتصفيات والجرائم الاسرائيلية المدعومة امريكيًا وفي ظل الصمت العربي المعيب لن يؤدي الا الى اتساع دائرة الصراع ونزيف الدم الذي قد يشعل المنطقة نارًا. فلا يمكن وقف حمام دم الصراع وضمان الامن والاستقرار للشعبين، الا بوقف العدوان الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية لانجاز التسوية السلمية التي تضمن رحيل الاحتلال ومستوطنيه عن الاراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ويناشد الحزبان المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، روسيا والصين، والعالمين العربي والاسلامي، التحرك السريع لتوفير قوة حماية دولية لضمان امن الشعب الفلسطيني من جرائم المحتلين ومراقبة تنفيذ الاتفاقات والعودة الى طاولة المفاوضات.

* يرى الحزبان من الاهمية بمكان تجنيد قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في اسرائيل، والتفتيش عن مختلف السبل واشكال التعاون والتنسيق بين هذه القوى والقوى الفلسطينية لمواجهة وإفشال السياسة الكارثية والجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني التي تمارسها حكومة شارون اليمينية، ومن اجل وقف نزيف دم العدوان وانجاز التسوية السياسية العادلة.

* يرى الحزبان من الاهمية بمكان مواصلة اللقاءات الدورية المنتظمة بين الحزبين للتنسيق والتعاون في المعركة لصد العدوان ومن اجل السلام العادل، والتفتيش عن آليات لتعميق اواصر التعاون والتنسيق.

إدانة للتصفيات والجرائم

تظاهرة قوى السلام اليوم امام مبنى وزارة «الأمن»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات «كفى للاغتيالات» و«التصفيات السياسية تعني التصعيد»، وغيرها، يتظاهر اليوم الثلاثاء امام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب الساعة الخامسة الا الربع العديد من قوى السلام: «سلام الآن» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«كتلة السلام» وغيرها. وتأتي هذه التظاهرة احتجاجًا وادانة لسياسة التصفية الشارونية والتي اغتالت صواريخها أمس أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، ولمواجهة النهج التصعيدي المغامر الذي تمارسه حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر.

كلمة الاتحاد

مَن الإرهابي المجرم يا بوش الشاروني؟!

* أقدمت حكومة الكوارث الشارونية، قبل ظهر امس الاثنين، على ارتكاب جريمة دموية همجية جديدة تكشف وتعكس حقيقة نهج ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واملاكه وحقوقه الوطنية. فمثل عصابات المافيا قامت طائرات العدوان الاسرائيلي، امريكية الصنع، بقصف وتصفية أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، بالصواريخ. والخطير في الامر، من حيث المدلول السياسي، ان حكومة الكوارث اليمينية انتقلت من اغتيال وتصفية قادة ميدانيين من نشطاء الانتفاضة الى اغتيال قادة سياسيين من الصف الاول في مراكز قيادة الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية، والذي يعني من حيث المضمون والبعد السياسي الارتفاع درجة في سلم التصعيد الشاروني لحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ووجوده وحقوقه الشرعية. وقد جاءت عملية تصفية أبو علي مصطفى بعد سلسلة من عمليات التصعيد الهمجية في الايام الاخيرة، تبجح من خلالها شارون ان لديه الدواء لمعالجة «الارهاب الفلسطيني» بتكثيف العدوان وعمليات التصفية من خلال استخدام طائرات «اف - ١٥» و«اف - ١٦» من الصنع الامريكي، واستعمال أسلحة لم تستعمل قبل من حيث قدرتها على زرع الخراب والدمار مثل قنابل جديدة يصل وزنها الى طن من المتفجرات القاتلة.

الرئيس الامريكي، جورج دبليو بوش، حدّد موقفه بشكل سافر لا يقبل التأويل، خلال مؤتمر صحفي في نهاية الاسبوع الماضي، حيث حمّل «الارهاب الفلسطيني» مسؤولية مواصلة نزيف دم الصراع! لقد تحدث بلسان شارون معربًا عن الموقف الامريكي المنحاز وبوقاحة الى جانب عدوان وجرائم ومجازر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه. وبتجاهله عمداً لارهاب الدولة المنظم وللجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين الفاشية فأن بوش وادارته يتحملان المسؤولية الكاملة عن مغبة ما سيؤول إليه التدهور الكارثي على ساحة الصراع. فأمريكا شريك في الجريمة وفي التآمر الجاري من خلف الكواليس وبشكل مفضوح ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. كما ان الصمت العربي، السكوت على جرائم العدوان الاسرائيلي، يشجع حكومة الكوارث اليمينية الاسرائيلية على مواصلة تصعيدها للعدوان ولعمليات البلطجة العسكرية الدموية ضد الشعب الفلسطيني.

إن لجوء حكومة شارون الى أساليب المافيا في تصفية القيادات الفلسطينية السياسية والناشطين في مقاومة الاحتلال يدل على مدى افلاس سياسة القبضة الحديدية في حسم الصراع عسكريًا. فأكثر من ١١ شهراً لم تستطع جرائم القوة العسكرية الاسرائيلية تركيع شعب الانتفاضة وتحقيق الامن الذي وعد به شارون. ويعتقد هولاكو الدمار ان اغتيال القادة السياسيين قد يؤلف ورقة ضغط ناجعة لرضوخ شعب وقادة فلسطين لاملاءات شارون بمصادرة الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة.

إن هذا الطريق المغامر لن يؤدي الأ الى مواصلة تدفق نزيف الدم والتهديد بانفجار لهيب حرب مأساوية شاملة في المنطقة. فالشعب الفلسطيني المتمسك بعدالة قضيته وحقوقه لن يرضى بأقل من زوال الاحتلال ومستوطنيه لتجسيد حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني. ولهذا فمسؤولية المجتمع الدولي وهيئة الشرعية الدولية توفير الحماية للشعب الفلسطيني والضغط على حكومة الكوارث لوقف العدوان والاقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية. ومسؤولية جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية، التحرك السريع لوقف الكارثة التي تقود إليها حكومة شارون.

(«الاتحاد»)

إرهاب الدولة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

إرهاب إسرائيلي بغطاء إمبريالي أمريكي وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي!



• اصرار فادي وهيفاء على مواصلة طريق والديهما الشهيد ابو علي مصطفى، يخفف من الحزن والألم الذي يعتصرهما •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاثنين، ان الجريمة الجبانة باغتيال أمينها العام القائد أبو علي مصطفى، هي إرهاب اسرائيلي بغطاء امبريالي أمريكي وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي.

وجاء في البيان الصادر عن اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ما يلي:

«اليوم السابع والعشرون من آب ٢٠٠١، يوم ليس ككل أيام فلسطين، إنه يوم استشهاد القائد الوطني الفلسطيني والقومي العربي والأممي الكبير وأحد أعلام كفاح شعبنا وأمتنا، إنه الرمز مصطفى علي الزبري (أبو علي مصطفى) الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

«لقد أقدمت حكومة الوحدة الصهيونية، حكومة الارهاب الرسمي المنظم، وبغطاء سياسي إمبريالي أمريكي، وعلى إيقاع الخذلان العربي الرسمي، على تصعيد نوعي خطير باغتيالها هذا القائد بواسطة طائرات «الأپاتشي» والصواريخ. إن هذا التصعيد الاجرامي ليس إلا حلقة في مسلسل الاجرام الصهيوني، الذي يهدف لفرض شروط الاستسلام على شعبنا، ولكن عبثًا يحاولون إرجاع عجلة التاريخ الى الخلف، فشعبنا صمّم ولا زال على انتهاج خيار المقاومة بكل أشكالها وأساليبها حتى دحر الاحتلال وانتزاع حقوق شعبنا الوطنية.

«لقد خرج شعبنا عن طوع خيار عشر سنوات مذلّة، ولن يعود لهذا الخيار العبثي. وإن اغتيال القادة لم يثن شعب فلسطين عن مواصلة درب النضال والكفاح، وبالتأكيد لن تثني جريمة اغتيال قائدنا الكبير شعبنا عن مواصلة خيار المقاومة الذي لا خيار أمامه سواه. خسارة حزبنا وشعبنا وأمتنا بفقدان هذا القائد الفذ كبيرة وكبيرة جداً، ولكن حزننا وشعبنا وأمتنا أكبر. نعاهد قائدنا ورمزنا ومعلمنا أبا علي مصطفى أن نواصل على دربه وكل شهداء شعبنا وليعلم الصهاينة ان ردنا قادم وسيكون كبيراً كبر شهيدنا في وجدان شعبنا وأمتنا. وإذ نودع قائدنا فإننا ندعو كل قوى شعبنا وأمتنا لمحو وهم الرهان على خيارات الإمبريالية الامريكية ومواصلة درب النضال، درب المقاومة، درب الانتفاضة، درب التحرر والاستقلال والحرية والعودة».

هذا وأعلنت الجبهة الشعبية، مساء امس الاثنين، برنامج تشييع جثمان المناضل الوطني ابو علي مصطفى:

* يسجى جثمان الشهيد القائد في صالة مركز الطوارئ - مقابل مستشفى رام الله لإلقاء نظرة الوداع الاخيرة من الساعة العاشرة وحتى الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الثلاثاء.

* ينطلق الموكب الرسمي والشعبي للشهيد من أمام مركز الطوارئ باتجاه مسجد جمال عبد الناصر/ البيرة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مروراً بدوار المنارة.

* بعد صلاة الظهر ينطلق الموكب باتجاه مقبرة الشهداء بمدينة البيرة.

* يجري قبول العزاء في قاعة بلدية البيرة مباشرة بعد الانتهاء من مراسيم الدفن ولمدة ثلاثة أيام من الساعة العاشرة صباحًا حتى التاسعة مساءً. وفي مقرات ومكاتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كافة مدن وقرى ومخيمات فلسطين والشتات.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يحذّر من مغبة تصعيد الجرائم الهمجية الشارونية

• إدانة جريمة الاحتلال باغتيال القائد الوطني أبو علي مصطفى ومناشدة قوى السلام والحرية وحق الشعوب بالسيادة التحرك لوقف العدوان وإسقاط حكومة الكوارث الشارونية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إثر الجريمة الدموية التصعيدية الجديدة التي نفذتها أذرع الاحتلال الاسرائيلي باغتيال وتصفية الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القائد الوطني أبو علي مصطفى، اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، دان من خلاله الحزب هذه الجريمة الهمجية وحذّر من مغبة الحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان:

«يعبّر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ادانته الصارخة للجريمة الجديدة التي ارتكبتها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز باغتيال وتصفية القائد الوطني الفلسطيني الكبير، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ابو علي مصطفى، في مقر الجبهة في البيرة، وبالصواريخ المنطلقة من طائرات «أپاتشي» الامريكية الصنع.

لقد جاءت هذه العملية الهمجية بعد يوم واحد من اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) في حكومة شارون، الامر الذي يؤكد ان القرار الذي تبلور لا يعني سوى الارتفاع درجة الى اعلى في سلم التصعيد الدموي للعدوان. فالانتقال الى تصفية واغتيال قيادات سياسية من الصف الاول للقيادة الفلسطينية لا يعني سوى الدوس على جميع الخطوط الحمراء، وشن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية والعسكرية وعلى حقه في الوجود والتحرر الوطني. ومثل هذا النهج المغامر، حرب الابادة وارهاب الدولة المنظم، لن يكون بوسعه إخماد ارادة الشعب الفلسطيني وانتفاضته وضمان استسلامه لاملاءات برامج شارون لتصفية حقوقه الوطنية. لن يكون بوسع تصعيد المجازر والعدوان العسكري بأحدث الأسلحة الامريكية، من صواريخ وطائرات وقنابل تزن اكثر من طن، ضمان الامن الاسرائيلي. فلا أمن ولا استقرار مع بقاء الاحتلال والاستيطان، ولن تكون نتائج التصعيد العدواني سوى مواصلة تدفق النزيف الدموي من شرايين الصراع واتساع دائرة الدم بشكل ينذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها.

إن حزبنا الشيوعي إذ يدين الموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي يحمّل الادارة الامريكية كامل المسؤولية كشريك في الجريمة ضد الشعب الفلسطيني، عن مغبة التدهور الخطير، فإدارة بوش الابن بموقفها المنحاز تضيء لحكومة الكوارث الشارونية الضوء الاخضر لمواصلة تصعيد الجرائم والمجازر والعدوان، كما ان الصمت العربي المعيب يشجع شارون على مواصلة العربدة البلطجية العدوانية.

إن حزبنا الشيوعي إذ يطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني فإنه يناشد جميع اصحاب الضمير، مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك الى وقف الكارثة التي يقود إليها شارون - بيرس - بن اليعيزر، وتصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري، لوقف نزيف الدم والعدوان الاسرائيلي والعمل على اخراج حزب «العمل» من حكومة الكوارث لخلق الظروف المناسبة لاسقاط حكومة الحرب والعدوان والدفع باتجاه استئناف التفاوض لانجاز التسوية السياسية العادلة المبنية على قرارات الشرعية الدولية وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية».

الارهابيان بن اليعيزر وشارون قررا تنفيذ العملية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت القناة الاولى للتلفزيون، امس، ان قرار اغتيال القائد ابو علي مصطفى، اتخذه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير «أمنه» بنيامين بن اليعيزر.

وتبين ان اسم ابو علي مصطفى قد ورد في وقت سابق امام ما يسمى بـ «الطاقم الوزاري للشؤون الامنية» وقد تمت المصادقة عليه، وترك لشارون وبن اليعيزر لاعطاء المصادقة الاخيرة لتنفيذ الجريمة الارهابية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إرهاب الدولة

حكومة القتلة تغتال المناضل الوطني أبو علي مصطفى

• إجرام شارون وعسكره يجتاز خطًا أحمر جديدًا! • مصطفى كان في مكتبه حين أطلقت مروحية «أپاتشي» من صنع أمريكي صاروخين على مكتبه.. • القيادة الفلسطينية: «الحكومة الإسرائيلية فتحت أبواب حربها الشاملة..»! • الحداد العام ثلاثة أيام •

* رام الله - «مكتب رام الله الصحفي» - استشهد، امس الاثنين، ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جراء قصف مكتبه بصاروخ موجه من مروحية من نوع «اپاتشي». واصيب بالقصف الجبان عشرة مواطنين بجروح طفيفة. واندلعت النيران في البناية. وقامت سيارات الاطفاء بأخماد النيران والسيطرة عليها. وعلى الفور توجهت قيادات «الجبهة الشعبية» وامين عام مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن الى المكتب الذي قصف بصاروخ موجه لتفقد الاوضاع.

وقال وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه: هذه جريمة لا تعادلها اية جريمة سابقة وكسر لكل الحواجز واختراق لكل الحدود الحمراء. واضاف ان ابو علي مصطفى هو واحد من خمسة من القيادات الاولى في منظمة التحرير الفلسطينية وهو قائد الفصيل الثاني بعد حركة «فتح» وهو قائد سياسي كبير رافق مسيرة منظمة التحرير والحركة الوطنية الفلسطينية منذ بداياتها، وهذه جريمة سيعرف الاسرائيليون ان ثمنها باهظ للغاية ولا يمكن ان تمر ببساطة. واضاف ان العالم يجب ان يعرف ان الاسرائيليين قاموا بكسر كل الحواجز واخترقوا كل الخطوط الحمراء. لا يوجد ما يشابه مثل هذه الجريمة ولا يمكن مقارنتها بأي شيء. وقال ان الرد على هذه الجريمة سيكون بأعلى مستوى من العمل مع جميع الاطراف والجهات المعنية.

ونددت السلطة الفلسطينية بجريمة الاغتيال الجبانة التي نفذتها حكومة شارون ضد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات معقبًا على جريمة الاغتيال ان هذا تطور جديد ومرحلة خطيرة جداً تجاوزت فيها حكومة اسرائيل كل الحدود الحمراء. وحذر ابو ردينة من سياسة اسرائيل القائمة على العدوان والقتل والحرب وجر المنطقة الى الدمار، واشار الى ان الجريمة الاسرائيلية ارتكبت حيث استغلت فيها اسرائيل الصمت الامريكي والتصريحات الامريكية غير المسؤولة محملاً حكومة شارون المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة لهذه العملية الاسرائيلية الاجرامية.

وقال امين عام مجلس الوزراء، احمد عبد الرحمن، ان هذه جريمة ارهاب دولة تنفذها حكومة شارون ضد قيادات سياسية للشعب الفلسطيني. ابو علي مصطفى هو قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال عبد الرحمن ان ابو علي لم يكن باتجاه الاراضي المحتلة لتنفيذ عملية فدائية، كان في مكتبه قائداً سياسياً من قادة الشعب الفلسطيني. في هذه الجريمة اسرائيل تجاوزت كل الحدود وفتحت الصراع على مصراعيه. انها معركة وجود يقودها الشعب الفلسطيني، وهذه الضربة استهدفت قائد سياسي. صواريخ موجهة، صواريخ امريكية وطائرات امريكية، وبغطاء سياسي امريكي. تصريحات بوش هي وراء هذا القتل، هي وراء جريمة الاغتيال هذه، ولكن عزاء الشعب الفلسطيني الوحيد ان شعبنا يزداد انتفاضة ويزداد مقاومة كلما اريق الدم الفلسطيني غدراً على يد المحتلين الاسرائيليين. ابو علي مصطفى لن يذهب دمه هدراً، فهو مكافح مناضل من اجل شعبه ومن أجل تحرير أرضه، ومن اجل عودة اللاجئين. وبالتالي فان الشعب الفلسطيني سيحمل رسالة ابو علي مصطفى، يحملها بالنضال والانتفاضة. وقال انه لا يمكن لاسرائيل هذه القوى العنصرية العدوانية ان تشن حرب تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني، حرب اجلاء وتهجير قسري وحرب استيطان.. يريدون ان يطردوا الشعب الفلسطيني من هذه الارض. هي حرب ان نكون او لا نكون، وواجب الشعب الفلسطيني في هذه الحرب ان يصمد وان يقدم التضحيات وليس من سبيل آخر.

واعلنت القيادة الفلسطينية أن الحكومة الاسرائيلية، باغتيالها القائد الوطني الكبير أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تؤكد أنها قد فتحت أبواب حربها الشاملة على مصراعيها دون وازع وبلا محرمات أو خطوط حمراء، ضاربة عرض الحائط بأدانة المجتمع الدولي ومستغلة الضوء الأخضر الذي توفره الإدارة الأمريكية بانحيازها وتأييدها الواضح لسياسة حكومة شارون، وبرفضها توفير الحماية الدولية لشعبنا، مما يدفع بالمنطقة إلى دوامة من العنف والدماء.

واكدت أن هذه السياسة العدوانية الإسرائيلية لم ولن تحقق الأمن للإسرائيليين، بل إن نتائجها ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى السلام العالمي.

وفيما يلي نص البيان:

«استشهد امس الاثنين القائد الوطني الكبير أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. فعند الساعة الحادية عشرة والربع من صباح امس الاثنين ٢٧-٨ قامت طائرة مروحية إسرائيلية من نوع «أپاتشي» بأطلاق صاروخين على مكتب الأخ القائد أبو علي مصطفى، في مدينة البيرة في محافظة رام الله، أحدهما من الجهة الشرقية والآخر من الجهة الشمالية، مما أدى إلى استشهاد الأخ القائد أبو علي مصطفى على الفور وجرح عشرة أخوة آخرين.

«ان هذا العدوان الإجرامي قد تم بقرار من الحكومة الأمنية الإسرائيلية مساء أمس (أمس الأول)، مما يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في مخططها العدواني ضد شعبنا وقيادته ومؤسساته في محاولة لضرب إرادة شعبنا وتصميمه على التصدي لهذا العدوان الإسرائيلي، وتحقيق حقوقه وتطلعاته الوطنية في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«وإن الحكومة الاسرائيلية بهذا العدوان الآثم، تؤكد أنها قد فتحت أبواب حربها الشاملة على مصراعيها دون وازع وبلا محرمات أو خطوط حمراء، ضاربة عرض الحائط بأدانة المجتمع الدولي ومستغلة الضوء الأخضر الذي توفره الإدارة الأمريكية بانحيازها وتأييدها الواضح لسياسة حكومة شارون وبرفضها توفير الحماية الدولية لشعبنا، مما يدفع بالمنطقة إلى دوامة من العنف والدماء.

«إننا نؤكد أن هذه السياسة العدوانية الإسرائيلية لم ولن تحقق الأمن للإسرائيليين، بل إن نتائجها ستكون وخيمة على الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى السلام العالمي.

«إننا وإذ نودع قائداً فذاً ورمزاً بارزاً من قادة الشعب العظيم ورموزه الخالدة، لنجدد القسم له ولكل شهدائنا أن نظل على عهدهم نواصل الدرب حتى تحقيق الأهداف النبيلة التي قضوا من أجلها».

وأعلنت السلطة الفلسطينية الحداد الوطني العام لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من أمس.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الرحيم ملوح، ان ابو علي مصطفى كان يناضل من اجل القضية الفلسطينية وهذه الجريمة هي عدوان سافر. وابو علي مصطفى مضى على طريق النضال. واضاف ان حكومة شارون التي اتخذت قرار اغتياله ستدفع الثمن غاليا.

وعقب نائب رئيس المجلس الوطني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية على هذه الجريمة قائلا ان اغتيال ابو علي مصطفى بقرار من الحكومة الاسرائيلية هو عمل جبان ومحاولاتهم قتل القيادات والكوادر الفلسطينية المستمرة في غزة والضفة هذا لن يجعل الشعب الفلسطيني الا ان يتمسك بثوابته الوطنية. واذا استطاعوا قتل ابو علي مصطفى وتجاوزوا الخط الاحمر ليعلم شارون وحكومته ان كل الشعب الفلسطيني ابو علي مصطفى. الشعب الفلسطيني خسر خسارة كبيرة لكن لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يعوض هذه الخسارة سوى بتمسكه بثوابته ووحدته وبالدعوة الى كافة المثل والقيم والمبادئ والتمسك بالثوابت الفلسطينية التي كان يناضل ابو علي مصطفى من اجلها.

وقال النائب مروان البرغوثي ان هذه جريمة بشعة وقذرة واعلان حرب على القيادة السياسية الفلسطينية. هذا امر يتطلب من الجميع ان ينخرطوا في المقاومة وان تزداد ضربات المقاومة ضد هذا الاحتلال الغاشم. واضاف ان دم الشهيد ابو علي مصطفى هو دين على كل الشعب الفلسطيني.

في بيان للقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية اثر استشهاد ابو علي مصطفى:

لتزداد ضربات الانتفاضة عنفًا وتركيزًا ضد المستوطنين والجنود

* البيرة - لمراسل خاص - في بيان وزعته القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية، أمس، اثر قيام طائرات الاحتلال باغتيال امين عام الجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، جاء ما يلي:

«ان عملية الاغتيال الوحشية للرمز الوطني الفلسطيني والقومي العربي الكبير الرفيق ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومسلسل التصفيات الذي اقرته حكومة شارون للقيادات الوطنية والاسلامية، انما تؤكد ارهاب الدولة والسمة الفاشية والوحشية للحكومة الاسرائيلية بقيادة السفاح شارون.

«لقد أعلنت هذه الحكومة الحرب بكل اشكالها ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته وقياداته وكوادره الوطنية والاسلامية، كما أعلنت استخدامها الصريح والمكشوف لكل أشكال الارهاب والاسلحة والتكنولوجيا في مواجهة شعبنا، متوهمة انها بذلك ستستطيع ثني ارادته عن مواصلة كفاحه ونضاله الشامخ ضد وحشيتها واحتلالها الفاشي للارض والمقدسات، وانها ستستطيع في ظل الانحياز الامريكي السافر وفي ظل الصمت العربي البائس، وفي ظل الغطاء الذي توفره لها ابواق الاعلام والدعاية الامريكية، ان تنتصر على هذا الشعب البطل وانتفاضته ومقاومته الشامخة.

«ان هذا الوهم لن يتحقق ليس فقط لان جماهير شعبنا تصبح مع كل جريمة جديدة لحكومة شارون الفاشية، أكثر صلابة واستعداداً للمقاومة والتضحية، وانما ايضًا لان النموذج الفذ لابطال الشعب الفلسطيني وفي المقدمة منهم الرفيق المناضل ابو علي مصطفى تضرب جذورها في قلوب وعقول الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، الذين يزدادون عزمًا واصراراً على مواصلة نهجهم.

«ان هذا الانفلات العنصري المتواصل للحكومة الاسرائيلية يظهر فيما يظهر مدى الفشل في تحقيق الامن المزعوم لكيان الاحتلال ومستوطنيه، ويظهر فيما يظهر التطور النوعي المتواصل للجهد الكفاحي والمقاوم للشعب الفلسطيني وابطاله ومقاتليه، ويظهر كذلك انهيار مقولة الامن التي جاء ليحكم باسمها شارون وحكومته، والتخبط في البحث عن ذرائع واهية لاستمرار الاحتلال وارهاب الدولة الذي تمارسه.

«ان الشعب الفلسطيني وهو يعاهدك ايها الرفيق البطل، ابو علي مصطفى، على مواصلة دربك الكفاحي، وعلى استمرارية الانتفاضة والمقاومة، فانه يؤكد بذلك، ان دمك ودم شهداء شعبنا لن يذهب هدراً بل سيزيد شجرة الحرية والعطاء اخضراراً وان شعبنا سيواصل كفاحه وانتفاضته الباسلة ومقاومته المتصاعدة لآلة الاحتلال ومستوطنيه، فلتزداد ضربات المقاومة عنفا وتركيزا ضد المستوطنين والجنود الصهاينة، ولتستمر الانتفاضة الباسلة دفاعًا عن الحرية والاستقلال لشعبنا.

«واذ تتقدم القوى الوطنية والاسلامية الى الرفاق في الجبهة الشعبية بأحر التعازي بفقدان القائد البطل ابو علي مصطفى، فانها ترى في ذلك خسارة فادحة لكل ابناء الحركة الوطنية والاسلامية، وللشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية ولاحرار العالم، وهي تعلن يوم غد الثلاثاء (اليوم)، يوم حداد واضراب وطني شامل في كل انحاء الوطن، وتدعو جماهير شعبنا الى التعبير بكل امكانياتها عن الاستنكار البالغ لهذه الجريمة والى المشاركة في تشييع جثمان الشهيد بما يستحقه من الاحترام والتقدير».

وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي يتضامن ويزور موقع الجريمة في البيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر سماع النبأ الفاجع عن الجريمة الهمجية التي ارتكبتها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز، باغتيال القائد الوطني الفلسطيني، ابو علي مصطفى، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، اوقف الاجتماع التشاوري مع «حزب الشعب الفلسطيني»، وتوجه وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم كل من الامين العام، محمد نفاع، وأعضاء المكتب السياسي: محمد بركة وعصام مخول ود. أحمد سعد ورئيس لجنة المراقبة علي هيبي، الى مدينة البيرة، حيث قدم في دار بلدية البيرة التعازي الى قيادة الشعب الفلسطيني التي اجتمعت من مختلف فصائل القوى الوطنية والاسلامية تعبيراً عن وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة هولاكو الاجرام وفي كفاحه لكنس الاحتلال وانجاز حريته واستقلاله الوطني. وبتوجهه الى البيرة عبر وفد المكتب السياسي عن استنكاره الشديد وادانته لجريمة العدوان الاسرائيلي الهمجية وعن تضامنه الكامل مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الابادة وافشالها ونيل حريته واستقلاله الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

هذا وقام وفد المكتب السياسي، بالتوجه الى موقع الجريمة، الى مقر «الجبهة الشعبية»، حيث اطلع عن كثب على التدمير والتخريب الذي خلفته العملية الاجرامية.

«حزب الشعب»: بوش وإدارته يشاركون القاتل شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر «حزب الشعب الفلسطيني»، أمس، بيانًا حول اغتيال القائد ابو علي مصطفى جاء فيه: «جاءت جريمة الاغتيال الهمجية للقائد الوطني الفلسطيني الكبير ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية، التي أقدم عليها شارون وزمرته من القتلة المجرمين، تصعيداً نوعيًا في الهجوم الشامل الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني شبه الأعزل، هذا الشعب الباسل الذي أعلن قراره بأن لا تعايش، بعد، مع الاحتلال ومستوطنيه وجرائمه الدموية.

«ويدرك شعبنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، ان بوش وادارته يشاركون القاتل شارون كامل المسؤولية عن هذه الجريمة البشعة وجميع الجرائم التي يرتكبها المحتلون الاسرائيليون ضد شعبنا صباح مساء. فبوش وادارته يزودون المحتلين الاسرائيليين بكل ادوات القتل والتدمير ويعلنون، في الوقت نفسه، أن السلاح الامريكي بيد حكام اسرائيل، انما للدفاع عن النفس! ويدينون الضحية ويطالبونها بالاستسلام، ويتصدون لحماية جرائم شارون المتصاعدة في المحافل الدولية، ويعرقلون مجرد وجود مراقبين دوليين.

«اما النظام العربي الرسمي، فيبدو اليوم، أكثر من أي وقت مضى، فاقداً للارادة الى حد التواطؤ مع هذه الجرائم واستمرارها، وكابحًا بشكل مشين لاي مظهر من التضامن العربي الشعبي مع انتفاضة شعبنا الباسلة ضد التحالف الاسرائيلي - الامريكي.

«ان تصعيد شارون لجرائمه وممارسته المتكررة والمتفاقمة لارهاب الدولة وفي وضح النهار، ليست علامة قوة بمقدار ما هي دليل على أزمته، امام استمرار وتصاعد الانتفاضة التي وعد ناخبيه بالاجهاز عليها خلال مئة يوم. وهو يستهدف من هذه الجريمة النكراء، وسواها، استفزاز شعبنا وقواه الوطنية وجرها الى ردود أفعال مغامرة وغير موزونة تعطيه الغطاء لمزيد من الجرائم لتنفيذ مؤامراته المبيتة ضد شعبنا ومجمل قضيته الوطنية ومستقبلها.

«ان حزب الشعب الفلسطيني اذ يشجب ويدين بقوة هذه الجريمة النكراء ويشارك الرفاق في «الجبهة الشعبية» الالم على هذه الخسارة الكبيرة للجبهة ولمجمل شعبنا وحركته الوطنية، لعلى ثقة ان حركتنا الوطنية، بما تمرست به من خبرة في المعارك الوطنية لن تزيدها هذه الجريمة الا المزيد من العزيمة والتصميم على تصعيد مقاومة الاحتلال وجرائمه، حتى كنسه النهائي والى الأبد».

الشعب الفلسطيني يستقبل بالحزن الشديد والإصرار على كنس الإحتلال، نبأ اغتيال أبو علي مصطفى

• مسيرات غضب واستنكار في رام الله والبيرة وحداد في القدس وإضراب ومسيرات في بيت لحم وطولكرم وتوتر وحزن في الخليل • حداد في مخيمات اللاجئين في لبنان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، «وفا»، ومراسلينا – استقبلت جماهير شعبنا في المناطق الفلسطينية، أمس، نبأ استشهاد القائد الوطني أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعميق الحزن والأسى وبالإصرار على مواصلة وتصعيد الكفاح لكنس الإحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

هذا وشهدت مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، أمس، مسيرات الغضب والإحتجاج ضد جرائم جيش الإحتلال وكذلك شهدت الإضرابات والحداد على سقوط الشهيد أبو علي مصطفى.

• مسيرة غضب واستنكار لجماهير رام الله والبيرة •

وانطلقت، بعد ظهر أمس، مسيرة حاشدة في محافظة رام الله والبيرة، استنكاراً لاغتيال الشهيد القائد أبو على مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية.

وأكد آلاف المشاركين الغاضبين على المضيّ في درب الشهيد، حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق الاستقلال التام، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالبوا المجتمع الدولي والأشقاء العرب بتحمّل مسؤولياتهم إزاء ما يجري، خصوصاً وأن حكومة شارون تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وضربت عرض الحائط بكل الأعراف والمواثيق الدولية.

• المـقـدسـيـون يـعـلـنـون الحـداد •

واستقبل مواطنو القدس الشريف نبأ استشهاد القائد الكبير أبو علي مصطفى بالذهول والغضب والحزن الشديد.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على روحه الطاهرة، فيما خرج المواطنون في بلدتي الرام وضاحية البريد–شمال القدس وعبروا عن غضبهم بأطلاق العنان لأبواق مركباتهم.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق الالتفافية من رام الله إلى القدس عن طريق قرية جبع وحزما–شمال شرق المدينة، وطلبت من أصحاب المركبات العودة ولم تسمح لهم بتكملة سيرهم.

• الـتـوتـر والحـزن يـسـودان الخـلـيـل •

ساد مدينة الخليل، أمس، جو من التوتر والحزن العميق، إثر اغتيال القائد المناضل أبو علي مصطفى، الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

وقد أقفلت المحلات التجارية أبوابها ووزعت القوى الوطنية والإسلامية بياناً احتجاجاً على الجريمة البشعة، ودعت جماهير محافظة الخليل إلى إعلان الحداد العام ثلاثة أيام.

• إضراب شامل ومسيرات حاشدة في بيت لحم •

وعم إضراب شامل محافظة بيت لحم على أثر عملية اغتيال القائد أبو علي مصطفى الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، قبل ظهر أمس.

وانطلقت مسيرة حاشدة من «جامعة بيت لحم» طافت شوارع المدينة استنكاراً وتنديداً للجريمة الصهيونية الجديدة، ضمت طلاباً ومواطنين، وساد في المدينة جو من التوتر الشديد.

وانتهت المسيرة عند الحاجز الشمالي لمدينة بيت لحم المقام في منطقة مسجد بلال بن رباح، حيث أطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الغاز ورشق المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة.

• مسيرة شعبية في طولكرم •

وندد المشاركون في المسيرة الشعبية الجماهيرية التي جالت، أمس، أرجاء محافظة طولكرم جريمة الاغتيال الجبانة التي طالت القائد أبو علي مصطفى.

ودان المشاركون في المسيرة التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة، سياسة الاغتيال السياسي التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية بحق المناضلين الفلسطينيين.

وجاب المشاركون في المسيرة التي شهدت مشاركة فاعلة من كافة الفعاليات الوطنية والشعبية في المحافظة شوارع المحافظة وهم يرددون شعارات تدعو لمواصلة النضال الفلسطيني حتى تحرير كافة التراب الوطني الفلسطيني.

ودعا المشاركون لتعزيز الوحدة الوطنية ورص الصفوف والالتفاف خلف القيادة الوطنية التاريخية لشعبنا حتى كنس الاحتلال عن التراب الوطني الفلسطيني وإحقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



• نساء يبكين على الشهيد ابو على مصطفى (وفا) •

• حداد في مخيمات اللاجئين في لبنان •

وعمت مظاهر الحزن، أمس الاثنين، مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حداداً على اغتيال اسرائيل ابو علي مصطفى امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ونكست الاعلام الفلسطينية في مخيمي البداوي ونهر البارد في شمال لبنان ورفعت الرايات السوداء على المنازل.

وغطت صور ابو علي مصطفى جدران مقرات مختلف الفصائل الفلسطينية في هذين المخيمين فيما كانت آيات من القرآن الكريم تتلى عن روحه عبر مآذن المساجد.

وتكرر المشهد نفسه في مخيمي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في بيروت ومخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نايف جراد: أبو علي مصطفى العامل الكادح والقائد الفذ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت «الاتحاد» عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نايف جراد، والمستشار في المجلس الوطني الفلسطيني، في حديث حول شخصية القائد أبو علي مصطفى وجريمة اغتياله الجبانة.

*** «الاتحاد» – كمن عرف أبو علي مصطفى عن قرب، ماذا تقول عنه في يوم كهذا؟**

– نايف جراد: لا يسعني في هذه اللحظات الحزينة التي نفتقد فيها الرفيق أبو علي مصطفى الا ان نذكره نموذجًا للقيادة الفلسطينية الصلبة والمتمسكة بحقوق شعبنا. لقد عرفناه وعرفته قائداً متواضعًا من أصول عمالية كادحة قضى تاريخ حياته منذ اواسط الخمسينيات في النضال الوطني الفلسطيني، وانخرط في حركة القوميين العرب، والتي نشأت عنها لاحقًا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتي نشط فيها في المجالات السياسية والعسكرية والتنظيمية وارتقى في المناصب الحزبية، في العام ١٩٧٨ انتخب نائبًا للأمين العام، كما كان لسنوات عديدة عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو عضو المجلس المركزي في المنظمة، ويعتبر من التيارات الابرز والمثابرة في النضال والكفاح من اجل تحقيق الاستقلال الوطني وعودة اللاجئين.

*** «الاتحاد» – هل هناك نقاط مميزة أخرى؟**

– نايف جراد: أبو علي مصطفى، كما ذكرت عمل ككادح في فترة شبابه في الاردن حيث عمل ممرضاً لفترة معينة، وفي سنوات الستين التحق بدراسات عسكرية خاصة أخرى، وكان لفترة معينة مسؤولاً عسكريًا في الجبهة.

وفي المؤتمر الوطني العام الاخير للجبهة، وامام إصرار الامين العام للجبهة، الدكتور جورج حبش، على الاستقالة من منصبه انتخب الاخ ابو علي مصطفى أمينًا عامًا للجبهة. لقد عرفناه شخصية متزنة هادئة وعنيدة في الكفاح.

*** «الاتحاد» – كيف تنظر الى جريمة اغتياله؟**

– نايف جراد: من الواضح ان اسرائيل تريد ان ترسل رسالة واضحة للقيادات الفلسطينية السياسية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، مفادها انه لا أحد محصنًا امام الآلة العسكرية الاسرائيلية الارهابية، وان لا حدود لعمل آلة الحرب الاسرائيلية.

ولكن باعتقادي فإن حكومة شارون تريد من خلال اغتيال القيادات الفلسطينية، خاصة مثل هذا القائد الفذ ان تثبّط معنويات شعبنا وثنيه عن النضال، الا ان هذه الجرائم تزيد من العزم الفلسطيني والاصرار الشعبي لمواصلة الانتفاضة في تحقيق كامل الاهداف الوطنية.

اننا نرى باغتيال القائد الكبير خسارة فادحة لمنظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة التحرر العربية.

لقد كان أبو علي مصطفى مثلاً لنا في صموده وانفتاحه وهكذا سيكون في استشهاده.

أبو علي من «الجفر» الى قائد في الجبهة الشعبية

* مصطفى علي الزبري/ مواليد عام ١٩٣٨، بلدة عرابة – جنين – فلسطين.
* متزوج وله خمسة أولاد، مقيم مع أسرته في فلسطين منذ عودته للوطن في عام ١٩٩٩.
* انتسب لحركة القوميين العرب في عام ١٩٥٥، ناضل في صفوفها إلى أن اعتقل وحوكم أمام محكمة عسكرية في عمان – الاردن.
* أمضى في معتقل «الجفر» الصحراوي خمسة أعوام.
* ثم خرج من السجن ليعود الى نشاطه مسؤولاً عن منطقة الشمال في الضفة.
* شارك في تأسيس الوحدات الفدائية الأولى (العمل الخاص الذي كان يعني العمل العسكري في الحركة آنذاك، وإقليم فلسطين).
* تدرب على دورة ضباط فدائيين في عام ١٩٦٥ في مدرسة انشاص الحربية بمصر.
* اعتقل مرة اخرى من قبل سلطات الامن الاردنية عام ١٩٦٦.
* من المؤسسين الاوائل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ١١/١٢/ ١٩٦٧.
* في البدايات الاولى تحمل مسؤولية بناء الخلايا الفدائية، والتنظيمية داخل الوطن حتى عام ١٩٦٨.
* في عام ١٩٦٨، اصبح المسؤول العسكري لقوات الجبهة الشعبية وقاد معارك الدفاع عن الثورة في الاردن في أيلول عام ١٩٧١.
* منذ محطة المؤتمر الاول في الجبهة الشعبية وهو يتحمل مسؤوليته كنائب للأمين العام.
* اصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٨٧ – ١٩٩١.
* عضو في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي الفلسطيني.
* مكان اقامته الحالية في فلسطين.
* انتخب عام ٢٠٠٠، امينًا عامًا للجبهة الشعبية في المؤتمر الوطني السادس.
* لعب دوراً قياديًا في تفجير انتفاضة شعبنا في أيلول عام ٢٠٠٠.
* واستمر في دوره الريادي حتى استشهاده صباح يوم الاثنين ٢٧/٨/ ٢٠٠١.
* عاد للوطن في نهاية ايلول عام ١٩٩٩.
* عضو في المجلس الوطني منذ عام ١٩٦٨.
* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.
* عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.» ما بين عام ١٩٨٧ – ١٩٩١.

مسيرات جماهيرية حاشدة في جنين وطوباس وعرابة ويعبد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انطلقت، صباح امس، مسيرات جماهيرية حاشدة في جنين ويعبد وعرابة وطوباس، وذلك تنديداً بعملية اغتيال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى.

وقد انطلقت المسيرة من امام الدوار الرئيسي في جنين وسط التنديد بهذه العملية الارهابية، وندد المشاركون بسياسة الاغتيالات الجبانة، التي تستهدف القيادة، وبعد ان طافت المسيرة الحاشدة شوارع جنين وسط التأكيد على اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة بين كافة ابناء الشعب الواحد، وسلطته الوطنية في خندق واحد.

وألقيت كلمات اجمعت على الاستمرار في انتفاضة «الاقصى» حتى دحر الاحتلال. وكما أشاد المتحدثون بحياة القائد الراحل، أحد مؤسسي «م.ت.ف.». وبالمثل انطلقت مسيرات حاشدة في بلدات عرابة ويعبد وطوباس حيث طافت هذه المسيرات الحاشدة وسط التنديدات بمجازر حكومة شارون وعملية الاغتيالات الجبانة والتي كان آخرها، صباح امس، اغتيال ابو علي مصطفى.

والى جانب ذلك عمّ الاضراب التجاري الشامل، صباح امس، كافة قرى وبلدات محافظة جنين تنديداً بالعملية الجبانة.

نعي قائد ومناضل

حركة ابناء البلد، تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الشعب الفلسطيني، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القائد المناضل

أبو علي مصطفى

الذي اغتاله الارهاب الاسرائيلي البشع، أمس الاحد.

ونتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وذويه وجميع ابناء الشعب الفلسطيني والمناضلين في انحاء العالم.

كما نعلن عن فتح بيت للعزاء في نادي «العودة» في سخنين، لمدة ثلاثة ايام. وستقام جنازة رمزية، اليوم الثلاثاء، الساعة الخامسة، تنطلق من ساحة الشهداء في سخنين.

إرهاب الدولة



احتجاجًا على الارهاب الإسرائيلي

تظاهرات عفوية في الناصرة وأم الفحم وسخنين تندد بجريمة اغتيال أبو علي مصطفى

* حيفا – ومن مكاتب «الاتحاد» في الناصرة والبطوف وام الفحم – انطلقت، أمس، في العديد من المدن والقرى العربية بشكل عفوي تظاهرات استنكار لجريمة جيش الاحتلال اغتيال القائد الوطني ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكان ابرز هذه التظاهرات في الناصرة وام الفحم وسخنين.

وأفاد خليل حداد، من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، بأن العشرات من النشيطين الشيوعيين والجبهويين، شاركوا في تظاهرة رفع شعارات احتجاجًا على سياسة الاغتيالات الارهابية التي تنتهجها حكومة شارون، والتي لاقت تصعيداً جديداً في اغتيال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى.

ورفعت في المظاهرة شعارات تندد بسياسة الاغتيالات والارهاب التي تنتهجها حكومة اليمين المتطرف بزعامة مجرم الحرب، شارون. ومن هذه الشعارات: «من اجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان وسفك الدماء» و«لا سلام حقيقي بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية» و«كفى قتلاً ودماراً وحصاراً» و«لن يركع منّا حتى طفل برضع» و«شعب فلسطين يعاهد أبو علي مصطفى: دمك لن يذهب هدراً» و«نقول للسفاح شارون: لن يزيدنا العنف إلا عنفوانًا».

وهتف المشاركون هتافات كفاحية، منها: يا فؤاد ويا شارون هذا وطننا واحنا هون» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«من غزة طلع القرار انتفاضة وانتصار» و«شعبنا شعب حي دمّو ما بيصير مي» و«يا بو علي ارتاح ارتاح شعبك بيكمل كفاح» و«من غزة لبيروت شعب حي ما بيموت» و«من غزة لجنين شعب حي ما بلين» و«مهما تفتوا ملايين جاي دولة فلسطين».

هذا وقد لفتت التظاهرة نظر عدد من السياح الهولنديين الذين اهتموا بموضوع التظاهرة وشاركوا فيها مع المتظاهرين وابدوا دعمهم لقضية الشعب الفلسطيني ونضاله، واظهروا اشمئزازهم من السياسة الارهابية التي تنتهجها حكومة شارون والتي تناقض أبسط حقوق الانسان.

ومن الجدير بالذكر ان جبهة الناصرة الدمقراطية ستشارك، يوم غد الاربعاء، في المظاهرة التي دعت إليها لجنة المتابعة امام «بيت الشرق» ضمن وفد كبير. ومن يريد المشاركة عليه الاتصال بمكتب جبهة الناصرة على هاتف رقم: ٠٦-٦٠١٦٠١٦-٤.

وأفاد شريف محاميد، بأنه تظاهر، امس الاثنين، على التاريخ الرئيسي العفولة – الخضيرة عند مفرق مدينة ام الفحم العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد والتجمع الوطني الدمقراطي وجبهة الوحدة الوطنية. وذلك عقب انتشار خبر اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ورفع المتظاهرون الشعارات المندة بسياسة الارهاب والقصف الوحشي والحصار التجويعي الذي ينفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا وقد شارك في هذه التظاهرة عضو الكنيست هاشم محاميد وسكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم مريد فريد محاميد وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، د. حسنين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، ورجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد، والشاعر أحمد كيوان. هذا ورفعت الشعارات مثل «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«شعبنا حي دمو ما بصير مي» و«الخزي والعار لقتلة ابو علي مصطفى» و«ليسقط الصمت العالمي المتواصل مع مجازر حكومة اسرائيل، دولة الارهاب» و«حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر حكومة عصابات» و«شارون – بيرس وجهان لعملة واحدة».

هذا وقررت اللجنة الشعبية في ام الفحم اقامة مظاهرة جبارة، يوم السبت القادم، تجوب شوارع المدينة، تشارك فيها جميع القوى الوطنية في ام الفحم.

*** تظاهرة العشرات في سخنين ***

وفي سخنين شارك العشرات من الاهالي في تظاهرة رفع شعارات، مساء امس الاثنين، بدعوة من اللجنة الشعبية في سخنين، وذلك احتجاجًا واستنكاراً لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى، امس، وسياسة الاغتيالات التي تنتهجها حكومة الكوارث.

وشارك في التظاهرة رئيس واعضاء بلدية سخنين وممثلون من جميع الاطر السياسية.

ومن الشعارات التي رفعت: «نعم لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس» و«دم أبو علي مصطفى لن يذهب هدراً» و«الموت لمجرمي الحرب» و«شلّت يد الغدارين التي طالت القائد الفلسطيني ابو علي» و«شارون – بيرس – بن اليعيزر مجرمي حرب» و«لا سلام مع سياسة الاغتيالات» و«فقط السلام العادل يمنع سفك الدماء»، وعشرات الشعارات الاخرى التي تستنكر وتشجب سياسة الاغتيالات التي تستهدف القيادات الفلسطينية. كما ورفع المتظاهرون صور القائد الفلسطيني والاعلام السوداء واعلام فلسطين، وكانت الشعارات بالعربية والعبرية.



• جانب من تظاهرة رفع الشعارات في سخنين - تصوير: فيصل ابويونس •

بركة سيبادر الى جلسة كنيست استثنائية لبحث جرائم شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، انه سيبادر الى عقد جلسة استثنائية للكنيست خلال عطلتها للبحث في سياسة التصعيد والتصفيات التي تنتهجها حكومة شارون – بيرس.

وقد استنكر بركة بشدة جريمة الاغتيال وحذر من ان جريمة كهذه تؤدي فقط الى زيادة الكراهية وتدهور الاوضاع اكثر. وأضاف ان التجربة أكدت انه كل جريمة قتل من هذا النوع تجر وراءها مصابين في الجانب الاسرائيلي وتزيد دائرة الدماء.

وأكد بركة على أنه في هذا الاغتيال فان شارون يؤكد بنفسه على أنه مجرم حرب ويستدعي العملية القادمة من أجل تحفيز الحرب الجديدة.

شيراك: لا أمن لاسرائيل من دون قيام الدولة الفلسطينية

* باريس – «و.ص.ف» – أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس الاثنين، انه لن يكون هنالك أمن لاسرائيل «من دون الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية»، مؤكداً دعم فرنسا لاولئك الذين «يفضلون طريق الحوار في اسرائيل كما في فلسطين».

وقال الرئيس الفرنسي امام مؤتمر السفراء: «من دون الاعتراف الكامل بدولة فلسطينية تتمتع بالكرامة وقابلة للاستمرار لن تحصل اسرائيل على الأمن على المدى الطويل، وهذا ما يطمح اليه شعبها بحق، ولا ابرام اتفاق سلام مع مجمل الدول العربية».

وشدد على ان «السلام يجب ان يكون شاملا ليكون دائمًا» مؤكداً «وجود نفس العزم والالتزام في البحث عن السلام على المسارين الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني».

في بيان عام للمتابعة العليا:

لا يمكن تصفية شعب حي وقضية عادلة..!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان اصدرته أمس ان اغتيال قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل ظهر أمس الاثنين، لأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القائد والمناضل ابو علي مصطفى، من خلال قصف مكتبه في رام الله، يعتبر تطورا خطيراً في السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وخطوة تصعيدية خطيرة في مسلسل الاغتيالات والتصفيات الاسرائيلية المنهجية.

ونحن اذ نستنكر ونندد بشدة بهذا الاغتيال الخطير، ولمجمل سياسة التصفيات الاسرائيلية، نحذر من جديد، كما حذرنا في السابق، من مواصلة هذه السياسة التي قد تقود الى ما لا يحمد عقباه والى انفجار أكبر في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، بحيث لن يخرج منه منتصر مهما استخدمت احدث الاسلحة واعتاها!؟

اننا نؤكد، مرة تلو المرة، ان بقاء الاحتلال وسياسة العدوان والتهرب الاسرائيلي من مستحقات السلام هو هو مصدر العنف وعدم الاستقرار.. وعليه تدعو لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حكومة اسرائيل للكف فوراً عن هذا النهج الخطير، والعودة الى طاولة المفاوضات واستئناف مباحثات السلام، والاذعان لقرارات الشرعية الدولية، نحو تحقيق سلام حقيقي وعادل يضمن الاستقرار والاستقلال والحقوق والامن لجميع شعوب المنطقة، وفي جوهره اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وهذا الموقف هو الذي سيتجلى بوضوح في الاعتصام الاحتجاجي الذي ننظمه ظهر يوم غد الاربعاء امام «بيت الشرق» في القدس المحتلة.

تظاهرة عفوية لاحرار الجولان

* مجدل شمس – لمراسل خاص – ما ان سمع أهلنا في مجدل شمس والقوى الشقيقة الاخرى في الجولان العربي السوري المحتل باغتيال السلطات الاسرائيلية للقائد الوطني الفلسطيني الكبير ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واستشهاده، حتى خرجوا الى الساحات والشوارع والدماء تغلي غضبًا في عروقهم. وتعبيراً عن حزنهم الشديد وتضامنهم العميق مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والشعب الفلسطيني بشكل عام والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل خاص توافدوا بعد ظهر امس الى الساحة الرئيسية في بلدة المجدل، وبعد تعزية بعضهم البعض بالشهيد البار والترحم عليه وعلى جميع شهداء فلسطين والنضال العربي التحرري ساروا في مظاهرة عارمة على مدى ساعة كاملة رفعت فيها اعلام فلسطين وسوريا ويافطات تندد بالاحتلال وجرائمه الفاشية الظالمة.

هذا وقبل الختام تلي بيان صادر عن جماهير الجولان يندد بالجريمة النكراء ويعزي به الشعب العربي الفلسطيني الشقيق عامة والجبهة الشعبية خاصة. ويحيي الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ويثمّن عاليًا موقف القيادة السورية وفي المقدمة الرئيس بشار الاسد من القضية الفلسطينية ومجمل القضايا العربية. واختتم المهرجان بالنشيد الوطني السوري.

النائب مخول: عملية جبانة تعبّر عن فشل سياسة شارون

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب عصام مخول تعقيبًا على اغتيال السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – المناضل ابو علي مصطفى: هذا العمل الاجرامي المنافي لجميع الاعراف الدولية، وحقوق الانسان المتعارف عليها، هو حلقة اخرى في سلسلة الارهاب الرسمي لحكومة اسرائيل برئاسة شارون، وهي دليل آخر على تورط شارون. وتؤكد هذه العملية عدالة المطلب الفلسطيني بتوفير الحماية الدولية له. وان هذه العملية الجبانة هي تعبير عن فشل سياسة شارون، الذي يبحث عن انتقام دموي يبغي من ورائه تصعيد العنف الدموي ضد الشعب الفلسطيني.

وقال مخول: نطالب القوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي والدولي الى لجم هذا الانفلات الدموي لحكومة اسرائيل ورئيسها شارون، وان هذا التدامي الدموي يعتمد على التغطية السياسية التي تعطيها الادارة الامريكية لسياسة شارون.

وأضاف مخول: كما يبدو ان خوف حكومة اسرائيل هو من الاصوات الواقعية التي تبحث عن تحقيق الحق الفلسطيني عن طريق الشرعية الدولية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نعي مناضل شهيد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنعى بمشاعر الألم والغضب المناضل الكبير والشخصية الوطنية الفلسطينية ورجل السياسة وصاحب القلم الصديق الحميم والرفيق العزيز

ابو علي مصطفى

الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الذي استشهد في مكتبه في البيرة في عملية قصف إجرامية ارتكبتها حكومة الحرب والدم والعدوان برئاسة شارون وبيرس.

اننا واثقون ان اغتيال الرفيق ابي علي هو دليل افلاس وعجز الاحتلال الاسرائيلي امام عزيمة الشعب الفلسطيني الواثقة وأمام انتفاضته من أجل إنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وإحلال السلام العادل.

اننا نتقدم بأحر التعازي الى عائلة الشهيد والى رفاقنا في الجبهة الشعبية والى الشعب الفلسطيني.

دم أبي علي سيكون مدماكًا آخر في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة ولن يذهب هدراً.

محمد بركة
سكرتير الجبهة

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية قررت

المؤتمر العام لإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا في (٢٠٠١/١١/٢٤)



• من مظاهرات لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الإجباري (صورة من الأرشيف) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، عقد المؤتمر العام للتداول في إلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا، يوم (٢٠٠١/١١/٢٤) في قرية يركا.

جاء ذلك في الاجتماع، الذي عقدته السكرتارية، مساء امس الاول الاحد، في بيت جن، افتتحه وترأسه الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأثنى على دور لجنة المبادرة الدرزية في مكافحة قانون التجنيد الالزامي المفروض قسراً على العرب الدروز ومطالبتها بإلغائه وجعله اختياريًا، مشيراً الى ان لجنة المبادرة الدرزية كانت أول من لبى دعوته لعقد مؤتمر عام للتداول في إلغاء الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية، بعد توجه وليد جنبلاط في (٢٠٠٠/١٠) بنداء للعرب الدروز في اسرائيل برفض الخدمة الاجبارية.

وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا تنظيميًا وعن الاستعدادات للمؤتمر وعن البرنامج المقترح لجدول أعماله، مؤكداً أهمية الذهاب الى المؤتمر بوحدة جماعية لكل القوى المعارضة للتجنيد الاجباري، والذين يعانون من جراء الخدمة الاجبارية، بما في ذلك القوى اليهودية الدمقراطية ورافضو الخدمة منها.

وأشار سعد الى ان لجنة المبادرة الدرزية، باشرت في جمع تواقيع على عرائض تطالب بإلغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريًا. واشار الى النشاطات التي ستقوم بها لجنة المبادرة الدرزية من اجتماعات وندوات وعقد مؤتمر صحفي في تل ابيب، قبل المؤتمر العام في (٢٠٠١/١١/٢٤).

حركة المبادرة المستقلة: الشعب الفلسطيني قادر على مواجهة أوحش إرهاب عرفه التاريخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة بشدة جريمة حكومة شارون - بيرس باغتيال القائد الفلسطيني البارز الشهيد ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال رئيس الحركة، الاستاذ جمال معدي، ان الحركة تنعى الابن البار لفلسطين الذي وهب العمر كله عملاً وكفاحًا ونضالاً مخلصًا وأمينًا لشعبه وحقوقه المشروعة.

وتعزي الحركة كل ابناء شعبنا الفلسطيني باستشهاد ابو علي مصطفى الذي رحل شامخًا بكفاحه وباعتزازه بشعبه وانتفاضته الباسلة. وقال بيانها - ثقتنا كبيرة بشعبنا الفلسطيني وقدراته بصبره وبتضحياته وبوحدته الوطنية الكفاحية المقدسة في مواجهة أوحش ارهاب واحتلال دولي عرفه التاريخ حتى اليوم. لن يركع شعب الشهيد ابو علي بل سيكمل مشوار الكفاح لكنس الاحتلال الاسرائيلي وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

تمديد اعتقال منى عبيد وشقيقها أكرم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الاثنين، تمديد اعتقال منى عبيد، (٣٠) عامًا، من الطيبة، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة إليها وهي، إقامة اتصالات مع «حزب الله»، والتورط في التحضير لاقتراف جريمة.

وعلى الصعيد ذاته، جرى تمديد اعتقال شقيقها أكرم، ثلاثة أيام، وذلك لان محاميه الذي يترافع عنه لم يحضر الى قاعة المحكمة.

وجرى تمديد اعتقال منى، بعد الاطلاع على مواد سرية قدمت الى القاضي.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة تحظر النشر عن تفاصيل القضية، وسمحت بالنشر فقط عن الاعتقال والتهمة. واعتقلت منى وشقيقها قبل (١٦) يومًا.

ران إيرز يتهم ليمور ليفنات برسم صورة سلبية للمعلمين!

• المعلمون فوق الابتدائيين يهددون بالاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران إيرز، وهاجم بشدة وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، واتهمها بالمس بالمعلمين من خلال رسم صورة سلبية لهم، فعندما تقول ليفنات، قال إيرز، «ان هناك حاجة لإنعاش جهاز التعليم بمعلمين ليسوا مسحوقين»، فعمليًا هي تُذل المعلمين. وأشار الى ان ليفنات، قدمت مبادرات هدفها الكسب السياسي الضيق، مبادرات ليست تربوية وبدلاً من السعي لحل مشاكل جهاز التعليم، تطلق تصريحات سياسية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، ران إيرز في تل ابيب، وقال فيه، ان المعلمين سيعلنون الاضراب في الثاني من ايلول القادم، في المدارس الاعدادية والثانوية وذلك لسببين، الاول هو عدم حل مشكلة فصل (٤٠٠) معلم ومعلمة، فصلوا من فرع التعليم التكنولوجي في البلاد، والسبب الثاني هو عدم موافقة وزارة المالية على خروج (٢٠٠) معلم ومعلمة، للتقاعد المبكر، مشيراً ان تكاليف حل مشكلة اولئك المعلمين هي (٥٥) مليون شيكل فقط.

وأعربت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، في تصريح إعلامي، عن أسفها لتصريحات واتهامات ران إيرز، وقالت «إن إيرز اختار المس بالطلاب لأسباب ليست موضوعية، بدلاً من التصرف بمسؤولية بالذات في هذه الظروف الصعبة»!!

شحنة إغاثة الى مخيم الدهيشة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، أمس الاول الاحد، بإيصال وتسليم حمولة شاحنة من المواد الغذائية والملابس والاحتياجات البيتية وبعض الادوية الى مخيم الدهيشة قرب بيت لحم.

وقد تمّ جمع مواد هذه الشحنة من كفرياسيف وعكا وابو سنان، ومن بعض نشيطي ونشيطات حركات السلام في نهريا والمستوطنات المجاورة، وجرى تسليمها الى ممثلي «الجمعية الوطنية الخيرية» في مخيم الدهيشة. وتألف الوفد الذي رافقها من سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وناشطتين من عكا وأبو سنان.

في حين تزداد الدلائل على نزوح ما من المستوطنات

قادة الاستيطان يزعمون: عددنا يزداد!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يزداد فيه الحديث عن بدء حركة نزوح لمستوطنين، وخاصة في المستوطنات المسماة «غير أيديولوجية» بادر قادة الاستيطان، امس، الى حملة هدفها إظهار صورة مختلفة..!

فقد عقد مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤتمراً صحفيًا، أمس الاثنين، في إطار حملة بدأها لتكثيف الاستيطان في المناطق الفلسطينية.. ويبدو أنها تأتي في ظل الضربات المستمرة التي يلقونها والتي زعزعت حياتهم بشكل جدي..

وزعم قادة الاستيطان، ان عدد المستوطنين اليوم، في المستوطنات القائمة هو (٢٢٧) ألف مستوطن، فيما كان عددهم في العام الفائت (٢١٠) آلاف مستوطن، أي ان عددهم ازداد «رغم الاوضاع السائدة والانتفاضة المستمرة»! وتشمل الزيادة، التكاثر الطبيعي، أيضًا. وقال عميحاي نحماني، انه انتقل من القدس الى مستوطنة «بيت إيل» من منطلقات أيديولوجية!

وتأتي هذه الارقام لتناقض ما يعلن بشكل غير رسمي عن مغادرة العديد من المستوطنين للمستعمرات الاحتلالية!

وزعم قادة الاستيطان أيضًا أن الجيش لا يملك العدد الكافي من الجنود لحراسة المستوطنات، في الضفة وقطاع غزة وغور الاردن، وهو بحاجة الى مئات الجنود لتنفيذ الحراسة. وقال درور سيناي، ضابط الامن في المجلس الاقليمي «مغيلوت»، في لقاء اذاعي، امس الاثنين، انه في ظل النقص في عدد الجنود، يتحمل جمهور المستوطنين مسؤولية الحراسة، خاصة ان غالبيتهم انتقلوا للعمل في الزراعة بسبب انهيار فرع السياحة..!

وقال الناطق باسم الجيش رداً على ذلك: «يعمل الجيش بعدة طرق وأساليب، مكشوفة وسرية، لتنفيذ مهمات حراسة وتوفير الامن للمستوطنين»!!

وخرج رئيس حركة «شينوي»، النائب يوسيف طومي لبيد، ليتباكى على المستوطنين من اجل مهاجمة المتدينين. وقال: «إن واجب الجيش هو حراسة كل مستوطنة وحمايتها طالما لم يجر التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين». وتساءل: «عندما يوجد نقص في عدد الجنود لتوفير الامن والحراسة للمستوطنين، ينتصب السؤال: لماذا طلاب المدارس الدينية لا يقومون بأعمال الحراسة، فيوميًا وعلى مدى (٢٤) ساعة يصلّون من أجل ارض اسرائيل»!!

نجاح تجربة إطلاق صاروخ «حيتس ٢»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجريت، امس الاثنين، في القاعدة الجوية العسكرية، «پلمحيم»، تجربة ناجحة للصاروخ المضاد للصواريخ «حيتس - ٢».

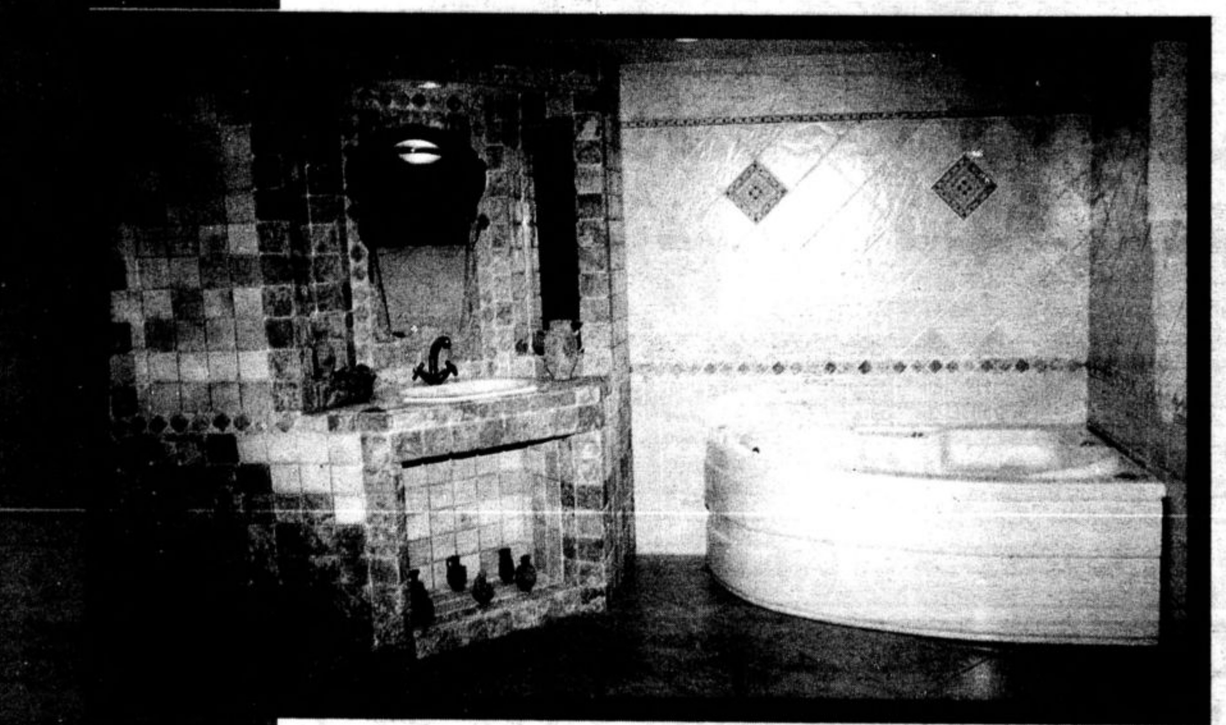
وقد أطلقت طائرة اسرائيلية صاروخًا باليستيًا وكأنه صاروخ «سكاد»، باتجاه الاراضي الاسرائيلية، وخلال دقائق معدودة، أصاب صاروخ «حيتس - ٢» الصاروخ الوهمي من نوع «سكاد» وأسقطه.

وقال مسؤولون في جهاز الامن، ان التجربة هذه المرة، أجريت بارتفاع عال جداً عن الأرض وفي مدى أوسع كثيراً عمّا كان في تجارب سابقة.

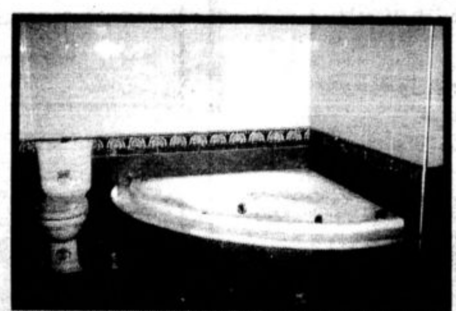


هموڤيل

إخوان حمود م.ض.









استيراد وتسويق

كراميكا مواد بناء، حديد عمار، بلوك، أدوات عمل

نقليات مع رافعة

المدير العام

أنور حمود

كفرمندا - هاتف ٠٤/٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦ فاكس: ٠٤/٩٨٦٣٨٧٨

«العليا» تلزم وزارة المعارف بفتح (٤٠) صفاً جديداً لقطاع التعليم الخاص في الوسط العربي

• وامهالها حتى الاربعاء القادم لتسليم المحكمة بياناً رسمياً على زيادة الميزانية لـ ٤٠٠٠ ساعة لقطاع التعليم الخاص في الوسط العربي •

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – نظرت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وجمعية «بزخوت»، باسم ستة أولاد عرب معوقين، ضد وزارة المعارف حول النقص الكبير في غرف التعليم الخاص في القرى والمدن العربية.

وأعلنت ممثلة النيابة العامة ان وزارة المعارف ستلتزم بتعهدها وستفتح (٤٠) صفا للتعليم الخاص في القرى والمدن العربية، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وسيشمل ذلك أيضًا الملاكات وكافة الاجهزة اللازمة لاستيعاب الطلاب في تلك الصفوف، ولتطبيق التعهد، تنقل وزارة المعارف حتى يوم غد الاربعاء، مصادقة رسمية حول اضافة ميزانية لتمويل (٤) آلاف ساعة تعليمية للتعليم الخاص، وستنقل الوزارة الى الملتمسين لائحة حول توزيعة الصفوف الاربعين وفي أي قرى ومدن ستكون.

وكانت المحكمة نظرت في الالتماس في شباط الماضي وألزمت هيئة المحكمة وزارة المعارف بالرد خلال شهرين، حول عدم توفير أطر خاصة للتعليم الخاص في الوسط العربي، وقدم الالتماس المحامي عوني بنا.

وأشار المحامي عوني بنا، في بداية نقاش المحكمة، انه وفق المسح الميداني الذي اجرته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عن هذا القطاع، تبين ان هناك نقصًا بـ ١٠٠ صف لتعليم الخاص في الوسط العربي.

وفي حديثه «للاتحاد» قال المحامي عوني بنا: عمليًا الزمت المحكمة وزارة المعارف تقديم جواب نهائي على المصادقة على الميزانية في صفوف التعليم الخاص حتى يوم الاربعاء القادم.

وأعرب مدير لجنة متابعة قضايا التعليم العربي عاطف معدي، في حديثه «للاتحاد» عن ارتياحه لهذا القرار، وأشار انه تبين من خلال اجراء احصاء ميداني قامت به لجنة متابعة قضايا التعليم العربي انه هناك نقص بـ ١٠٠ صف لمجال التعليم الخاص.

وأضاف معدي، قرار المحكمة هو الزام الوزارة بدورها، والالتماس اقر ما كان ناقصًا في الملاكات للسنة الماضية، وهذا القرار هو حل جزئي للمشكلة، وقد اتفقنا في لجنة متابعة التعليم العربي مع مسؤولة التعليم الخاص في وزارة المعارف، روت بن ان يتم عقد اجتماع لاقرار توزيع الميزانية، وكيفية استغلال الـ ٤ آلاف ساعة.

وأشار معدي الى ان الحديث يدور عن العام الماضي، وانه سيبقى الالتماس ساري المفعول في حالة عدم التزام الوزارة بتعهداتها!

العليا ترفض التماس سبع عربيات لاستعادة المواطنة الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، الالتماس الذي قدمته سبع نساء، عربيات، ضد وزارة الداخلية، يطالبن باسترجاع المواطنة بعد ان سلبت منهن لأنهن تزوجن من شباب من المناطق الفلسطينية.

وتبين ان الملتمسات، تزوجن في سنوات الثمانين، وقد تطلقن وأردن العودة الى قراهن في اسرائيل، وأشرن في الالتماس الى أنهن لم يعرفن على ماذا وقعن عندما انتقلن للاقامة في المناطق الفلسطينية بعد ان تزوجن، فقد تبين أنهن وقعن على مستندات يتنازلن فيها عن مواطنتهن وحقوقهن، وعندما عدن الى قراهن في اسرائيل، رفضت مؤسسة التأمين وطوال فترة زواجهن أيضًا، دفع مخصصات التأمين كونهن لسن من مواطني الدولة.

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان وزارة الداخلية غيرت الأنظمة ولا تطلب حاليًا من العربية التي تتزوج في المناطق الفلسطينية التنازل عن مواطنتها الاسرائيلية.

وقال المحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الذي قدم الالتماس، أنه على الرغم من رفض الالتماس، الا ان اضطرار وزارة الداخلية الى تغيير الأنظمة بعد تقديم الالتماس وعدم سلب المواطنة من العربية من اسرائيل التي تتزوج في المناطق الفلسطينية، يعتبر مكسبًا هامًا.

المطالبة بشق طريق الى قرية خشم زنة غير المعترف بها في النقب

* النقب – لمراسلنا – حسن مواسي – بعث عضو لجنة أولياء امور الطلاب في قرية خشم زنة غير المعترف بها في النقب أمس الاثنين برسالة عاجلة الى كل من مدير سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط وآشر سيغال، مسؤول لواء الجنوب في «ماعتس» ورئيس مديرية البدو يعقوب كاتس يطالبهم فيها شق طريق موصل الى القرية.

وقال نايف ابو غنيم في رسالته ان قريته الواقعة ٢ كم شرق بلدة نيفاطيم على الشارع العام لديمونا تعيش فيها، عائلتا العثامين وابو غنيم وفيها ١٥٠ تلميذاً يدرسون في مدرسة الاعسم.

وأضاف ابو غنيم: في الأونة الاخيرة قامت «ماعتس» بتوسيع وزيادة مسار آخر للشارع، الامر الذي حوله الى شارع سريع، واولادنا يصعب عليهم اجتيازه، هذا بالاضافة الى أعمال الحفريات على جانبي الشارع الامر الذي يصعب المرور، وتم اغلاق الطريق الموصلة للقرية والباصات تمنع من الدخول الى القرية، وقد تعهدت «ماعتس» بشق شارع يوصل الى البلدة، ولكن للاسف دون جدوى.

وعليه نعلن ونهدد بأن الاهالي غير مستعدين لارسال ابنائهم الى مقاعد الدراسة طالما لم يتم تنظيم سفر منظم لهم، وخصوصاً ان سلطة المعارف البدوية أعلنت مسؤوليتها عن شق الشوارع مؤخراً.

تهنئة

أجمل التهاني نقدمها الى الصديق محمد عبد اللطيف وزوجته بمناسبة المولود الجديد

ابراهيم

الف مبروك وجعله الله من أبناء السعادة.

الحزب والجبهة الدمقراطية - أم الفحم

ضباط الشرطة يكذبون مرة أخرى أمام «لجنة أور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمعت «لجنة أور» لإفادات ثلاثة من كبار ضباط منطقة الشرطة في الشمال، نيسيم عيدو، ضابط وحدة المخابرات، وموشيه تير، مستشار قائد لواء الشمال لشؤون العرب، وداڤيد فرنكل، رئيس قسم الدوريات العملياتية.

وقال الضابط عيدو انه في يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ حصل تحول ادى الى اعتدال رد الشرطة وتوقف اطلاق الرصاص الحي، وذلك بعد التدخل الشخصي لرئيس الحكومة في حينه، إيهود براك، في اعقاب لقائه مع ممثلي لجنة المتابعة العليا.

وجاءت هذه الافادة لتعزز افادة ضابط منطقة الجليل، يرون مئير، الذي قدم افادته في وقت سابق ووصف الامر بأنه «انقلاب».

وتجدر الاشارة الى ان «الانقلاب» المزعوم جاء بعد ان أصبح عدد القتلى العرب (١٠).

وقال عيدو خلال افادته انه لم تكن أية معلومات مسبقة حول اندلاع أحداث اكتوبر ولهذا لم تكن استعدادات استخباراتية حول ما سيجري، ولهذا، بحسب ادعائه، لم تكن للشرطة الجاهزية المناسبة.

وقد عرض اعضاء اللجنة على الشاهد تقارير وتقييمات استخباراتية منذ شهر أيار ٢٠٠٠، كان توقعاً لـ «انتفاضة صغيرة» في اوساط الجمهور العربي. وطلبت اللجنة تعليق الشاهد حول جلسة تقييم الوضع التي جرت في صباح الاول من اكتوبر، في طاقم «مسجاف»، والتي اشترك فيها ضباط المنطقة من كافة الوحدات.

وأجاب الشاهد على ذلك بقوله انه كان رئيس طاقم التوجيه للبرنامج الاستخباراتي، وانه بنظرة الى الخلف كان من الممكن أن نتوقع بضعة أيام من العنف.

وادعى الضابط فرنكل انه كان لدى الشرطة استعدادات استخباراتية مسبقة حول الاحداث، ولكن الشرطة تفاجأت من حجمها وقوتها. واشار عضو اللجنة، البروفيسور شمعون شمير، الى انه في تدريب «سحر المعزوفة» الذي جرى في ايلول ٢٠٠٠، تم توقع سيناريوهات اقسى مما حدث عملياً في أكتوبر.

وخلال افادته طلب من الضابط فرنكل ان يفسر مسألة توزيع الرصاص المطاطي بكميات كبيرة، بعد ان اعطيت تعليمات واضحة من قائد الشرطة يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ في جلسة تقييم الوضع التي جرت في منطقة الجليل. وبموجب «لا رصاص حي ولا رصاص مطاطي» حتى يتمكن الانسحاب.

واجابه الشاهد انه لا يعلم بهذه التعليمات وان توزيع الذخيرة من ناحيته كان مسألة تقنية وغير مرتبطة باستخدام هذا الرصاص.



• جانب من المظاهرة العفوية، امس، في ام الفحم استنكارا لجريمة اغتيال ابو علي مصطفى (تصوير: شريف محاميد) •

بعد سنوات من إعداد الخارطة:

اللوائية تقرّ إيداع الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة في الناصرة!

• جرايسي ينجح في تخطي العراقيل الاساسية وسيواصل جهوده لإقرار التصديق النهائي حتى أواخر العام الجاري •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال، في جلستها، أمس الاثنين، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، إيداع الخارطة التفصيلية المقترحة للمنطقة الصناعية الجديدة، المخطط إقامتها شمال غرب مدينة الناصرة (على طريق الناصرة – شفاعمرو) وذلك بعد سنوات من إعداد الخارطة من قبل بلدية الناصرة بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة.

وتعتبر هذه الخطوة بمثابة المرحلة الاولى تمهيداً للتصديق النهائي على الخارطة ومن ثم تنفيذ تطوير المنطقة وإعدادها للاستعمال كمنطقة صناعية جديدة لمدينة الناصرة. ومن هنا تكمن أهمية هذا الاقرار وصولاً الى اقامة المنطقة الصناعية الجديدة.

ويشار الى ان الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة تم اعدادها قبل عدة سنوات. لكن تمّ وضع عراقيل كثيرة أمام المصادقة عليها. ورغم كل العوائق نجح رئيس بلدية الناصرة في تخطيها، اثر سنوات طويلة من الاصرار على اقامة المنطقة الصناعية وازالة أغلب العراقيل دون ان يعطي لأية جهة امكانية إفشال اقتراح اقامة المنطقة. وسيواصل رئيس البلدية اتصالاته المكثفة بهذا الشأن في الاسابيع المقبلة بهدف تحقيق الخطوة الثانية المكملة وهي التصديق النهائي على الخارطة التفصيلية، حيث من المتوقع الحصول على مصادقات التصديق النهائي حتى نهاية العام الجاري في حال عدم وضع عوائق جديدة.

متطرفون يهود يعتدون على مسجد النزهة في يافا

* يافا – من حسن مواسي – تعرض مسجد النزهة في مدينة يافا لإلقاء زجاجة حارقة عليه، يوم امس الاول الاحد، وذلك على يد متطرفين يهود ارهابيين بهدف تخويف المصلين.

وأصدرت جمعية «الاقصى» لرعاية الاوقاف الاسلامية بياناً جاء فيه: «لقد بلغ السيل الزبى.. بيوت الله في البلاد تتعرض لحملة ارهابية مخططة، بدأت في يافا قبل أكثر من شهرين حين تعرض مسجد حسن بيك لهجوم مسعور من جانب المتطرفين واستؤنفت هذه الحملة الارهابية في حيفا حيث وضعت قنبلة في جامع الحاج عبد الله في حي الحليصة، يوم الجمعة الماضي. وها هو مسجد النزهة في يافا يتعرض لإلقاء زجاجة حارقة عليه».

واضاف البيان: بيوت الله في هذه البلاد تعرضت، وما زالت تتعرض، للانتهاكات والاعتداءات على يد الجهات الرسمية وغير الرسمية في البلاد، منذ اكثر من نصف قرن من الزمان، اما ان يصل الامر الى إلقاء القنابل والزجاجات الحارقة على مساجد عامرة بالمصلين، فهذه سياسة جبانة جديدة يتبعها المتطرفون، وما هي الا اشارة تدل الى التشجيع اللامحدود من قبل الحكومة لمثل هذه المجموعات من المتطرفين.

جمعية «الاقصى» بدورها تطالب الحكومة بالتحقيق في هذه الحوادث والوصول الى الفاعلين ومعاقبتهم، وإلا فان هذه الاعمال تنذر بخطر داهم.

نعي

آل حايك وآل جرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نبيل راجي حايك

(ابو راجي)

عن عمر ناهز الـ (٥٩ عاماً) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الثلاثاء، الساعة الخامسة والنصف، من بيته الكائن في حي الميدان في الناصرة الى كنيسة المقبرة للاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

«حركة أبناء البلد» تدين الاغتيال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت «حركة أبناء البلد» بشقيها، أمس الاثنين، العدوان الهمجي الذي اقدمت عليه حكومة الكوارث الشارونية باغتيالها ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في البيان، ان المحتلين الاسرائيليين يواصلون حرب الابادة ضد شعبنا الفلسطيني. وجاء في البيان الآخر: لقد كشفت اسرائيل ويدعم امريكي امبريالي وقع انها دولة ارهاب، دولة عنصرية.

«كتلة السلام»

إغتيال ابو علي مصطفى استفزاز خطير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان قتل السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو علي مصطفى، هو استفزاز خطير جداً، وان قتل القادة السياسيين من ذوي المناصب الرفيعة سيؤدي الى تعميق التوتر وزيادة الاخطار وسفك الدماء. واريئيل شارون، الذي لم يتعلم شيئاً ولم يستخلص العبر منذ عمليات الاغتيالات في الخمسينيات، يواصل دهورة الأوضاع لتفجير حرب خطيرة ضد الفلسطينيين. والثمن يدفعه ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن هنا يجب وضع حد وبسرعة لذلك.

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، احتجاجاً على مقتل ابو علي مصطفى.

اساليب سنوات الاربعينيات من القرن الماضي

«حرس الحدود» يشترون من حوانيت الفلسطينيين دون ان يدفعوا

* نزلة عيسى – لمراسلنا – في اطار اعمالهم الهمجية وغير المسؤولة بحق المواطنين الفلسطينيين وفي تصرف استعلائي قام أفراد دورية «حرس الحدود» بشراء مستلزمات الترجيلة من احد محامص سوق نزلة عيسى دون ان يدفعوا لصاحب المحل.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد»: ساعات مساء أمس الاول، دخل جنود من جيش الاحتلال، وقاموا بطريقة العربدة بشراء مستلزمات الترجيلة ومواد تموينية أخرى من أحد المحلات التجارية في سوق النزلة الواقع قرب الحاجز، دون ان يدفعوا ثمن المواد. واكتفى الجنود بدفع ٥ شواقل، وبصراخ على صاحب المحل بلهجة وقحة: «بكفي اسكت»!!

وقام أحد المتواجدين بتسجيل لوحة أرقام الجيب العسكري.

وعلى صعيد الاعتداءات التي ينفذها جنود الاحتلال بحق العمال الفلسطينيين قامت دوريات شرطية و«حرس حدود» بمنع عشرات العمال الفلسطينيين من الدخول الى مدينة باقة الغربية، ونصبت حاجزاً عسكرياً عند المدخل الغربي لنزلة عيسى وقامت بملاحقة العمال.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٨٢) جريحاً في حوادث الطرق

• (٧٥) لقوا مصرعهم في النصف الاول من العام الجاري كانوا مشاة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد والخامسة من مساء أمس الاثنين، (١١٦) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٨٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي شارع «الهستدروت» في خليج حيفا، دهست سيارة رجلا عبر الشارع عندما كانت الشارة الضوئية حمراء.

وفي حادث طرق وقع قرب مدينة رهط، لقي سائق مصرعه، اصطدم بسرعة في جدار باطون بعد ان فقد السيطرة على السيارة.

وفي حادث طرق وقع بين شاحنة للقمامة وحافلة قرب مدخل مجمع القمامة «دودائيم» اصيب (١٩) شخصاً بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. وتبين من معطيات «السلطة الوطنية للأمان على الطرق»، التي نشرتها أمس الاثنين، ان (٣٣٪) من الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق في العام الفائت هم من المشاة وعابري السبيل وبلغ عددهم (١٧١) قتيلاً، فيما بلغ عددهم في عام (١٩٩٩)، (١٦٧) شخصاً. وتبيّن من المعطيات انه في النصف الأول من العام الجاري، لقي (٧٥) من المشاة مصرعهم في حوادث الطرق، وتبين ان (٦٦٪) من قتلى حوادث الطرق، قتلوا في حوادث طرق وقعت بين المدن، خاصة بين تل أبيب والقدس. وتبيّن ان عدد القتلى الاكبر، هو لأشخاص تجاوزوا الـ (٦٥) من العمر.

دولــة اسـرائيـل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٧/٨/٠١ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٨٠ ح	غير مرتبط	٩٩,٨٠	٩٩,٨٩	٥٧,٧٢	٢٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ي أ	غير مرتبط	٩٧,٧٠	٩٧,٧٠	٤٩,٩٩	٤٥٠
جليل ٥٤٧٢ ي د	جدول	١٠٧,٥٠	١٠٧,٥٧	٣٩,٠٥	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى الرفيق د. وليد فعدان وزوجته لوفاة والدها المناضل الفلسطيني البطل الشهيد



الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق توفيق حصري (ابو همام) وزوجته لوفاة حماته المرحومة الحاجة

سعدى محمود عزب

(عارة)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة خطبا وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الحاج محمد أحمد نمر خطبا

(ابو احمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون.

عدنان بصول - رئيس المجلس

مديرية خدمات الدولة
تعلن عن

نشر مناقصات علنية في مديرية اراضي اسرائيل

مناقصة رقم ٠١/١٠٠١ — **مدير/ة دائرة رفيع/ة (استشارة قانونية)، لواء حيفا**

الدرجة: أ١ - ٣١ من التدريج القانوني

مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة - عضوية في نقابة المحامين

الخبرة: الخبرة (باستثناء فترة التدريب): للدرجة أ١ فاكثر - ست سنوات

ملاحظات: يشغل هذه الوظيفة موظف سيشغرها بـ ٢٠٠١/٨/٣١

مناقصة رقم ٠١/١٠٠٢ — **مدير/ة قسم - نائب/ة مدير دائرة (قانونية)، لواء الجنوب، بئر السبع**

مناقصة رقم ٠١/١٠٠٣ — **مدير/ة قسم - نائب/ة مدير دائرة (قانونية)، للكتب الرئيسي، القدس**

الدرجة: ب٢ - أ١ من التدريج القانوني

مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة - عضوية في نقابة المحامين

الخبرة: الخبرة (باستثناء فترة التدريب): للدرجة ب٢ اربع سنوات للدرجة أ فاكثر - ست سنوات

متطلبات اخرى: خبرة في المثول امام المحاكم. دراية واسعة في القانون المدني لدولة اسرائيل بما في ذلك قانون الاراضي، القوانين والانظمة التي تعمل المديرية بموجبها.
قدرة على صياغة مستندات ذات صبغة قانونية.
قدرة على تحليل مشاكل قانونية. قدرة على ادارة مفاوضات مع جهات مختلفة.
للمناقصة ٠١/١٠٠١ فقط - من المفضل اجادة اللغتين الانجليزية والعربية

ملاحظات: الوظيفة غير دائمة. الموظف الذي يقع الاختيار عليه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.

مناقصة رقم ٠١/١٠٠٤ — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء تل ابيب، تل ابيب - يافا**
مناقصة رقم ٠١/١٠٠٥ (٣ وظائف) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. المكتب الرئيسي، القدس**
مناقصة ٠١/١٠٠٦ — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء القدس، القدس**
مناقصة ٠١/١٠٠٧ (٣ وظائف) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء الجنوب، بئر السبع**
مناقصة ٠١/١٠٠٨ (وظيفتان) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء تل ابيب، تل ابيب - يافا**
مناقصة ٠١/١٠٠٩ (وظيفتان) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء حيفا، حيفا**
مناقصة ٠١/٠١٠ (وظيفتان) — **مساعد/ة - مساعد/ة رئيس/ة. لواء الشمال، الناصرة.**

الدرجة: د-ب٢ من التدريج القانوني

مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة - عضوية في نقابة المحامين.

الخبرة: الخبرة (باستثناء فترة التدريب): للدرجة د- صفر سنة، للدرجة ج - نصف سنة، للدرجة ب - سنة، للدرجة ب١ - ثلاث سنوات وللدرجة ب ٢ - اربع سنوات.

متطلبات اخرى: قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. قدرة على اقامة علاقات جيدة مع الجمهور. قدرة على تحليل مشاكل قانونية

ملاحظات: الوظيفة غير دائمة. الموظف الذي يقع الاختيار عليه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصات لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال يام ١٥ مجمع الدوائر الحكومية ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٨-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت (اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) المناقصات ٠١/١٠٠١، ٠١/١٠٠٩، ٠١/١٠١٠ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في حيفا. المناقصات ٠١/١٠٠٢، ٠١/١٠٠٧ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في بئر السبع. المناقصات ٠١/١٠٠٣، ٠١/١٠٠٥، ٠١/١٠٠٦ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في القدس.
المناقصات ٠١/١٠٠٤، ٠١/١٠٠٨ لمكتب مديرية خدمات الدولة اللوائي في تل ابيب.
(استقبال الجمهور في المكاتب، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠)

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٢٠٠١/٩/١٣



الاتحاد
يوميا معي

إعلانك في البازار ٨ مرات

חברת החשמל



مناقصة رقم ٠٦-٠١-٠٢

١. تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لعقد دورات دراسية استكمالية في فنادق في مدينة ايلات لموظفي شركة الكهرباء.
٢. قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لايسترد) - ٧٠٠ شيكل جديد.
٣. وصف التعاقد: استضافة موظفي شركة الكهرباء في فنادق على اساس المبيت وتناول وجبات (كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد) لعقد دورات دراسية استكمالية لموظفي الشركة.
٤. اجراءات المناقصة: تجري المناقصة على مرحلتين على النحو التالي:
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات الفنية - دون تقديم عروض اسعار
تشمل هذه المرحلة فحص الفنادق والمصادقة عليها ومدى استيفائها للشروط الاولية وغيرها.
مرحلة ب - المرحلة التجارية.
يتلقى مقدمو العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة في المرحلة أ من المناقصة اشعارات خطية بانهم استوفوا متطلبات المرحلة أ وتبين انهم ملائمون للانتقال الى المرحلة ب، وعليهم تقديم عرض تجاري خلال فترة زمنية ستحدد في الاشعار.
٥. فترة التعاقد: عام واحد من شهر كانون الثاني ٢٠٠٢ وحتى شهر كانون الاول ٢٠٠٢ مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد التعاقد من عام الى اخر لمدة عامين آخرين بالشروط القائمة، وحق الشركة بالالغاء قبل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٦. شروط اولية للمشاركة في المناقصة
لن تدرس شركة الكهرباء اي عرض الا اذا استوفى مقدمه كافة الشروط التالية:
٦(١) ان يكون مقدم العرض عند تقديم عرضه اصحاب و/او مستاجر فندق (كتعريفه في انظمة خدمات السياحة (فنادق)- ١٩٩٢) ويعمل مدة ٣ سنوات على الاقل قبل موعد تقدم العرض.
٦(٢) استيفاء متطلبات التسجيل في اي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى هذا التعاقد، ولديه كافة الرخص المطلوبة بموجب القانون.
٦(٤) ان يتوفر في كل غرفة في الفندق سرير زوجي او سريران مرتبطان معا، بانيو ومنافع محاذية وراديو وجهاز تلفزيون وتلفون، وان تكون الغرف ايضا مزودة بشبكة تكييف (تبريد وتسخين).
٦(٥) ان تتوفر في الفندق المنشآت التالية:
●قاعة محاضرات تتسع لـ ١٢٠ مكان جلوس، فيها لوح جداري يمكن للدارسين رؤيته بسهولة، لوح مع اوراق، خزانة، تلفزيون جهاز عرض سلايدات، جهاز عرض فيديو، جهاز تضخيم صوت، وقاعتان اخريان تتسع كل منهما لـ ٤٠ مقعدا.
●منشآت صحية ولياقة بدنية وبركة سباحة.
٦(٦) ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
٦(٧) تنفيذ متطلبات قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٧. المستندات التي ينبغي ارفاقها:
٧(١) يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة اي عرض لم ترفق به المستندات التالية:
٧(١)(١) مصادقات وشهادات بان الفندق مسجل بموجب القانون وعضو في اتحاد الفنادق ولديه رخصة مصلحة تجارية.
٧(١)(٢) كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦
٧(١)(٣) نسخة. مصادقة مراقبة الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
٧(١)(٤) نموذج عرض وفق النص المرفق كملحق أ من هذا المناقصة معبأ وموقع وفقا للقانون.
٧(١)(٥) شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (يطلب من المتقدمين للمرحلة التجارية)
٧(١)(٦) مصادقة من مراقب حسابات باستيفاء الشروط الاولية.
٨. نماذج للمناقصة:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء الاسرائيلية شدروت هتمريم ٦٧ ايلات، لدى السيدة اورنه يوتم في موعد اقصاه ٢٠٠١/٩/٩ الساعة ١٤:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠، عند ابراز قسيمة بدفع المبلغ الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لايعاد). يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المذكور اعلاه او بواسطة الاتصال بهاتف: ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب شركة الكهرباء الاسرائيلية في ايلات، شدروت هتمريم ٦٧ لدى السيدة اورنه يوتم ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠
٩. للموعد الاخير لتقديم العروض:
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى شركة الكهرباء في ايلات في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/٩/١٢ الساعة ١٤:٠٠
يحق لشركة الكهرباء منح الفوز بالتعاقد لاكثر من مقدم عرض واحد، وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين، ويحق للشركة قبول عرض لكل البنود المطلوبة او جزء منها، او جزء من بند فقط.
لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• خالد برناوي •

حُصْرم يا عنب!

* عندما ارتحنا من الدوارة في صف سحجة «حوالَوم يا ولَوم» ويدأ الديراوية المحاورة والعتابا بصوت رخيم، قال «صبحي الدرويش»، «قدّمنا الواجب، خلّينا نفل بعد المحاورة، حسين الطحبوش حلّفني اغلظ الايمان أن لا أتركك تفلت يا برناوي. بكرة الجمعة، نم كما تريد، وخلينا نعمّر السهرة على المسطبة قدام داره».

والطحبوش ليست كنيته الموروثة أبًا عن جد، بل هي لصقة أمريكية لبّسه إياها «محمود الزقطة» راعي عجّال بلدنا المهجرة. فحالة حسين المسعود كانت مستورة، وكان من شطارته يخرج الخيط من الحيط، فالخرج على حماره كان دائمًا معنبطًا مساء كل يوم عندما كان يعود من العمل في كامب الانجليز، كان يضع في الخرج كل ما كانت تصادفه عيناه، اي طحبوشة تتدركم بها رجلاه، فأصبح اسطبل الدار معرِضًا للطحابيش من خوذ الجنود الى بناطيل «البرتشيز» الى إطارات السيّارات وحتى خراطيش الرصاص. وفي أحد الأيام تحاقمت زوجة حسين مع محمود الزقطة وعيّرها بزوجها أنه ليس أكثر من طحبوش يلم الرمايم والطحابيش، وردت عليه بألف فشرت تتشبه لزوجي، و «الفرس بتعرف خيالها والمرأة بتروز رجالها»، وحسين فحل الرجالة في تحصيل لقمة العيش بشرف. ومن يومها أصبح الطحبوش المرافق الابدي لحسين، واسأل في البلد حتى يحفى لسانك على حسين المسعود فلن تصل الى مرادك. قل الطحبوش رأسًا يلبّى الطلب.

قال صبحي الدرويش «أنظر يا برناوي كيف لاقح «أبو نهاد»، حسين الطحبوش، حاله على الطّراحة وصامد رأسه على مسندين ويؤرغل كأنه أمير العرب، الله ينجينا من سلاطة لسانه، ان استقبلنا بعبارة «حصرم يا عنب» فقل الله يسترها».

– طرحنا السلام فأجاب بتحية تنطلق منها رائحة الحموضة، وبعد أن تربعنا على الطراريح وطعجنا أكواعنا على الوسائد المعبأة بالأسفنج تنحنح ابو نهاد وقال بلهجة العتاب «يا ويلك من ليلك يا ابن الدرويش والبرناوي، «ناس بعزاها وناس بهناها» كيف سمحتم لأنفسكم تسحجوا في صف الحوالَوم وشعبنا يدفن شهداء»، والعجول والخرفان التي ذبحها ابو العريس التي أكثر من نصفها للكب على المزابل، كانت تكفي لسد رمق أهالي قرى جنين التي تعاني من حصار التجويع. يعني لا ينفع ان يدخل العريس على عروسه الا بزيطة وزنبليطة وجاي يا غلمان ابني اتزوج، أنا حالف يمين ما بدق الكف على الكف في عرس حتى يفرجها ربنا على شعبنا».

وصبحي الدرويش يعرف كيف يحك لأبي نهاد على «بيت الجرب» ويستفزه حاثًا اياه على الحديث. «البرناوي يسألني – وموجهًا الحديث الى الطحبوش – عن أحوال ابنائك، وخاصة إبنك الأستاذ عاصي، الذي واجهته بعض المشاكل». أخذ أبو نهاد نفسًا طويلاً من الأرغيلة وتهيأ كمن يهم على خوض معركة وقال «أبوك يا برناوي، الله يرحمه، كان يعرفني جيداً، من عرق جبيني ربي معطيني، وعملت على بناء حياتي على أساس «ان البيت المبني على أساس ما يعيب» وكل بيت ينقسم على ذاته يخرب. وعملت على تربية أولادي على سواء السبيل، وزرع الإلفة والمحبة والاحترام والتفاهم بينهم. ولكن للأسف نما بين ورد جنينتنا العليق. ابني عاصي اسم على مسمى، من يوم ما شم رائحة ابطه فغلّب سمواتنا. واللي بعاشر النوق لا يسلم من الخازوق، رافق مجموعة من الشبان في أول طلعته حد الله بينها وبين التعليم. لم تنج بلحة او عنبة او مقشاة بطيخ من شرهم. انهى عاصي المدرسة الثانوية بطلوع الروح، يحب المطالعة وقراءة القصص، ولكنه لا يطمح لأي شيء، قلنا المطالعة زين ولكن لوحدها لا تطعم الخبز. عاصي يزن مروته بالقطارة من كسله، وقلة المروة بتسود الوجه، كل يوم يخترع حجة حتى لا يعمل، من قلة خواصه خنزر «وصار مثل ديب مصر لا قامة ولا خصر». وخفنا يضيع ويضغط مني ومن ابني نهاد أدخلناه دار المعلمين في حيفا. وقبل أن ينهي الدراسة فاجأنا قائلاً «شفت يابا بنت الحلال وبدي اتزوج»، فقلت له اصبر حتى تتخرج وتتوظف وتستطيع اعالتها، وانت يوم من لقمتي ولقم أخوك تتعلم وتتغندر»، لو تعرفوا يا جماعة بماذا أجابني، قال «إذا دخل الحب من الباب خرج الفقر من الشباك»، وأن «زهية» – اسمها – بنت غنية ومريشة ومحسوبك رايح يريش معها، ولن أكلفك شيئًا». فقلت له: يا عاصي المثل بقول «إلبس قدرك تتنزل قبرك»، «يا ماخذ القرد بماله، يروح المال ويبقى القرد مقنبز قباله». فبكل وقاحة أجابني «يابا اللي قبّع قبّع واللي ربّع ربّع، صرنا متفقين وأنا جاي اخبرك». فقلت له طيب يا عاصي الوالدين بكره بتندم «يا مسترخص اللحمة عند المرقة بتندم».

وتزوج «فراري» لا كتاب ولا مكتوب، ولا عرس ولا يحزنون. ولم يمض على «زواجهما» أربعة أشهر حتى كان الطلاق حكمًا بينهما، فقد أدركت أن أكثر ما يحبه فيها ليس طلعتها البهية ولا العواطف الجياشة بل رقم حسابها في البنك. وكان كلما تحشر بفتاة من العائلات الميسورة تقول له «شمموا الحمار وردة فأكلها» فينصرف وتنصرف. الدنيا صارت يا جماعة «حصرم يا عنب» حامضة ومحمضة قد ما فيها انتهازيين – كما يقول الحمر.

وعاصي بعد ما شغل الواسطات ومسّح جوخ للذي يسوى والذي لا يسوى توظف معلمًا في قرية مجاورة. وبعد كل تعب العمر عليه أدار لنا قفاه وسكن في المدينة، وأخذ يذم فينا، ويقذف الزبل على البيت الذي تربى فيه. جاره في المدينة، ابن بلدنا، الأستاذ جريس الجبران، الذي تعلم وتخرج وإياه، سمعه في إحدى الأمسيات يقول «الأقارب عقارب» ويوجه كلمات الانتقادات اللاذعة لأهله، فما كان من الأستاذ جريس، الذي يعرفنا حق المعرفة الا ان فزّ واقفًا وملوحًا بإبهامه نحو عاصي الوالدين «يا عيب الشوم اللي بستحو ماتوا، امبارح «ايام الحصايد كنت تغني قصايد»، عندما كانت تنهال عليك أموال الدعم من أهلك وتتفخفخ بالمصروف كنت تتباهى بحب أهلك لك، اليوم بعد ما صار عندك معاش صاروا أهلك كخ، اخجل على حالك، لا يشرفني الجلوس معك في أي محفل».

– صبحي الدرويش: «ياما في ناس بتبول في الصحن اللي أكلت منه، ابن «زليخة العلي» ربوه الحمر وعلموه وصار دكتور اختصاصي، واليوم يشتم الحُمر.

– فقلت: يا جماعة «اللي بوكل بالربح بدفع بالخسارة»، الذين يخونون «البز الذي رضعوا منه» ويغوصون في مستنقع الانتهازية والركض وراء العملة يخسرون بين شعبهم أعز ما يملكه الإنسان، الكرامة والاستقامة، تأخرنا وأخذنا الحديث يا جماعة.

– «انتظروا، قال ابو نهاد، يابا يا لطيفة احضري السلم حتى يذوقوا ضيوفنا عنباتنا من داليتنا الوارفة الطلال.

– «بشرط أن لا يكون حصرم يا عنب» قال صبحي الدرويش، ضحكنا وتسهسلنا».

قائد قوة المراقبين أسباب وقف الدوريات في منطقة H٢ - (هآرتس)

المراقبون يستأنفون دورياتهم في الحي اليهودي في الخليل تحت حراسة الجيش الاسرائيلي فقط

تقرير: لورنتسو كرمونزي

«لم استطع التصرف بشكل آخر، كل يوم يعتدي المستوطنون على دورياتنا والجيش الاسرائيلي يراقب من الجانب، ولهذا فقد امرت باخلاء قواتنا من الاحياء اليهودية» هذا ما قاله كارل هنري سيورسن، قائد قوة «التواجد الدولي المؤقت» في الخليل، ويجري الحديث عن القوة الدولية التي تعمل منذ ١٩٩٧ بدون انقطاع في الضفة الغربية، داخل الخليل، نقطة الاحتكاك الاصعب في النزاع.

مقابل طاولة عمله يحتفظ سيورسون بمجموعة من الحجارة القيت على سيارات الوحدة، «لحسن الحظ، حتى الآن، لم يؤد الامر الى اصابات بالانفس» قال سيورسن، الذي يقف على رأس القوة منذ شهر كانون الثاني الماضي والتي تعد ٨٥ عنصرا، من بينهم نرويجيون ودانماركيون وسويديون واتراك وايطاليون.

وقبل اسبوع قرر سيورسن تجميد عمل الدوريات في منطقة H2، والذي يعيش فيه ٤٥٠ مستوطنًا بين ١٢٠ الف فلسطيني في الخليل (وعلى الرغم من هذا جرت في الايام الاخيرة دوريات معدودة في H2 في اعقاب الحوادث). وقد اعاد قرار سيورسن مجددا الاهتمام بالمراقبين.

«اذا توصل شارون وعرفات الى اتفاق من الممكن النظر الينا كسابقة، ومثالا لنشر قوة دولية في الضفة الغربية وغزة، ولكن الاحداث الاخيرة تدل على محدودية مهمة كمهمتنا»، قال المندوب الايطالي في القوة، الذي رفض الكشف عن نفسه.

خلفية قصيرة: في ٢٥ شباط ١٩٩٤ قتل باروخ غولدشتاين ٢٩ مسلما خلال صلاتهم في المسجد، ووصل الى الخليل في نيسان ١٩٩٤ مندوبون اوروبيون لتنظيم قوة دولية، الا ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية لم تنجحا في التوصل الى اتفاق، وقد جمدت المبادرة في شهر آب.

وفي كانون الثاني ١٩٩٧ وبعد التوقيع على اتفاق الخليل (التقرير يذكر خطأ اتفاق واي) بين نتنياهو وعرفات، انطلقت القوة لعملها بولاية تتجدد في كل نصف سنة، «مهمتنا اجراء دوريات بدون التمييز بين منطقة H 1 (الفلسطينية) وبين منطقة H2 (اليهودية)، ليس لدينا مهمة شرطة او مراقبة ايا كانت» قال سيورسن.

ويقول المراقب الايطالي «جئنا الى هنا من اجل تهدئة الاجواء، ولكن اليهود المقيمين هنا ينظرون الينا كعدو اضافي، ويطلقون علينا صفة «نازيين» و«ابناء هتلر» و«غستابو» ويهينوننا في كل فرصة تسنح لهم، وحتى الآن لم يستخدموا السلاح، فقط بالعصي والحجارة، بعضنا يتوقع انهم قريبا سيبدأون باستخدام رشاشات».

كل واحدة من شكاوى سيورسن من شأنها ان تكون موضوعا مناسبا للبحث في قسم العلاقات الدولية في الجامعة: كيف ممكن ان تتصرف قوة سلام دولية حين تنهار الصلاحية التي تسلمتها، بموجب اتفاق بين الجانبين؟ وكيف يجب العمل في ظروف ميدانية متقلبة حين ينهار كل اتفاق بين الجانبين؟ مثلا، تسليح المراقبين، او بكل بساطة مغادرة المكان؟

ويقول سيورسن «مهمتنا هي خفض مستوى العنف، من خلال وجودنا، ولكننا لسنا مسلحين، وعلينا ان نراقب ولا نتدخل، وفي حال اشتعال المواجهة يطلب من المراقبين الوقوف جانبا، وان يحاولوا فهم ديناميكية الاحداث وبابلاغ الدول التي جاؤوا منها حول ما يجري، واذا اصبح الوضع خطيرا جدا فلدينا تعليمات بالمغادرة».

لما غيرتهم الصلاحية الآن بشكل احادي الجانب؟

«قبل ١١ شهرا تغير الوضع بشكل متطرف، وحتى تلك المرحلة كانت اسرائيل والسلطة الفلسطينية مشتركتين في عملية سلمية، وفي هذه النقطة تحول الجانبان الى عدوين، والمستوطنون لم يكونوا ابدا مؤدبين في تعاملهم معنا، ومع تغير الوضع اصبحوا اكثر عدائيين نحونا».

ويضيف «قبل ثلاثة اسابيع تدهورت العلاقات معنا بعد ان انتشرت شائعات باننا نجمع معلومات لصالح جهات فلسطينية مسلحة: وحول هذه النقطة قال: سيورسن، «هذا كذب قاطع، نشر مصدر مجهول الهوية ونشر لبالغ الاسف في الصحافة الاسرائيلية، ومع هذا، علي ان اؤكد ان قائد الاركان ووزير الخارجية شمعون بيرس، قالا انه لا اساس لهذه الشائعات، وانهما يشككان في الادعاء، باننا نقوم بمهمتنا لصالح طرف على حساب الآخر، ولكن الضرر وقع ومنذ ذلك الحين تحولت هجمات المستوطنين لعنيفة اكثر، هم يتهموننا باننا جواسيس لصالح حماس».

ويقول الناطق بلسان قوة الدولية المؤقتة في الخليل، تور كيرلاند ،«في الماضي تم رجمنا من قبل الفلسطينيين في منطقة H1، ولكننا تعاملنا مع هذا بدرجة اقل خطورة، الاولاد القوا الحجارة لان هذا تحول الى رياضة وطنية، لم يكن هنا كره او غضب سياسي ضدنا على العكس، فقد ادعى الفلسطينيون باننا اقل عددا من ان نستطيع ان ندافع عنهم، وتعكس شكواهم الاحباط من قصر يد القوة الدولية، وفي المقابل فان المستوطنين يريدون ان نذهب من هنا فورا».

وقد وقعت الاحداث التي قرر في اعقابها سيورسن وقف الدوريات في H2 في ١٧ آب الحالي. «قبل اسبوعين حطم المستوطنون الزجاج الامامي لاحدى سياراتنا قرب بيت هداسا، وقد القى الحجر مستوطن بالغ معروف من قبلنا جيدا، ويزن الحجر ثلاثة كيلوغرامات، ولحسن الحظ لم يصب الحجر امرأتين كانتا تراقبان (من الدانمارك والسويد). والاخطر من ذلك ان جنديين اسرائيليين وقفا جانبًا وشاهدا بشكل واضح المعتدي ولكنهما لم يحركا ساكنا، ويحظى المستوطنون في الخليل بحصانة كاملة للعمل بدون ان يعاقبوا».

وبحسب اقواله فان وقف الدوريات في H2 هو احتجاج واضح على فقدان الحماية من جانب الجيش الاسرائيلي لمراقبين غير مسلحين، في قوة دولية لديها صلاحية من حكومة اسرائيل. وقال سيورسون «كنت اود ان يكون وقف الدوريات لفترة محدودة، وان نستأنف عمل الدوريات في منطقة H2 في حين يقوم الجيش الاسرائيلي بحراسة عناصري، لقد ارسلت تقريرا لحكومات الدول التي يأتي منها المراقبون، وهذه الدول ستتخذ القرارات المناسبة».

وزارة الخارجية هناك اتصالات لاعادة القوة

واكدت مصادر في وزارة الخارجية في القدس انه تجري اتصالات مع الجيش الاسرائيلي لكي يتم ايجاد ظروف تسمح للقوة الدولية المؤقتة باستئناف نشاطها، والى جانب ذلك اضاف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان منطقة الخليل حساسة وتشكل اشكالية.

(ترجمة عن هآرتس)

ابتكار رقاقة أصغر من الشعرة بمئة ألف مرة

* نيويورك - وكالات الانباء - اعلنت المجموعة الامريكية للالكترونيات «اي.بي.ام.» انها ابتكرت اول رقاقة الكترونية يمكن ادراجها في جزيئية، ما يمكن ان يساهم في زيادة قوة اجهزة الكمبيوتر مع خفض كمية الطاقة التي تستهلكها.

وابتكرت الرقاقة انطلاقًا من جزيئية اسطوانية من ذرات الكربون او «جزء من مليار من رابط الكربون» وتؤكد مجموعة «اي.بي.ام.» في بيان اصدرته انها اصغر من الشعرة بمئة الف مرة.

وتمثل التكنولوجيا النانوية، (التي تعتمد جزءا من مليار من الملم) مستقبل المعلوماتية.

وقال مدير قسم التكنولوجيا النانوية في «اي.بي.ام.»، فيدون افوريس، ان هذه الرقاقة الجديدة هي «البديل الاول المحتمل لرقاقات السيليسيوم المعتمدة حاليا حين يصبح من المستحيل التوصل الى رقاقات اصغر حجما وهو حاجز مادي يتوقع الاصطدام به بعد ١٠ او ١٥ عامًا».

وأضاف ان «التكنولوجيا النانوية التي تتخطى السيليسيوم قد تقود الى تطور يفوق التصور في مجال خفض حجم اجهزة الكمبيوتر ورفع طاقتها».

وقالت «اي.بي.ام.» انها ستسعى الآن لابتكار استخدامات معلوماتية اكثر تعقيدا لهذه التكنولوجيا.

أول قناة كندية للشاذين

* أوتاوا - وكالات الانباء - تبدأ أول قناة كندية للشاذين جنسيا البث في السابع من ايلول المقبل. واعلنت مؤسسة «الكوابل» الرياضية ان القناة الجديدة، التي ستنطلق من مقاطعة تورنتو ستقدم مزيجا من البرامج الخاصة باللوطيين والسحاقيات، ومتحولي الجنس والبرامج الرياضية والموسيقية، اضافة الى نشرة اخبارية يومية و«نظرة اسبوعية» للباحثين عن الشؤون المتعلقة بمجتمعات الشواذ.

وترى المؤسسة المذكورة ان مجتمعات الشواذ اصبحت مرئية جدا وهي تأمل ان تخفف القناة التلفزيونية الجديدة من بعض ردود الفعل السلبية، التي قد تظهر تجاه الشاذين، كما تتوقع ان يستهدف المعلنون سوق الشذوذ الجنسي الذي تتحسن قيمته على نحو متزايد، خصوصا وان التقديرات تذهب الى ان هناك حوالي واحد من كل ١٠ اشخاص في كندا شاذ جنسيًا والعدد اعلى بكثير في المدن الكبرى مثل تورنتو وفانكوفر ومونتريال، لكنها تتوقع، ايضا، ان تلقى منافسة بعض قنوات الكوابل، التي تعرض الافلام والمواد الاباحية.

ورغم ان القناة ستبث عن طريق الكوابل ولا يتاح التقاطها الا للمشتركين او من يملكون اجهزة الاستقبال الرقمية عبر الاقمار الاصطناعية، إلا ان هناك من الكنديين من اعرب عن خشيته من ان تتمكن من الوصول بسهولة لبعض افراد عائلتهم، حيث لا يوجد طريق قانوني لمنعها.

يشار الى ان القنوات التلفزيونية والاذاعية الكندية تسمح للجنة الرقابة على وسائل الاعلام الرسمية بالتدخل لموازنة وجهات النظر عندما تثير البرامج قضايا المعتقدات والآراء المختلفة، من خلال رجال الكنيسة، لكن عندما يتعلق الامر بالشواذ وقضايا تغيير الجنس سيكون من الصعب على هؤلاء الظهور في هذه القناة للتعبير عن وجه نظرهم.

اغتصب (١٨٠) امرأة!!!

* المكسيك - الوكالات - ألقت شرطة ولاية تشيباباس (جنوب المكسيك) القبض على رجل متهم باغتصاب ما لا يقل عن (١٨٠) امرأة.

واعتقل المتهم هيربيبرتو مونتيرو خلال الساعات الاخيرة فى بلدة سان خوان تشامولا واعترف بسوابقه الاجرامية، التي تشمل حوالي (١٨٠) حالة اغتصاب ارتكبت فى ست بلدات فى المنطقة ومن بين ضحاياه عدد من الأجنبيات.

وقال المجرم انه يتذكر ان من بين النساء الأجنبيات اللاتى اغتصبهن سائحة اسرائيلية وأخرى يابانية وهولنديتين.

وأوضح المغتصب المحترف فى اعترافاته للشرطة أن الطريقة، التى كان يتخذها للانقضاض على فريسته هى أنه كان يتقمص شخصية مرشد سياحي لمراكز أثرية فى منطقة تشيباباس وكان يعرض خدماته بهذه الصفة المنتحلة على مجموعات النساء اللواتي تسافرن وحدهن.

الجدير بالذكر أن مونتيرو، الذى زج به فى احد سجون عاصمة ولاية تشيباباس كان قد اعتقل عام ١٩٩١ بتهمة ارتكاب جرائم اغتصاب متعددة وبعد قضاء خمس سنوات فى السجن أطلق سراحه فرجع الى عادته الاجرامية.

اختيار (١٥) جامعيًا عربيًا للعمل كمرشدين في دورة التربية لحقوق الانسان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختارت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، (١٥) طالبًا جامعيًا، من طلاب السنة الثانية وما فوق للعمل كمرشدين في دورة التربية لحقوق الانسان، وقدمت لكل واحد منهم منحة لمرة واحدة، بقيمة ستة آلاف شيكل وهم من، الناصرة والرامة والبقيعة والمزرعة وباقة الغربية وجسر الزرقاء وجديدة - المكر وعرابة وعرعرة وزلفة وسولم ويافة الناصرة.

وعقد لقاء، بين الطلاب الفائزين بالمنحة، في اطار لقاءات يتلقون خلالها ارشادات وتدريبات حول حقوق الانسان وأهميتها في هذا العصر وفي المجتمع العربي بالذات.

وقال مركز المشروع بلال ابراهيم، ردًا على سؤال حول اختيار المرشدين، ان الاختيار دقيق للغاية، فقد أقيمت ورشة عمل حول موضوع حقوق الانسان وكيفية الاهتمام بذلك، وبعد التصنيف والمقابلات الشخصية، جرى اختيار (١٥) طالبًا جامعيًا. وأشار الى ان المشروع ليس عاديا، اذ ان الطلاب الجامعيين سيتحولون بعد دورة مكثفة من الدراسات والتطبيقات الى مرشدين في المدارس العربية، لاطلاع الطلاب العرب على حقوقهم وواجباتهم وعلى مختلف جوانب حقوق الانسان، كحرية التعبير وحرية الابداع والمساواة وحقوق المرأة وحقوق الطفل والدمقراطية ولغة الحوار والنقاش الناجع والتعددية الفكرية واحترام الرأي والرأي الآخر والنقاش الحضاري واحترام عقل الانسان ورأيه.

اعلان حائزي جوائز «نوبل» بين ٨ و١٢ تشرين الاول

* ستوكهولم - الوكالات - افادت مؤسسة «نوبل»، أمس الاثنين، ان جوائز «نوبل» ٢٠٠١ ستعلن خلال الاسبوع الممتد بين ٨ و١٢ تشرين الاول المقبل في ستوكهولم واوسلو.

وسيبدأ الاسبوع بمنح جائزة «نوبل» للفيزيولوجيا او الطب يوم الاثنين في ٨ تشرين الاول.

وستعلن بعدها جائزة «نوبل» للفيزياء يوم الثلاثاء في ٩ تشرين الاول تليها جائزة «نوبل» للكيمياء اضافة الى جائزة «نوبل» للعلوم الاقتصادية، التي تكرم ذكرى ألفرد نوبل.

وستعلن جائزة «نوبل» للسلام في اوسلو يوم الجمعة ١٢ تشرين الاول.

واوضحت مؤسسة نوبل ان تاريخ منح الاكاديمية السويدية جائزة نوبل للآداب سيعلن لاحقا.

وبمناسبة مئوية هذه الجوائز، سيخصص لكل منها هذه السنة مبلغ (١٠) ملايين كورون سويدية (حوالي مليون يورو) مقابل تسعة ملايين عام ٢٠٠٠.

وترعى مؤسسة «نوبل» جوائز الفيزيولوجيا/الطب والفيزياء والآداب والسلام في حين يرعى البنك المركزي السويدي (ريكسبنك) جائزة العلوم الاقتصادية تكريما لذكرى ألفرد نوبل.

مساع الى وضع حد لعمليات الجلد

* طهران - الوكالات - افاد مصدر برلماني ان مجلس الشورى الايراني عقد جلسة خاصة عكف خلالها على دراسة سبل وضع حد لعمليات الجلد امام الملأ، التي تثير انتقادات شديدة في ايران وفي الخارج.

وجرت الجلسة، التي عقدت بمبادرة من اللجنة البرلمانية للامن القومي والسياسة الخارجية بمشاركة حجة الاسلام هادي مروي، مساعد رئيس السلطة القضائية، ووزراء الخارجية والداخلية والاستخبارات والعدل وكذلك قائد الشرطة.

وعقد مجلس الشورى، الذي يسيطر عليه الاصلاحيون هذه الجلسة بعد ان دافع رئيس السلطة القضائية، آية الله محمود هاشمي شهرودي، والعديد من رجال الدين المحافظين «عن تطبيق عقوبة الجلد علنا» معتبرين انه يجب «سن قوانين لهذه العمليات».

كروم فرنسا تبحث



* فرنسا - الوكالات - تئن بساتين الكروم الفرنسية من ثقل محصول العنب الناضج ومع اقتراب موعد قطافه بعد أسابيع قليلة يخشى منتجو النبيذ الفرنسيون الا يجدوا عمالة كافية لجني محصول هذا العام الوفير.

وفي منطقة بوردو الجنوبية، التي تشتهر بنبيذها الاحمر مطلوب نحو (٣٣) الف عامل لجمع العنب وفرزه واعداده كي تبدأ عملية صنع النبيذ.

لكن مع انخفاض البطالة الى ادنى مستوياتها تاريخيًا ومع تقدم عدد اقل من الطلاب لهذا العمل الشاق كان على مكاتب العمل المحلية ان تبدأ حملات نشر لعرض فرص العمل في بعض بساتين الكروم الاكثر شهرة في المنطقة.

والامور ليست أفضل في منطقة بوجوليه الشرقية حيث لا يزال البحث مستمرا عن بضعة مئات اخرين لجني المحصول المفترض ان يبدأ في

«وجد: ألف صوت وصوت

* جاندو - الوكالات - اكد المخرج السينمائي التونسي محمود بن محمود، بأن فيلمه الاخير «وجد: ألف صوت وصوت» سيعرض خلال مهرجان البندقية السينمائي الدولي الثامن والخمسين الذي يعقد ما بين ٢٩ آب و٨ ايلول، ضمن تظاهرة «نيوفو تيريتوري» او «ارض جديدة».

وقال المخرج ان فيلمه التسجيلي سيعرض بعد ظهر الاحد في ٢ ايلول القادم بعد ان اعد منه نسخة جديدة من (٩٢) دقيقة عدل من مونتاجها واخرجها كاملة بالعربية مسجلاً التعليق بصوته.

وسيعرض الفيلم في قاعة «بيرلا» (اللؤلؤة) وكانت قناة آرت الفرنسية الالمانية قدمت «ألف صوت وصوت» على شاشتها قبل مدة وجيزة في نسخة فرنسية. ويتناول الفيلم قضية الموسيقى في الاسلام عبر مفاهيمها وتجلياتها في بلدان الاسلام المتعددة فيقدم الف صورة وصورة عن هذه الموسيقى من السنغال الى مصر فالهند.

رحلة بحث عن المعنى والهوية عبر الاشكال الصوتية والايقاعات للموسيقى التي يسجلها بن محمود من خلال رؤيته الشخصية وعلاقته بهذه الموسيقى.

هذه الرؤية يعززها انتماء والده الى زاوية الشاذلية الصوفية الدينية في تونس حيث كان الوالد يحرص على نقل معرفته بهذه الموسيقى الى ولده، وهي معرفة شكلت نقطة الانطلاق للفيلم.

وكانت لقاءات جاندو السينمائية (١٨ - ٢٥ آب) عرضت للمخرج فيلمه الروائي «قيلولة الرمان» (١٩٩٩) الذي يعالج قصة وحيد حيدر حين يعود مع ابنته الى تونس بعد فترة طويلة من الزمن عاشها في افريقيا الغربية اثر زواجه بفرنسية.

الابنة الشابة صوفية تحمل معها الى تونس كل ميراثها الافريقي الامر الذي يتعارض مع رغبة والدها بان يرى فيها «ابنة البلد» قبل ان يكتشف ان البلد تغير في غيبته وقبل ان يصطدم بالخيبات والخيانات.

تبحث عن قاطفيها



الاسبوع الثاني من أيلول القادم.

ويحتاج منتجو النبيذ هناك الى (٤٠) ألف عامل كل عام للعمل في بساتين الكروم خلال الخريف.

وبينما فكرة قضاء بضعة ايام دافئة ومشمسة في بساتين الكروم بلونيها الذهبي والخمري اللون في الريف الفرنسي تبدو جذابة وحالمة فان الواقع مختلف غالبا.

كما ان الاجر لم يعد جذابا. فيمكن للعامل ان يتوقع الحصول على (٢٤٠) فرنكا فقط بالاضافة الى الطعام والمأوى مقابل تسع ساعات من العمل الشاق.

وشكل الطلاب والعاطلون عن العمل الجزء الاكبر لهذه العمالة الزراعية الموسمية عادة لكن هذين المصدرين التقليديين للعمال تقلصا مؤخراً.

...ون» في مهرجان البندقية

ويعد محمود بن محمود حاليا لفيلم جديد انجز كتابة السيناريو له، ويتناول بطريقة ما موضوع الهجرة. والفيلم بالاساس كان مشروعا لفيلم تسجيلي طلبته منه قناة «راي» الايطالية سعيا للتعرف بوجهة نظر سينمائي عربي حول حياة المهاجرين العرب في ايطاليا.

ويقول المخرج ان الفيلم التسجيلي تحول الى روائي بسبب خوف المهاجرين غير الشرعيين من الكاميرا ومن انكشاف امرهم «كان من الصعب جدا تحقيق الفيلم، لذلك حولته الى روائي».

ويحكي انه خلال عمله على اعداد الفيلم تعرف بمهاجرين مغاربة انتحلوا شخصيات اكراد او عراقيين للحصول على اللجوء وحصل مرة ان نقلت جثة تونسي يعرفه الى سفارة العراق اثر وفاته على اساس انه عراقي.

هذه الوقائع التي عايشها وجمع حولها الكثير من المعلومات تحولت الى خلفية لفيلمه الذي يعالج في جانبه الاساسي قصة مدرسة تونسية شابة، تقصد ايطاليا للبحث عن اخيها الذي اختفى هناك، من دون ان يكون لها اي تصور عن الواقع هناك .

خلال بحثها يتشكل لديها شيئا فشيئًا وعي بهذا الواقع فهي تجد مرة مثلا احد تلاميذها في السجن الايطالي. ومن خلال هذا الواقع تعيد النظر بحياتها وعلاقتها بخطيبها وعملها وبلدها.

وتدور احداث الفيلم الذي وصل حاليا مرحلة المونتاج المالي، بين ميلانو وصقلية وجزيرة بانتلريا التي يحرص بن محمود على تسميتها باسمها العربي المحور «بنت الريح»« .

واخرج محمود بن محمود عددا من الافلام التسجيلية، بينها اثنان عن الهجرة: «عبور» (١٩٨١) و«ايطاليو الشاطئ الآخر»، اما لناحية الافلام الروائية فاشتهر له فيلمه الذي حظي بالتقدير «شيشخان» والذي اخرجه الى جانب المخرج المسرحي التونسي المعروف فاضل الجعايبي.

اكتشاف اثري مهم في اليمن

* صنعاء - وكالات الانباء - قالت الهيئة العامة للآثار في اليمن انها اكتشفت موقعًا اثريًا مهما في محافظة الضالع وسط البلاد يعود تاريخه الى الألف الأول قبل الميلاد.

وقال رئيس الهيئة د. يوسف محمد عبدالله، ان المعطيات الأولية تدل على ان تلك الرسوم، التي وجدت داخل احد الكهوف الجبلية في المحافظة تدل على انها تعود الى العصر البرونزي اي ما قبل الألف الأول قبل الميلاد.

ويضم الموقع المكتشف عدداً كبيراً من الرسوم الصخرية الملونة باللون الاحمر تتناول مناظر للصيد وقطعانا من البقر والوعول وبجانبها كتابات بخط المسند اضافة الى لوحات فنية صخرية لانواع من الابقار المنقرضة في اليمن.

وقال رئيس هيئة الاثار ان مثل تلك المناظر التاريخية تحتل مساحة (٢٢) مترا، ولم يكتشف في اليمن رسومات صخرية تشكل لوحة واحدة وبذلك الطول والامتداد الى جانب انها ملونة باللون الاحمر مع ان الرسوم الملونة التي اكتشفت في اليمن قليلة جداً.

ورأى ان هذا الاكتشاف يعد اضافة ملموسة ومفيدة لدراسة العصر القديم في اليمن والجزيرة العربية لانها تلقي الضوء على بدايات تاريخ الفن وتدوين اسلوب حياة الصيد ومعيشة الناس كما كانت عليه في العصور الموغلة بالقدم.

انقراض الأنواع يهدّد كوكب الأرض

* كينيا - الوكالات - حذر أحد خبراء الحياة البرية البارزين من أن وتيرة انقراض العديد من الكائنات الحية أصبحت تهدد كوكب الأرض. وقال الدكتور رتشارد ليكي، رئيس الإدارة العمومية السابق في كينيا، وأيضا مدير قطاع الحياة البرية في هذا البلد الإفريقي، إن العالم يفقد ما بين خمسين ألفاً ومئة ألف نوع من المخلوقات كل عام. وأضاف أن معدل انقراض الانواع بلغ ضعف ما كانت تذهب إليه تقديرات الخبراء قبل أربعة أعوام فقط. وأوضح أن معدل تناقص الانواع هذا لم يحصل في الأرض منذ خمس وستين مليون سنة، حين انقرضت الديناصورات.

كويتي يحرق شقيقته بمعاونة والدته وأخته

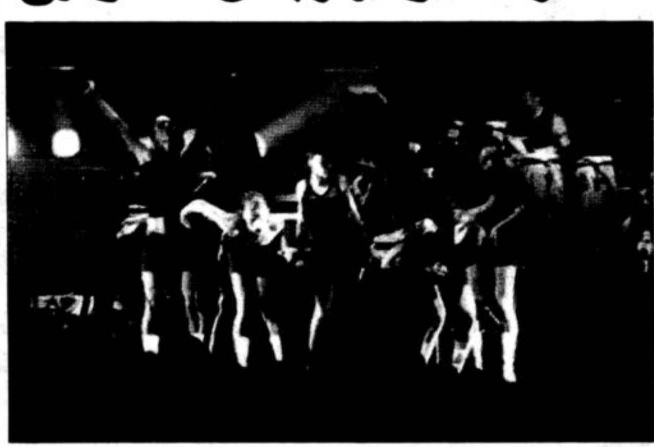
* الكويت - وكالات الانباء - توصلت السلطات السعودية الى كشف ملابسات وخيوط جريمة قتل بشعة ارتكبها كويتي بمعاونة والدته وشقيقته في محافظة المجمعة بوسط السعودية.

وتدور تفاصيل هذه الجريمة حول قيام أخ بحرق شقيقته بالنار في جريمة شنيعة اهتزت لها أركان المحافظة وساعدته في المهمة والدته وشقيقته.

وقام الجاني بسكب البنزين على شقيقته وأضرم فيها النار بعد ان توجه معها برفقة والدته وشقيقته الاخرى الى مكان في خارج مدينة المجمع هو عبارة عن موقع قديم لاحدى الشركات وبه غرف مهجورة مما أدى الى وفاتها.

وأصيب الجاني بحروق شديدة نتيجة لمقاومة المجنى عليها استدعت نقله الى المستشفى وفي هذه الاثناء ابلغ احد الرعاة بوجود جثة محترقة وبمواجهة المتهم بعد حضور والدته وشقيقته الى المستشفى اعترف بارتكاب الجريمة.

عكّر صفو مهرجان الشوارع



* لندن - الوكالات - تمتع مئات الالاف بمهرجان «نوتينج هيل» اكبر مهرجان في اوروبا يقام في الشوارع بالرغم من سقوط امطار ووقوع حادث طعن.

وذكرت الشرطة ان شابا في منتصف العشرينات اصيب في الحادث الا ان التحقيقات اظهرت ان الحادث «كان عند مبان سكنية وليست له علاقة بالمهرجان».

وقال متحدث باسم الشرطة ان تسعة اشخاص اعتقلوا لاتهامات تشمل السطو والسكر.

وارتدى اطفال ملابس زاهية وهم يتابعون المهرجان، الذي تشارك فيه اكثر من مئة مركبة والاف من الاستعراضيين الذين سيؤدون العرض الرئيسي يوم الاثنين.

واصبح مهرجان نوتينج هيل وهو احد احياء لندن الذي حمل اسم فيلم شهير قامت ببطولته النجمة الامريكية جوليا روبرتس والنجم البريطاني هيو جرانت احد ابرز رموز تعدد الثقافات في بريطانيا.

وقالت الشرطة في هذا العام ان ما يصل الى عشرة الاف شرطي سيكونون في الخدمة خلال المهرجان.

ومن المتوقع تدفق ما يصل الى مليونين على لندن لحضور المهرجان، الذي يستمر يومين الا ان الامطار بدت وكأنها تعكر صفو اليوم الاول. وقدرت الشرطة ان يكون الحد الاقصى لعدد المتفرجين في وقت واحد نحو (٢٥٠) ألفًا الا ان منظمي المهرجان ذكروا ان العدد الاجمالي اكبر من ذلك.

بليسزيف بلد العجايب والغرايب

* وارسو - وكالات الانباء - نجح عشرة من الخبازين من أصحاب الطموح في مدينة بليسزيف في جنوب وسط بولندا في تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق لاكبر رغيف من الخبز في العالم.

جاء ذلك عندما تمكن هؤلاء الخبازون العشرة من تصنيع رغيف خبز واحد بلغ وزنه حوالي طن.

وذكرت وكالة الانباء البولندية أن الخبازين الذين انهمكوا في عجن الرغيف العملاق الذي حطم الرقم القياسي، الذي سبق أن سجله خبازون في مدينة بريستول الانجليزية عام (١٩٨٢) عندما نجحوا آنذاك في صناعة رغيف سجل وزنه نحو (٤٥٧) كيلوغرامًا.

وبذلك يكون وزن الرغيف البولندي العملاق قد بلغ ضعف وزن الرغيف الانجليزي.

وأشارت الوكالة إلى أن طول الرغيف الضخم يبلغ حوالي (١٣) مترا ونصف المتر ويكفي لاطعام أربعة آلاف شخص، وهو ما يجعله سلة خبز مدينة بليسزيف البولندية.

وتم تصنيع الرغيف العملاق من الوصفة البولندية التقليدية لعمل الخبز عموما.

لكن الرغيف صاحب الرقم القياسي العالمي من حيث الضخامة صنع من (٦٤٠) كيلوغرامًا من الدقيق و(٨) كيلوغرامات من الخميرة والزبدة والملح على التوالي و(٢٠) لتراً من اللبن الرايب و(٣٢٠) لترا من المياه و(١٢) كيلوغرامًا من دقيق البطاطس.

وسيدخل الرغيف العملاق موسوعة «جينيس» للارقام القياسية العالمية كأكبر رغيف في العالم وزنا حتى الان.

ورغم ذلك، فإن هذا الانجاز لن يكون الاول الذي يسجله أهالي بلدة بليسزيف الذين يتميزون بالطموح وحب الابداع والابتكار. فقد صدر أيضا عن البلدة أصغر جهاز تليفون في العالم وأصغر دراجة وكذلك أضخم قلم حبر.

رياح الحق

❖ داوود تركي ❖

بحيفا للوفا صرحٌ وصدقٌ … يرفّ بنوده جبلٌ وحقٌّ
يلوّح للجليلِ وشيخ شمّ، … بكرمل طوده، شاكٍ وشوقُ
ويحكي للدُنى، بمرار نفسٍ، … أذى يمتده للحق خرقُ
تعدّى حدّه منهم لجبنٍ … عميلٌ شدّه للربح فسقُ
تزيّا بالعروبة في زمانٍ … رعى أيامه واختال فرقُ
حسبتُ نفوسه بزمان كدٍ … يمدّ شعورها أمنٌ وصدقُ
وخلتُ حماسهم للقوم مثلي … يشدّ شديده وعيٌ ورفقُ
أخابَ تأملي ولوى عنادي … قليلاً ردّةً للوهم سحقُ
وظلّ بفارسٍ أملٌ مباهٍ … تعمّقُ جذرهُ أبدًا دمشقُ
تعيشُ جزيله ورواء خُلقٍ … نفوسٌ صيدها عربٌ ورفقُ
شكا قلمي وخالفه برأي … بريقُ حطّه بالصدق صعقُ
سنونٌ سبقها في الفكر باقٍ … سيمحو فعلها للفكر برقُ
يطيبُ خاطري عودٌ لرشدٍ … غرا أنفاسه للرّبح رزقُ
وعن بذلٍ ثنى للخلف قولي … «لسلمٍ» شاء صنمٌ وأبقُ
وبالرشوات قد شدّوا «لأسلو» … جماهيرًا بها قد ضاقَ أفق
فها هي للمنى آبت بصحوٍ … بدا إشراقهُ للخون زهقُ
ولولا قلّة بقيت لعهدٍ … لقدّ جميعنا بالعار مزقُ
وفي سوريتي جبلٌ عليه … لجبريل استوى علمٌ وخفقُ
ينادي رهطه ورجال صبرٍ … بكبر نفوسهم للهمّ عمقُ
تنكب للمفرط عزم بترٍ … لحدّ مضائه ينهار ربقُ
ألفتُ شبابه أبطال شدٍ … يطيبُ بشدّهم للهولِ شرقُ
فتى أفكارهم بطلٌ بآسرٍ … عرفتُ «سميرهم» بشكوه عنقُ
يدقّ بحنكة عُنقًا لقيدٍ … فينفكّ العنيد ويسترقُّ
ألا، ليس الرّجالُ بعرض جسمٍ … ولا بالطول يعتبر الأحقُّ
فكم من بارزٍ في الأسر يهوي … وكم من هادئٍ للقيد محقٌّ
هي الأعوامُ لو سئلت بآسرٍ … تُجيبُ بفخرها للظلم خنقُ
سلوا الأحرار عن خلّ وفيّ … بظلّ البطش قد أبداه حذقُ
أحال الأسر مدرسة لعلمٍ … وأعدم بالوفا جهلاً يعقُّ
نفوس الثائرين لعود جهدٍ … يعودُ لروحها والريح عبقُ
ويبعث في انتفاضته بحميّ … لهذي الأرض ما سواه عشقُ
ويرقى الحبّ في الق بهيجٍ … لأرضٍ حبّها للجدّ سبقُ
ورثنا حبّها وصفاء جوّ … بدا إهماله للغير توقُ
وللغير التوى ميلٌ بقومٍ … وخاب بسيرنا أملٌ ولحقُ
تمنينا اللحاق بركب كونٍ … ونال بُنى اللحاق أذى وشنقُ
لئن عاد الزمانُ بأهل ودٍ … سأخبرهم بما جلب المعقُّ
سموم العصر سوّدها بعيشٍ … مباهج مارق ساءت وذوقُ
غزانا ربحها وجنى فسادٍ … وصار له بنافي اللهج نطقُ
يهدد كوننا بسلاح جوٍ … ويسند غزوهُ في البرّ طوقُ
وأسطولٌ، بوارجه ببحرٍ … حميم بلائها بالعرب حيقُ
لغدر ربيبهم في عيش شعبٍ … جرائم أنذل يحكيه فوق
شعوب الأرض في جوعٍ مميتٍ … تمتعه الردى ورعاه صفق
«فهتلر» قبلهم في بلع كونٍ … هوى بخريفه ونعاه طبقُ
وليس مثله بنضال شعبي … سوى للراس تحطيمٌ وطرقُ
فمهما العمرُ بدّده سياتي … غدٌ لغليظ رقبته يطقُّ
وللوطن المفدّى في اتحادٍ … قوى لعظيمها يهوي المدقُّ
بلادي جنّة لن يستويها … سوى شعب به للعرب عرقُ
اليها العودُ أجمله بأهلٍ … على ظهر انتصارٍ يستحقُّ
يعزُّ لأعيُني مرأى زمانٍ … يسود نفوسه للربح سبقُ
وفي ظل العدى حقّ لشعبي … عليه قد سطا هملٌ وزقُّ!
فهيّا يا نفوس العزم هيّا … نضلُّ بحقنا سطوًا يشقُّ

(حيفا)

حبٌّ محال

❖ ابتهاج داوود - خوري ❖

(١)
يا من بكم
عُلّ فؤادي
انشق وريدي
وجف لساني
غادرت
احرفي كلماتي
هاجرت من فمي
وقد اقفلت جميع
الأبواب

(٢)
أسقطت همومي
ببئر اعماقي
ففاضت.. ماءً
بطعم المرار
فشربت
حتى الإغراقِ
حتى الاختناقِ

(٣)
انصب في جسدي
الم العطشان
لنظرة حنين
لهمسة عشقٍ
نلتهمها
ونغرق فيها
يا للشعور
الذي يجتاحني
وقت المساء

(٤)
أيا موج قلبي
المكسور
أيا حب روحي
المأسور
أمن لحظاتٍ
بها أنسى
وأنسى
زمنًا مغبرا
لأحيا لأمن
العشق والأنس
والخلان؟!

(أبوسنان)

أعود لسدرتي

❖ أسامة ملحم ❖

ساشربُ هذا التراب لآخر ذرّه
واترع بحر الهموم لآخر قطره
ثم ساشرب هذا الزمان
وهذا الخريف
وهذا الرصاص
واشربُ جور المكانِ
حتّى قعره
فلا مناصْ
ولا مناصَ إلا المجرّة
وإما المماتْ
النجوم التي لا تُحدّ
تتناهى عند اصابعي
والمسافات تضيقُ
- حصارُ -
والطريقُ
وانتِ لست لي بعدُ
وساحَات المَدينة، أسوارُها
احجارها.
والشروقُ
الجدارُ
انكرتني خربشاتي عليه
سحنتي مزقتها قذيفة
والحقدُ العنيدْ
الودُّ من الرمضاء اليك
الى ليمونتي التي اقتلعت لئلا تصونَ الراجمين
واستجير من الجليد بجمرة
ومن موتي المكرر في كل قصف
ومن عسف المعتدينْ
- صمتُ المجير كصمت القبور، تليدُ -
فهل لي ما اريد؟!
اريدُ حلمًا في مقاسي وزيا لرفاقي
وفضاء يحتويني
واريدُ من غدي كلّهْ
واريدُ ان اريد ما اريدُ
ليس ما يُملي الجنودُ والحواجزُ والحدودُ
والمسوخُ القاعدون على عروشي من جماجم
والقرودُ وخصيانُ العواصم (شراشيح المقائي)
والغلاة المجرمون، والمجوسُ الغاصبون
وسفاحو الشعوب
وامريكا اللعوبْ
واريدُ لجناحيَ سماءً
ولأطفالي المسرّة
واريدُ ان اكون ما شئتُ
ليس ما رغب الغزاهْ
فإما ان أكون واما ان اكونَ
واما ان يكون لي القرارُ
فلا خيارُ
القدس قدسي
وهذا التُرب لي وطنٌ
فما يثنيني عنه القهر والكفنُ
ولا غازٍ ولا والٍ ولا آفن درنُ
ولا جورٌ ولا قتلٌ ولا المحنُ
فهل ابخل على ارضٍ
فداها الروح والبدنْ
وهل ياتي البريدُ
بسنيّ الخالياتْ
فاعودُ
لسدرتي
ازاهير الطفولهْ
للحواكير التي حفظت صورتي
مواعيدي الخجولهْ
مراتعُنا تعودُ؟
والليالي؟!
الذكرياتْ
كيف كنا؟
الكونُ عيدْ
كرنفال الأمسياتْ
وبلادي الخميلة
مزقتها
نيوب ذئابٍ جامحات

(كفرياسيف)





❖ د. فاروق مواسي ❖

الحج الأصغر

(بعد عودتي من العمرة)

بسم الله دخلت انا مكة
اعزف شوقًا لنبيَّ عاش بوجداني
شوقًا ينساب بصفو اماني
فارى مكة
بجبالٍ وشعابٍ وهجير
قد تيّمها عشقٌ ليس بفانِ
ما زالت تذكره طفلاً
ونبيًا يتدثّر او يتزمّل
وخديجة تحنو «لا يكذبك الله»
تذكرُ هجرته ثم الفتح
تحدو صورًا لرجال الإيمان
يبدو من جهة اخرى كفار كابي لهبٍ
وابو سفيان في دار النّدوه..
تاتي صفحاتٌ من عهد الجهلاء
وتعود لتدرك معنى الاّ يعبدَ زُلفى لله
صنمٌ سمّوه (هُبَل)
تذكرُ إبراهيم
تذكرُ إسماعيل
والبيتَ وامنَ الناسِ مثابتَهم
كيف الذريّة اضحتْ في وادٍ من غير الزرع
كيف الثمراتُ تظلُّ هنا مُغدَقةً بالرزق
افئدةٌ تهوي نحو المسجد
وهناك طواف حول الكعبة

هذي الكعبه

جاءوها من كل فجاج الأرض
تحمل كل الألوان.. لغات.. دعوات
مزجاة في حزن وامل
ويطوفون.. يطوفون
الهامة تعلو تاره
او تخفض تاره
تعلو كي تسمو للنجم بإكبار
او تخفض تخشع للباري
ولحون الحب.. الإيمان.. الصفو
من كل طيوب المجد.. الزهو
عابقة جاءت تحمل نصرا أو نصرا
افواج حجيج كالأمواج
ما ازخر هذا الموضع بالخلق!
بقلوب واجفة ولهى بالآيات
هذا اول بيت او آخر بيت
قبلتهم او قبلتهم
لا تنس الحجر الأسود!
ولمستُه
ظلَّ الأثر
في خاطر يدْ
واشربْ من زمزم
يروي روحَك.
***
قلتُ: ساذهب نحو حراء
حتى استوحيَ كيف اتى الوحي
مع سورة «إقرا»
فإذا بالجبلِ
اعلى مما كُنت ارى
اسال: «كيف رقى»؟
قلت: ساذهب حتى اشهد (ثور)
حتى استوحيَ كيف اتى الوحي إليه
إذ يذكر «لا تحزنْ»
كيف غدتْ اسماء
بنطاقيها
قلت: سامضي نحو مناسك حجاج البيت
نحو مِنى وإلى عرفات
وإلى موقعِ رمي الجمرات
فاطلُّ على تلبيةٍ ودعاء
يعلو التوحيد بكلِّ الأجواء
يهفو القلب الى اصداء الأصداء

واعودُ الى الحرم
فهنا كانت احياء قريش
إذ اطعمهم من جوعٍ
آمنهم من خوف
وهنا كانت لغتي
شعّتْ من آي القرآن
وهنا آلُ البيت..
اين الشّعبُ.. (وصحيفتُهم)؟
اسال:
اين الجبلُ
- حيث نوى ان يُلقيَ نفسه
حتى اضحى الوحي..
اين الجبلُ
كان وراءه
عمرٌ يتهدّدْ
كفارَ قريش بسطوته
ها إني اقرا سورًا مكية
حتى استلهم هذا الجوَّ المكّي
ادعو التاريخ اليّ
كي ادرك معنى الآيات
وهنا بالذات
حتى تتجلّى لي في معنى آخر
واصلّي.
***
(٢)
بسم الله دخلت انا طَيْبَه
كانت تُدعى يثرب
فإذا بنبيَّ نوّرها فهي مدينتهُ
.. يتصافى الأوس مع الخزرج
ليُغنّوا «طلع البدر علينا»
وانا حين وصلت
اطلقتُ مع الصبيان غنائي
«طلع البدر علينا»
حتى وصلتْ «قصْواء»
بركتْ عند قُباء
فإذا بالعطر المُنداحِ على الأرجاء
يغمرني.. ويفوح:
ها انت هنا
قرب حبيبٍ.. انتَ سميُّه.

في الروضه
صليتُ وناجيتْ
في دمع دعاء..
ودعاء الدمعات...
وقرات «الحجرات»
طالعت هنا سورًا اخرى مدنيه
فإذا بي اقرا ما لم اقرا.

قلت لعلّي آتي «أُحُدًا» حتى اذكرَ او اتذكرْ
كان معي عمرُ الفاروق
(ولكم احببت)
كيما يُطلعني عن كثبٍ
كيف الأمرُ.. مضى
وقضى فيه الشهداء
فاتحةً يا حمزه
فاتحةً يا مُصعب
وسلامًا يا «احياء»
كان النّورُ الوضّاء
في طيبٍ نبويّ
يختالُ بكلِّ الأرجاء
واصافح
كل صحابيٍّ اعرف منهم
وذكرت له ما اعرف عنه
إذ كنت ارى فيهم إشعاعَ وفاء.
من طَيبةَ سارت اعلام
ومراكبُ إيمانٍ ومضاء
ومواكبُ فتحْ
حتى في حرِّ القيظ الصهْد
- لا ادري كيف احتملوه -
ساروا حتى ملأوا الآفاق لواء.

ورايتُ كذاكَ ابا لؤلؤةَ الموتور
قلت له: «بؤْ في إثم وضلال
كم من مثلِك امثال...»

.. وشهدتُ حصارًا يوم الدار
ارقب لا اكشف بعض الأسرار
حتى اقبل معبَد
وغريضٌ جاء يغني
.. عن ماض باهٍ كيف مضى
وهناك ابو ذرّ وُحده
يعتبُ او يغضب
يمضي نحو الربذه
.. سلمان أيا سلمان
يوم «الأحزابِ انهزموا
وانا اقف اليوم
قرب الخندق
(ما كان الخندق)

ها اقبل من ثمَّ عليّ
متشحًا بالسيف المشهور
في الصوت جراءه
والوجه وضاءه

قبّلته
اكثرَ من قُبله
واحدةً: لم يسجد للأصنام
اخرى: للنهجِ.. بلاغه
ثالثة: لمعاناة في دنياه.

ساعود الى الروضه
فهنا المنبر
وهنا البيت
وهنا يرقد من قلنا.. منذ طفولتنا
«صلى الله عليه وسلم»
بالقرب.. ابو بكرٍ وعمر
وهنا كَعبٌ امسى يقرا
«إن الرسول لنور يستضاء به..»
فارى البُرده
وارى آثارَ الكلمات.
***
احمل خارطةَ الحب الأوفى
اسال عن كل سبيل
ما اكثر ما اتساءل..؟؟
فأناجي
واصلي.

(المدينة المنورة ١٨/٨/٢٠٠١)

يا حمام الحبر

❖ منيب فهد الحاج ❖

يا حمام الحبر إصدحْ
فوق اوراقي وطرسي
واشدُ شعرًا مُطربًا فالشّعر عُرسٌ
وبغير الشّدو والألحان لا
يحسنُ عرسٌ اي عرس
وهو عندي احتفالٌ
ليس يحلو دون موسيقى وجرس
يا حمام الحبر اصدحْ
انت خُلّي، انت أُنسي
يا حمام الحبر، فلتبقَ صديقي
في حياتي
ورفيقي في شعابِ العمرِ حتى
يُغلق الباب على
عمري رمسي

(جديدة)

لا يهمُّ

❖ علي الظاهر بدارنة ❖

صُدِعَ الفؤاد فلن أطيلَ وقوفي
واحطّمَ الأعصابَ فوق الرصيفِ
واحنّط الأفكار بين الحروف
فغدي الربيعُ وإن حواني خَريفي
وطلولُ عمري في ثراها حياةُ
وجُذور فكري في حشاها نواةُ
وشموعُ ليلي قد غذّتها غداةُ
وصلاة فجري.. ايُّ فجرِ صلاةُ
يا قلبُ ما برحتْ طعانُ الرّزايا
وسهامُ صائبةٍ تصيبُ الحنايا
ما همّني!! فانا الأبيُّ ولوْ!!
اريقتْ دمايا
وغدي الجمال وإن تُشوّهْ؟؟!!
حُسنَ وجهْي المرايا

(طمرة)

اغفري لي

❖ ليلى أبو يونس ❖

لمَ هذا العناء فيك
لمَ هذي الدموع في عينيك
الحزن على وجنتيك
الهم داخل اعماقك
اتركي العناء والبكاء جانبًا
واركضي.. افرحي.. لا تحزني
فانا أطلب المغفرة من حياتي
اغفري لي ان جعلت من حلمك
كابوسًا ينغص النوم عليك
ان جعلت حديثي اليك
يقلق سكون راحتك
اغفري لي
حرري نفسك وحرريني معك
لا تجلسي هكذا دون حراك
لا تتركيني وحدي هكذا
قفي.. انتظري
لم الفراق بيننا والسعادة راحلة عنا
اغفري لي.. ايتها الحياة

(سخنين)

فرح الخيول العائدة

❖ عفو بطاطا ❖

(الى القمر المصلوب على أعمدة الثلج والنار)

تحت سقف العشق والمصير
جئت أطرق باب القمر!
لأقدم حبي الكبير
واهب سقمي، وضعفي..
للنهر، والليل الضرير..
خلف الباب اهيئ ابجديتي لأعترف
وانا الآتي من عرق المسافة والحصار..
لاختصر حلمي المذاب.
وتشد نداءاتي خيوط الصمت
واعود من حيث اتيت
خوفًا ان تفضحي دمي وحبوري..
هي الهزيمة المتتالية، والانكسار
هي فرحة خيول الكبرياء والانتصار
وانت التي تسكنين بسرايا قلبي وعمري..
وترحلين مع اول رحيل
وانا اشيع بخطواتي
عند شرفتك المثقلة بأحزاني
يا حلمي الجميل!!
والدمعة حجر بمساحة الليل
يا وجع المسافة والغياب
ما بيني وبينك
بلاد وغابات، وهضاب..
واسال عنك الطرقات والعابرين..
وابقى تحت ركام القلق والانتظار أردد،
قلبي على القمر
وقلب القمر من حديد!!
ماذا تقول العنقاء عن قمري البعيد؟
عن قمر غريب الديار
عن قمر كان لي فيه ضوء كوجه محار
عن قمري الذي حولني
من عاشق يتكئ على أعمدة الثلج
الى عاشق يرتدي عباءة الشمس والنار!!
احبك لا
احبك نعم!!
وانا التائه فيك
لا اعرف ماذا أريد
كحبة القمح خلف العربات..
ما زلت وحيد!!

(عرابة)

في أدب الأطفال



❖ بقلم: إلهام دويري - تابري ❖

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة السابعة)

- هل من الممكن ان يستنتج الطفل عند الاستماع لقصة ما، موضوعًا لم يكن يتوقعه الراوي؟ ولماذا؟

التجارب الواقعية المتنوعة تترك أثرها في صحة الطفل النفسية

إن كل فرد في المجتمع يمر بتجارب مختلفة. يمكن أن تترك تلك التجارب طعم حلاوة فتؤثر ايجابيًا على صحة النفس، وهذا عنصر هام في بناء الشخصية السوية. ويمكن ان تترك بعض التجارب الواقعية المرة مشاعر ضيق، قهر، قلق.. يختزن الطفل في نفسه جميع انواع المشاعر الحلوة منها والمرة ايضًا. ومع مرور الوقت ومع تقدم العمر تتراكم أنواع المشاعر وتختزن في مكان خاص في داخل النفس. تلك المشاعر ينغلق باب النفس على تلك المشاعر اغلاقًا محكمًا ويتركها في طيات النسيان غير الواعية. فإذا ما زادت المشاعر السلبية الضاغطة أخذت تتراكم في ذلك المكان من النفس، لا بد لها من أن تؤثر في الصحة النفسية. وهنا ينصح بوسائل تربوية صحية للتنفيس والتفريغ. القصة من الوسائل التربوية الصحية التي تساعد الفرد للكشف عن تلك المشاعر المدفونة والتحدث عنها. بعد التعرف عليها والتصريح عنها يمكن لصاحبها أن يعمل على تطهير ذاته الشعورية.

دور القصة في الإثارة الجسمانية

هناك بعض المواقف التي يمكن ان تظهر على الطفل عند التأثر والتنفيس. حين يستمع الطفل الى قصة قد اثارت مشاعره ولمست بعضا من مؤثرات تجاربه السابقة يلاحظ الراوي إشارات بارزة على جسمه، مثل بريق عينيه، لون وجهه، انكسار في قامته واكتافه.. لو التاثير السردي كان سعيدًا يظهر هذا واضحًا في وجهه وعينيه وجلسته، اما إذا كان التاثير القصصي يبعث خوفًا، حزنًا، قلقًا.. يظهر هذا على جسمه ووجهه. على الراوي في هذه المرحلة ان ينتبه لتلك المسالة ويهتم بالتوازن السردي خاصة في المواقف الصعبة.

دور القصة في اثارة الذاكرة والكشف عن الحدث المخزون هناك

هناك القصة التي تحكي للطفل تجربة معينة لا بد من أن تثير ذاكرته فتبعث للوعي تجربته الواقعية التي جرت له من فترة ماضية. هذا النوع من القصص يجعل الطفل يحكي عن تجربته الذاتية كما لو انه تطرق للتجربة القصصية التي سمعها من الراوي. التجربة القصصية المثيرة لصور واقعية من الحياة لا بد من ان ترتبط بالتجربة الذاتية فيستذكرها الطفل ويخرجها الى وعيه وادراكه. الراوي المحنك يثر الطفل كي يتحدث عنها ويعبر عن مشاعره نحوها. التعرف على المخزون التجريبي الصعب والتحدث عنه حالة صحية تعمل على تطهير المشاعر الذاتية السلبية وتخفف من تأثيرها الضار على الصحة النفسية.

دور القصة في اندماج الطفل والتطهير من المشاعر السلبية الماضية

القصة الصادقة هي التي تثير مشاعر الطفل لدرجة تجعله يندمج في شخصياتها ويتاثر لما يحدث لها، فتراه منحني الكتفين لشدة صعوبة مصاب البطل، تسيل دموعه لحزنه الشديد، أو يعبر عن باس وشدة عند انتصار الخير على الشر. الحالة الاندماجية من مميزات الأطفال في تلك المرحلة العمرية. عند استماع الطفل لقصة تتحدث عن حالة مرتبطة بتجربة ذاتية يتاثر بها كما لو انه الشخصية القصصية التي تعيش ذلك الحدث وتلك الحالة.

على الراوي ان يختار القصص المناسبة خوفًا من حالات الاندماج السلبية.

الموقف الاندماجي المثير للمشاعر الماضية الصعبة له فوائده على صحة نفس الطفل. من المهم التوازن بأسلوب السرد وفي درجة إثارة أحاسيس الطفل. إن التعبير عن المشاعر والتحدث عن التجربة الماضية من خلال شخصيات القصة، يخرج التجربة الواقعية من المخزون النفسي ويجعلها تطفو على سطح الوعي الواقعي. لا شك بأن القصة التي يستطيع الطفل أن يعبر من خلالها عن مشاعر سلبية قاسية لا بد من أن تساعده على التطهير والتنفيس.

الانطواء في حالة كآبة أو كبت للمشاعر حالة ضارة لنفس الفرد. للقصص دور هام في الوقاية من الوقوع في تلك الحالات النفسية الضارة. فإثارة الفرد للتحدث عن مشاكل ماضية من الوسائل الصحية اللازمة.

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية العفية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ط ب/ ٢٩٩١

[illegible]

د. اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

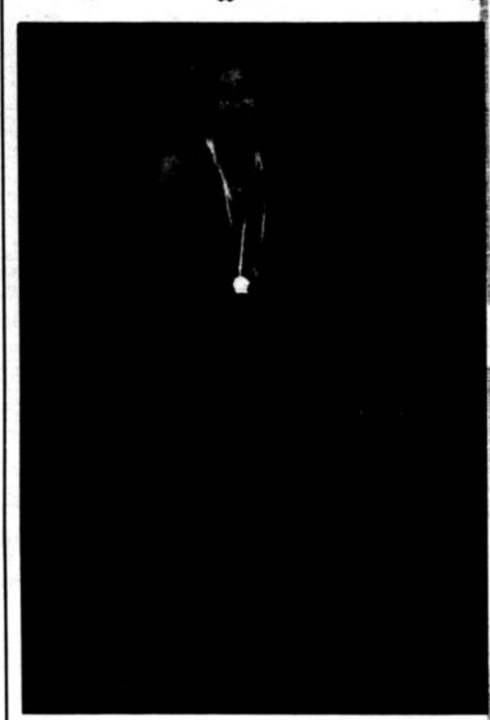
هل ينتقل التيتي لهبوعيل حيفا؟

* ما زالت الامور حول مستقبل المهاجم عبد المنان التيتي في فريق هبوعيل بيتح تكفا غامضة. ولم يؤكد الاداريون امكانية تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات، رغم اقتناع المدرب ايلي چوطمان بقدراته.

وعلى ضوء ذلك لاحت في الافق، بالامس، امكانية انتقال التيتي الى صفوف هبوعيل حيفا الذي قد يشهد تطورات ايجابية من الناحية المادية والادارية.

التيتي نفسه قال بالأمس: على ادارة بيتح تكفا ان تجد الحل، فأما ان يتم تسجيلي او يتم نقلي الى هبوعيل تل ابيب او هبوعيل حيفا!!

بطاقة رياضية



انجاز رائع للسباحة أصالة شحادي حلاج ابنة مدينة سخنين في بطولة اسرائيل للسباحة لجيل ١٣ . ١٤ عاماً، والتي جرت في معهد ڤينجت مؤخراً، حيث حصلت أصالة ابنة الـ ١٣ سنة على المرتبة الثانية في هذه البطولة ونالت الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ م سباحة صدر حيث قطعت المسافة في دقيقة و ٢٣ ثانية (٢٣ . ١ دقيقة).

وفي سباق ٢٠٠ م سباحة صدر حصلت اصالة على المرتبة الثالثة، ونالت الميدالية البرونزية حيث قطعت المسافة في ٣ دقائق.

معسكر تايسون يؤكد تأجيل مباراته ضد نيلسن

* نيويورك - (و.ص.ف.) - اكد معسكر الملاكم الامريكي مايك تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، تأجيل مباراته ضد الدنماركي براين نيلسن المقررة في ٨ ايلول الى ١٣ تشرين الاول بسبب آلام في الظهر يعاني منها الملاكم الامريكي.

وستقام المباراة على حلبة باركن ذاتها في كوبنهاغن.

وقال شيلي فينكل مستشار تايسون ان الاخير (٣٥ عاما) اضطر الى التوقف عن التدريب لفترة قصيرة بسبب آلام في الظهر.

واوضح: «يعاني تايسون من آلام مبرحة في القسم السفلي من ظهره، وهو لم يتدرب بشكل طبيعي ليكون في قمة مستواه خلال المباراة».

وكانت الصحف الدنماركية اشارت الى تأجيل المباراة، واكد موغنز بال، احد منظمي اللقاء، انباء التأجيل التي نشرتها الصحف.

«الكابتن» مصطفى كنج في البلاد مرة أخرى



• الكابتن مصطفى كنج، سيدرب فرق شبيبة في البلاد •

* عاد الى البلاد مؤخراً مدرب كرة القدم المصري الجنسية الكابتن مصطفى كنج، بعد غياب دام أكثر من سنة قضاها في موطنه مصر، لظروف خاصة.

وكان «الكابتن» قد درب في البلاد فريقي هبوعيل وبيتار اكسال وكذلك فريق مكابي المشهد.

وبعد عودته توجهت اليه عدة فرق ليشرف على تدريبها وهو الآن يدرس عروضاً من إدارة أشبال مكابي الاخاء الناصرة كما انه قد يدرب في مدرسة كرة القدم التابعة لمجلس إكسال المحلي.

وعلمنا من الكابتن مصطفى كنج انه خاض عدة دورات استكمال لطرق حديثة للتدريب في اثناء مكوثه في مصر في الفترة الماضية.

(فهمي دراوشة)

بطولة إسبانيا: نتائج المرحلة الاولى

* مدريد - (و.ص.ف.) - في ما يلي نتائج المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة القدم أمس الأول الاحد:

فالنسيا - ريال مدريد	١-صفر
ريال سوسييداد - اتلتيك بلباو	١-٣
مايوركا - لاس بالماس	صفر-٣
اوساسونا - سلتا فيغو	صفر-٣
ديبورتيفو كورونا - بلد الوليد	٤-صفر
اسبانيول - سرقسطة	٢-١
ملقة - بيتيس	٣-٢
اشبيلية - برشلونة	١-٢
رايو فاليكانو - فياريال	١-٢
تينيريفي - الافيس	صفر-٢

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الاولى

* روما - (و.ص.ف.) - في ما يلي نتائج المرحلة الاولى من الدوري الايطالي لكرة القدم أمس الأول الاحد:

بولونيا - اتلانتا	١-صفر
بريشيا - ميلان	٢-٢
فيورنتينا - كييفو	صفر-٢
انتر ميلان - بيروجيا	٤-١
يوفنتوس - فينتسيا	٤-صفر
لاتسيو - بياتشنزا	١-١
ليتشي - بارما	١-١
اودينيزي - تورينو	٢-٢
فيرونا - روما	١-١

الفيفا لا يعترض على مشاركة الموقوفين في انتخابات لجنة جديدة للاتحاد

* بيروت - (و.ص.ف.) - دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى «مشاركة اكبر عدد ممكن من المرشحين في انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم لتفادي اي نزاع جديد ينشأ عن عدم رضى مما يؤدي الى تردي الوضع الحالي من دون التغاضي عن الفساد الموجود في نواح عدة».

وقررت اللجنة الثلاثية المكلفة من الفيفا الاشراف على الانتخابات في ٢٣ ايلول المقبل بناء على كتاب الفيفا «افساح المجال امام الجميع من دون استثناء بالمشاركة في عملية الترشيح والانتخاب وفقا للاصول المعتمدة».

وجاء في الكتاب الوارد من الفيفا: «بناء لمبادئنا، اتفقنا على انه يجب ان يشارك اكبر عدد ممكن من المرشحين في الانتخابات المقبلة، وهذا لتفادي اي نزاع جديد قد ينشأ عن عدم رضى مما يؤدي الى تردي الوضع الحالي. وبالاستناد الى تقرير لجنة الفيفا والاتحاد الآسيوي تعتبر التوقيفات المفروضة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم غير مبنية على تحقيقات كافية».

واضاف الكتاب «انطلاقا من هذا الامر لن نعترض في حال ارادت اللجنة المعنية ان ترفع العقوبات المفروضة في نسيان الماضي بالمبدأ، ان هذا الرأي لا يعتبر حكماً بالذنب او البراءة بالاشخاص الذين تمت معاقبتهم او اي اشخاص يكونون متورطين بشكل مباشر او غير مباشر بحالات الفساد».

وتابع: «نود ان نلفت انتباه الاتحاد اللبناني للعبة واي مرشح الى ان الفيفا لا ينوي التغاضي عن الفساد الموجود في نواح عدة من كرة القدم اللبنانية وانه يتوجب على اللجنة التنفيذية الجديدة تولي مسؤولياتها لمحاربة هذه الآفة ضمن خطة عمل محددة ومهل يحددها الفيفا والاتحاد الآسيوي في مرحلة اخرى».

وتضم اللجنة الثلاثية مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس الاتحاد اللبناني المجمدة عضويته الدكتور نبيل الراعي.

وكانت اللجنة حددت الفترة من ٢٣ الى ٣١ آب الحالي لتقديم طلبات الترشيح تمهيدا لانتخاب لجنة جديدة في قصر الاونيسكو في بيروت.

وذكرت اللجنة ان ١٤٦ نادياً يحق لهم التصويت خلال اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب لجنة عليا جديدة بعد تسديد الاشتراكات والالتزامات المالية.

والاندية الـ ١٤٦ موزعة على النحو التالي: ٢٤ في محافظة بيروت و٤٦ في جبل لبنان و٢٩ في الشمال و٣١ في محافظة الجنوب والنبطية و١٦ في البقاع.

وبات انطوان فنيانوس واحمد قمر الدين اول مرشحين لعضوية الاتحاد اللبناني بعدما رشحا نفسيهما، الجمعة، في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية.

وكان قمر الدين النائب الثاني لرئيس الاتحاد اللبناني السابق، وفنيانوس عضوا في اللجنة السداسية المؤقتة التي شكلها وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان لتسيير اعمال الاتحاد السابق بعد حله في ٢٨ حزيران الماضي.

كأس الاردن: الفيصلي - الاهلي قمة نصف النهائي

* عمان - (و.ص.ف.) - يلتقي الفيصلي مع الاهلي مساء اليوم الثلاثاء، على استاد عمان الدولي في قمة ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاردن في كرة القدم.

ويلتقي الفريقان إياباً في الرابع من ايلول المقبل، ليلتقي الفائز مع المتأهل عن مباراة نصف النهائي الثانية بين الحسين وشباب الحسين.

ويفتقد الفيصلي اليوم جهود ابرز مدافعيه وهما مهند محادين وعدنان عوض لحصولهما على انذارين.

وكان الفيصلي تأهل على حساب كفرسوم ١-صفر والفحيص (درجة اولى) ٥-صفر، فيما تأهل الاهلي بفوزين على سحم ٥-صفر وعلى البقعة ٢-صفر.

ويلتقي الفيصلي والاهلي السبت المقبل ايضا ضمن المرحلة الرابعة من الدوري.

دور الجماهير العربية

• الدكتور اميل توما •

★ تصادف اليوم، الثلاثاء ٨/٢٨ الذكرى السنوية الـ ١٦ لرحيل القائد الشيوعي والوطني البارز، المؤرخ والمفكر والمبدع الدكتور إميل توما. ولا نبالغ إذا أكدنا بأن إميل توما كان بمثابة جامعة متعددة الكليات اخترقت باسهاماته المتعددة والابداعية، في المجالات الفكرية والتاريخية والاجتماعية والسياسية، سياسة التجهيل السلطوية وساعدت في صقل الوعي الفكري والسياسي التقدمي، الوطني والانساني والكفاحي لدى أوساط واسعة من جماهيرنا وشعبنا داخل الوطن وخارج حدوده في الشتات القسري. فإميل توما كان من الرواد وفي الصف الأول من الباحثين بموضوعية علمية وبتحليل عميق قضية شعبه العربي الفلسطيني. فكتابه «جذور القضية الفلسطينية» يعتبر حتى يومنا هذا المصدر الأساس لفهم وإدراك خلفية الصراع والنكبة الفلسطينية. مؤلفاته حول تاريخ حركة التحرر العربية وتطور البلدان العربية والصهيونية المعاصرة وغيرها تعتبر مراجع علمية موثوقة. وفي الذكرى السنوية لرحيله نرى من الأهمية الوطنية والانسانية بمكان تصعيد المعركة وعلى مختلف الصعد، من قبل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اللجنة القطرية للرؤساء العرب، نواب الكنيست، لادخال موروث إميل توما الغني في المنهاج التدريسي للأجيال الصاعدة.

بالفكر والممارسة أسهم د. إميل توما اسهامًا كبيرًا في حياة وتطور وكفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وننقل اليوم للقراء الأعزاء قسمًا من كتاب إميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»، الذي يتحدث عن دور الجماهير العربية.

(المحرر)

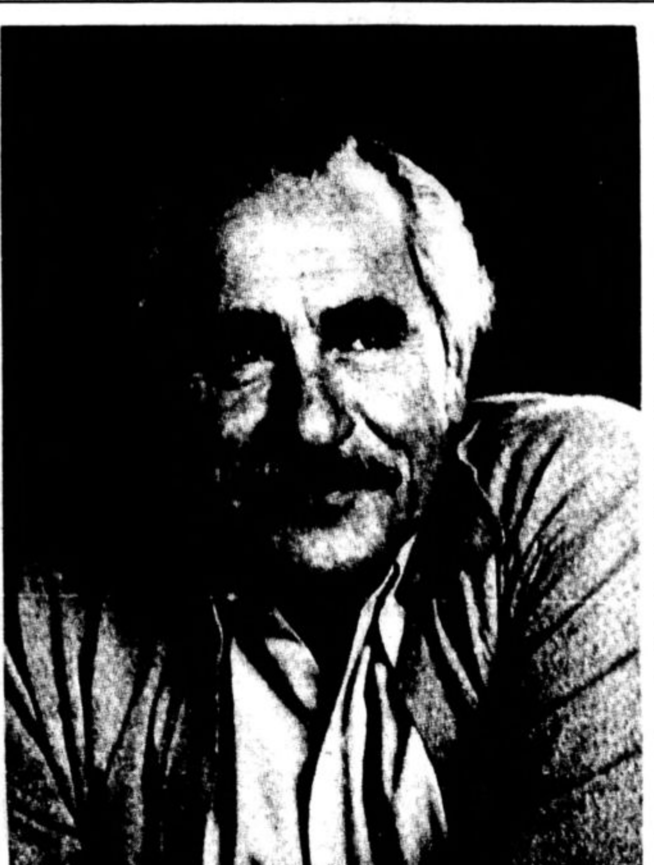
لقد حققت الجماهير العربية في كفاحها انجازات على غاية من الأهمية.

نجحت في احباط تجزئتها الى طوائف وتحولت مما أرادت المحافل الحاكمة أن تكون «شراذم» مهزومة واهنة بمعنويات دنيا، الى جماهير متماسكة قوميًا، متلاحمة نضاليًا ذات وعي طبقي ووطني متنام.. وتفتح فكري يغنيه تزايد عدد المتعلمين والمثقفين والأكاديميين ونشاطهم العلمي ونتاجهم الأدبي الغزير..

ولم تعد الأقلية القومية العربية «حطبًا مسفحًا». كما يقولون اذ فشلت سلطات الاضطهاد القومي في اغراقها بالعدمية ولم تنجح في سلخها عن أصولها فهي يقظة على هويتها الفلسطينية ومدركة موقعها في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ودورها في النضال من أجل التغييرات التقدمية في المنطقة.

ولعل من أبرز نجاحاتها التغييرات في الخريطة السياسية التي طرأت على الساحة في القطاع العربي في اسرائيل وتجسّمت في سقوط المخاتير وبقايا أسياد الأرض ورؤساء الحمائل والعائلات وزعماء الطوائف المتمسكين بالمفاهيم الطائفية والمراهنين عليها. ولا نقصد هنا بسقوط هذه القيادة انها اختفت عن الساحة بل نقصد أن نفوذها يضعف باستمرار ولم تعد تحتل مواقع الحسم. وقد أشرنا الى بوادر ذلك في نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة، التي أسقطت القوائم «العربية» المرتبطة بالأحزاب الصهيونية. ونتائج الانتخابات المحلية التي أوصلت قيادات جبهوية الى المجالس البلدية والمحلية العربية في حوالي نصف المدن والبلدات والقرى العربية.

ويقينًا ان الجماهير العربية أصبحت تدرك موقعها في اسرائيل وتعي مسؤوليتها في الصراعات السياسية والاجتماعية فيها. وبتأييدها الواسع للحزب الشيوعي تقوم بدورها في النضال من أجل فصم الارتباط بالامبريالية عامة والأمريكية خاصة.. ومن أجل إجراء الانقلاب في سياسة اسرائيل بحيث لا تكون هذه البلاد قوة صدام لضرب حركات التحرر القومي أو حتى لا تخضع لاستراتيجية الامبريالية الكونية المتآمرة على الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي.



وهي تربط بين نضالها من أجل حقوقها القومية واليومية ونضالها من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ومن أجل حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في المنطقة.

والواضح الآن ان معاناة هذه الجماهير وخبرتها الفنية ووضوح رؤياها التي أسهم فيها الحزب الشيوعي، أوصلها الى رفض عزلها عن ساحة التطورات السياسية في اسرائيل.

وهذا ما أكدته الجماهير العربية حين نشطت في إعداد مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في العام ١٩٨٠.

لقد أصدر وزير الحربية، وآنذاك كان أيضًا رئيس الوزراء مناحم بيغن، أمرًا عسكريًا حظر به عقد المؤتمر الذي تقرر ان يبدأ أعماله في ٦ كانون الأول للعام ١٩٨٠..

وسوغ ذلك بزعمه ان المؤتمر يهدد «أمن الدولة»!

ولكن المهم هنا أن نؤكد الأمور الآتية:

★ ان المبادرين الى إصدار وثيقة السادس من حزيران العام ١٩٨٠ والى الدعوة الى عقد المؤتمر، رأوا في تشديد الارهاب والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومن أبشع مظاهرها محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس (بسام الشكعة) ورام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) وطرد رئيسي بلديتي الخليل (فهد القواسمي) وحلحول (محمد ملحم) - رأوا في ذلك مؤشرًا من مؤشرات تشديد سياسة الاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل. وأعلنوا ان استمرار القمع في المناطق المحتلة يؤثر تأثيرًا مباشرًا على حياة ومستقبل المواطنين العرب في اسرائيل، ضحية الاضطهاد القومي والقهر العنصري.

★ وأن أولئك المبادرين أرادوا توحيد جميع القوى الشعبية والوطنية في القطاع العربي ونجحوا فعلاً في إقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر مثّلت أوسع وحدة شعبية عربية شملت الهيئات الشعبية. وكان من بين أعضائها حوالي ٢٥ رئيسًا في المجالس البلدية والمحلية ونقابيين وممثلي حركات نسائية وطلاب جامعيين.

★ وإنهم بلوروا برنامجًا سياسيًا من ثلاثة بنود يدعو البند الأول الى تحقيق المساواة التامة في التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل.. ولا تختلف نقاط هذا البند عن البرنامج الذي طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الثامن عشر وذكرناه سابقًا.. ويدعو البند الثاني الى الدفاع عن الدمقراطية واجهاض زحف الاجراءات الفاشية التي تهدد المواطنين العرب. وقد أشرنا الى القوانين العنصرية الفاشية في السابق.. كما يدعو البند الثالث الى النضال من أجل السلام العادل والشامل، ويصح عند هذا الحد أن نسجّل هذا البند فقد جاء فيه:

«ان الجماهير العربية تشير بألم الى الثمن الباهظ والفادح الذي دفعه ويدفعه الشعب العربي الفلسطيني من جراء سياسة المغامرات والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية الأمريكية والرجعية العربية. وان الحلقة المفرغة من سفك الدماء، والحروب التي طوقت منطقتنا وأنزلت بها الكوارث، لا تزال مشحونة بأخطار الحرب التي تصيب بأضرارها الفادحة شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل وتهدد في الوقت نفسه سلامة ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل.

ان السلام العادل والمقيم في وسعه أن ينهي هذا الوضع المأساوي.

ونرى أن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني هو الذي يحقق السلام الشامل في المنطقة ويجب أن يقوم على الأسس التالية:

١) الاعتراف بحق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في تقرير المصير فهذا كان أساس قرار الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ هذا هو أساس قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٤.

٢) الاعتراف بأن طرفي النزاع الأساسيين في أزمة الشرق الأوسط هما الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني وممثلاهما هما الحكومة الاسرائيلية من ناحية ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية ثانية. ويتحقق السلام عبر المفاوضات بينهما.

٣) الكف عن إجراءات القمع الوحشية في جميع المناطق المحتلة ووقف غارات الإبادة العنصرية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان والتي تستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.. والغاء «قانون القدس» التوسعي والارتداع عن محاولة ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل.

ونرى أن أسس السلام في الظروف الراهنة هي:

١) انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران بما فيها القدس العربية المحتلة.

٢) الاعتراف للشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع بما في ذلك القدس العربية الى جانب اسرائيل.

٣) الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفق قرارات الأمم المتحدة.

٤) إقامة علاقات سلام بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية والدول العربية الأخرى في اطار مواثيق الأمم المتحدة وحسب ضمانات دولية متفق عليها.

وفسرت اللجنة التحضيرية اهدافها من وراء الاعداد للمؤتمر وبرمجة طروحاته السياسية فأعلنت، وبهذا جسمت دور الجماهير العربية في اسرائيل، انها ترفض الاجماع القومي الصهيوني الذي تلتقي عنده الأحزاب الصهيونية - أحزاب الحكومة.. والتجمع المعارض.. هذا الاجماع الذي يقوم على التمسك بضم القدس العربية المحتلة، ورفض عودة اسرائيل الى حدود حزيران العام ١٩٦٧.. والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وأكدت ان من حق الجماهير العربية أن تسهم في تقرير السياسة الاسرائيلية وهي تريد أن تلقي بثقلها في الساحة السياسية لتحقيق برنامجها السياسي لحل القضية الفلسطينية كما بلورته هي (اللجنة التحضيرية).

وهكذا يتضح ان الجماهير العربية في اسرائيل الفخورة بانتمائها القومي الى الشعب العربي الفلسطيني، الواعية عبر نضالها المثابر ترى أن عليها ان تواصل نضالها القومي واليومي من ناحية ونضالها في إطار السياسة الاسرائيلية العامة من ناحية ثانية.

ومن الطبيعي ان تكون يقظة للأخطار التي تتهددها - وقد أشرنا اليها، وللأخطار التي تهدد شعبها العربي الفلسطيني، وهذه تجسمت بمحاولات مزدوجة - محاولة فرض الإدارة الذاتية حسب اتفاق «كامب ديفيد» في الضفة والقطاع المحتلين.

ومحاولة الاستمرار بحرب الإبادة على المقاومة الفلسطينية كما ظهرت في حرب آذار ١٩٧٨ وحزيران ١٩٨٢ على لبنان.

ومن الحق ان نقرر ان مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل كانت صعبة ومعقدة. ولكن طابعها العام كان ايجابيًا لأنها وعت دورها ووجدت في الحزب الشيوعي هاديًا ودليلاً.. قائدًا ومنظمًا ينشط رفاقه في صفوف الكفاح الطليعية ويبذل التضحيات في سبيل أهداف الشعب الاسرائيلي والجماهير العربية.

• من كتاب د. اميل توما «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» الصادر سنة ١٩٨٢.

البـــــــــــــــازار

مطلوب حالاً

فرق بلاطين + تركيب حجر للعمل في منطقة الكريوت + حيفا.
للاتصال: ٣٣٠٩٤٨ - ٠٥٠.

مطلوب دار للايجار

مطلوب دار للايجار في كفرياسيف أو ابوسنان لمؤسسة اجتماعية.
٣ غرف + مطبخ ومنافع.
مدخل منفصل.
للاتصال: ٦٤٦٢١٣٨-٠٤.

للبيع

سيارة «أودي» موديل ٨٥ غيار اوتومات ١٦٠٠ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٠٤/٩٨٦٨٨٨٧

للإيجار

دار مساحة ١٠٠ متر، طابق أرضي في يافة الناصرة.
تلفون: ٠٤/٦٥٥٩٧٢٠

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكّياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا
موديل ٩٧
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للإيجار في حيفا

دار للإيجار في حيفا بمساحة ١٠٠ متر مربع + مخزن في حي عين هيم (وادي الجمال). لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف ٩٩٨٨٧٣١ - ٠٤ - ٨٠٥٠٨٤ - ٠٥٨.

دار للإيجار

حي السينبولي، مساحة ١٢٠ م ٢ موقف سيارات مصعد كهربائي. للاستفسار عيسى مشرقي - ٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٤ - ٥١٧٣٠٦ ٠٥٠.

للايجار

دار في وادي الجمال ٣ غرف، صالون، حمامات مزدوجة + شرفة.
للاتصال: ٩٩٨٨٧٣١ - ٠٤.

للبيع

ماكنة قصارة كهربائية موديل ١٩٩٩ بحالة ممتازة.
الاتصال ٠٥٢/٦٦٤٩٤٩ - ٠٥٢/٦٦٨٧٨٧

للايجار

دار في حيفا مؤلفة من ٣ غرف في شارع هرتسليا
للاتصال ٠٤/٨٦٧٢٠١١٣

للبيع

دكان في حي وادي النسناس في حيفا - موقع مركزي في الـ (מד רחוב)
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٢٠١٣

دور للايجار في قرية جديدة

دور حديثة البناء،
في عمارة من (٤) طوابق،
في طرف القرية الجنوبي، على الشارع الرئيسي.
تصلح للمؤسسات والسكن
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قطعة أرض للبيع

بمساحة نصف دونم للعمار في قرية الرامة.
للاتصال: ٠٥٤٤٤٥٦١٦

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/عيادات في سوق الناصرة .للتفاصيل
ت: ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤ (٥)

دار للايجار في الناصرة

في حي العمارة اول طلعة المطران
مساحة ١٣٠م٢
للاستفسار: ٠٤/٦٥٧٥٠٦٤
٠٥١/٤٩٣٠٩٨ (٧)

محل للبيع

مفتاحية / ايجار
٨٠ م٢ في شارع الخوري
للاستفسار: ٠٥٣-٥٣٥٩٤١ (٩)

مطلوب

موظفة من منطقة شفاعمرو للعمل في فرع كمبيوتر الغد دكان بيلفون في عبلين
٠٥١-٥٧٩١٧٥ (١٠)

للبيع

دار في حيفا شارع الحجار (شيزاف)، للاتصال ت:
٠٤/٨٥٣٠٣٩٣ (١١)

للبيع

٧دونمات أرض عمار زراعية في كفر ياسيف.للاتصال: ٩٩٦٩٠٧٧-٠٤.
٠٥٤-٧٦١٩٦٣ (١٢)

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب
لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر - ٨٥٣٢٤٢٤ (١٣)

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز
للاستفسار: ٠٤/٦٥٦٦١١٦ (١٤)

للبيع/للايجار

دكان ومعرض في شارع هتنمير في حيفا
٠٥٢-٢٠٠٩٥٢ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣/ ٠٤-٨٢٣١٤٢٥ (١٥)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨.
(١٧)

للايجار

مطعم ٣٥٠م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(١٩)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء، مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٢٠)

للايجار

شقق في الناصرة ، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٢١)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١ (٢٢)

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦ (٢٣)

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩ (٢٤)

مطلوب

مطلوب للكلية المشتركة - سخنين موظفة/ سكرتيرة تجيد التسويق لساعات بعد الظهر.
مفضل أكاديمية.
٦٧٤٥٨٣٣/٦٧٤٤٦١١
محمد غنايم (٢٥)

مطلوب

مساعدة طبيب اسنان مؤهلة للعمل في كرميئيل.
تلفون: (٠٤-٩٨٨٣٨٣٥)
(٢٦)

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦
(٢٦)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.
خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/ ٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥.
(٢٨)

مطلوب من الناصرة والمنطقة

١. مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق. مفضل من له خبرة في مجال الحسابات والتسويق وحاصل على رخصة سياقة. * جيل ٢٢ - ٣٥
٢. موظفة مع خبرة في مجال الحسابات وقدرة على التعامل مع زبائن.
للاستفسار:
ت: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٥٢/٢٧٥٨٨٧
شروط عمل مناسبة (٢٩)

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٣٠)

للايجار في حيفا

شارع عباس - ٥ . ٢ غرف - تسليم فوري - طابق أول - فارغة.
٠٥٥-٧٩٦٢٦٦
٠٤ - ٨٢٣٨١٩١ (٣٢)

مطلوب

وكيل/ة مبيعات
لشركة رائدة
سيرة ذاتية -
٠٤ - ٩٩٤١٠٢٦

مطلوب

لمكتب المحامي عيسى بشارات في يافة الناصرة موظفة تجيد الطباعة وتجيد اللغة العبرية للاتصال
٠٤-٦٥٦٥٠٦٦ / فاكس:
٠٤-٦٤٥٦٧١٨ (٣٣)

مطلوب للعمل الفوري

موظفة مبيعات لشركة المدار
فرع كفرياسيف
* خبرة في المبيعات والتسويق.
* عمل دائم.
* رخصة سياقة + سيارة (أفضلية).
* مفضل من منطقة كفرياسيف.
التوجه لشركة المدار تلفون -
٠٤-٦٠١١٧٣٧ (٣٤)

للبيع

عيادة أسنان بكامل أجهزتها
للاتصال ٠٥٠٥٢١٦٢١ (٤٢)

مطلوب

للعمل في هود هشارون مُشغل GCB وميني محفرون وبوبكيت + خبرة في العمل
(٠٩/٧٤٠٠٨٦٠) (٤٢)

للبيع

نصف دونم أرض
بجانب المدرسة الثانوية
داخل مسطح المدينة

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية
في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للبيع

مطعم في كابول مع كامل معداته
للاتصال على البيليفون:
٠٥٧-٧٥٦٢٦٥

للبيع

أرض عمار بمساحة نصف دونم على الشارع الرئيسي في الرينة
للاتصال: ٠٥٠ - ٤٧٢٠٣٥

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢/ ٠٤

للايجار في كفرياسيف

دار للسكن ومحالات للايجار في مركز كفرياسيف قرب محطة التكسيات. لمزيد من الاستفسار الاتصال
تلفون: ٠٤-٩٥٦٠٣٢٦
٠٥٢-٨٢٢٥٦٣

مطلوب

محامية تبحث عن شريكة لافتتاح مكتب محاماة في عكا
للاستفسار يرجى الاتصال على رقم ٠٥١-٣٤٤٣٩١

دار للبيع في ام الفحم

حي عين ابراهيم شقتان في طابقين + طابق مخازن قائمة على أرض ٧٠٠ متر
الاتصال - ٠٤٦٣١٤٠٢١/ ٠٥٢٩٨٨٦٢٧/ ٠٥١٤٥٥٥٦٢

مطلوب موظفة

للعمل في مكتب في باقة الغربية لمزيد من التفاصيل:
٠٥٤-٦٤٥٩١٨

دورات موسيقية
في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد

للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٣٣١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجمعية عن حاجتها لمرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها:

متطلبات الوظيفة:

- مفضل لقب جامعي أول.
- مفضل خبرة في العمل مع الفتيات.
- العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.

تقدم الطلبات للجمعية مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٧ على فاكس ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

اعلان

حاضنة مختصة مع شهادة وخبرة ٨ سنوات، تعلن عن حضانة طفلين حتى ثلاثة اطفال في داخل المنزل من جيل ٣ أشهر حتى سنتين.
للاستفسار والتسجيل:
٠٤-٦٤٦٦٧٦٧
٠٥٥-٩٢٣٢٦٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

هذا هو عنواننا

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

شيفروليت كاميرا 94/z28 + بويك ليسبرا ٩٥ + شيفروليت لومينا ٩٥. بي.ا.ڤي ٥٢٠ - ٩٦ + ڤولڤو ٩٦٠ - ٩٦ + ٩٤٠ - ٩٤ + مارسيدس ٢٢٠٠ ديزل.
سيتروان كاسارا ٢٠٠٠ + سيتروان Ax ٩٦ + هوندا سيڤيك ٩١.
كايا لشوا ٩٧ + ڤرايد ٩٦ + سيڤيا ٩٥ + دايهو سوبر رايسر ٩٥.
رينو كليوا ٩٥ + اكسبرس ٩٣ + جيب سوزوكي ٨٨ + بيجو ٦٠٣ - ٩٦ ديزل.
سوبارو ليجاسي ٩١ + GI ٩٢ + DI ٩٢ + DI ٩٣ ستيشن.

قص
وتجميل
يوميا
٢٤ ساعة
קולאז' קוסמטיקס

مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية - أم الفحم

ترقبوا.. ترقبوا كتابا جديدا
اسعافات الالفية الجديدة

لأول مرة في الوسط العربي كتاب باللغة العربية سهل الفهم ولجميع شرائح المجتمع حول كل ما يتعلق بالاسعافات الأولية الاصابات والحوادث البيتية طرق الوقاية والعلاج أكثر من ٤٣٠ صفحة مرفق بكثير من الصور الملونة والمعبرة. ضروري لكل بيت. هذا الكتاب من إصدار واعداد. (مركز الألفية الجديدة للإسعافات الأولية) المؤهل لارشاد دورات اسعافات اولية وتأهيل مضمدين مؤهلين للوسط العربي.
بموافقة وزارتي الصحة والمعارف وبمرشدين مؤهلين وعلى أرفع مستوى.
تلفاكس: ٠٥١٥٤٠٥٢٦
٠٥٦٥٤٥٢٤٩/ ٠٤٦٣١٧٠٨٢.
مع الاحترام طاني جبارين - مدير المركز

مطلوب

لشركة كبيرة وواسعة الانتشار وكيل مبيعات لتسويق جميع مواد البناء.
كرميئيل - بلفون: ٠٥٦-٣٧٧٢٩٧

اعلان

فرصة لا تعوض

للبيع في كفرياسيف حجر بناء (يابس) حجر جماعين بين ١٠٠ الى ١٢٠ م٢ (متر مربع) + ماكينات خياطة.
للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٤-٩٥٦١٥١٧٠، ٠٥١-٩٩٩٦٠٤

محلات للايجار

في شارع كفرياسيف التجاري
طابقان مساحة كل طابق (٧٠) متراً مربعًا يصلح لمكاتب ولكل مصلحة
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الارقام التالية: ٠٥٨-٤٣٠٧٠٠ - ٠٤-٩٩٦٤٢٤٠

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٢٨/٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٤٠ - جابا وجيل وجيلي.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١٢.٠٥ - عالم الطبيعة الساحر.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - تين تين.
١٦.٠٠ - الشبح من استراليا.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣.٠٠ - العب معها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - رفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.٠٠ - يتكلمون مع لقنا حكيم.
١٢.٠٣ - مديسون.
١٢.١٥ - كلاويساتفسر.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - وقت الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - حياة بالإيجار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - من تحدث؟.
١٨.٠٠ - يؤلفون فرقة.
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٣ - رافي ريشف.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - شيكاغو هوب..

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٢٨)

* ١٩١٦ - الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
* ١٩٢٠: منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة.
* ١٩٣٣ - الشرطة الفرنسية توقف فيوليت نوزيير (١٨ عامًا) المتهمة بقتل والديها بدس السم لهما.
* ١٩٦٣ - مئتا الف شخص يقومون بمسيرة في واشنطن يقودها مارتن لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
* ١٩٧٤ - فرنسا ترفع حظر تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط المطبق منذ ١٩٦٧.
* ١٩٨٧ - وفاة السينمائي الامريكي جون هيوستن (ولد عام ١٩٠٦).

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - صلاح تيزاني - عبأ ٢ - باهيا - هدى رمزي ٣ - رب - أأسري - الترس ٤ - يلفت - يتمرس - لقا ٥ - عاج - وادي - وهب ٦ - بترول - لرسن - يلي ٧ - دا - أس - عفا - طب ٨ - موليير - شي ٩ - ليما - يا - أفول ١٠ - مد - ساء - بوسي - يد ١١ - المكامن - لأك ١٢ - عدتما - شب - ليمان ١٣ - مر - نوع - كي - ورع ١٤ - جوليا روبرتس.

عموديًا:
١ - صبري عبد المنعم ٢ - لابلاتا - يد - درج ٣ - آه - فجر - أم - آت ٤ - حياة - وا - أسلم ٥ - تاء - يلسم - أماني ٦ - سيد - وياك - وا ٧ - زهرة العلا - أشعر ٨ - ادي مورفي - يمب ٩ - نا - سايغون - كب ١٠ - برأسون - لير ١١ - مل - ايلي ١٢ - عزة لبيب - أمعس ١٣ - بيرق - شويكار ١٤ - سالي فيلد - نور.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل لبناني (إحدى الصور).
٢ - ممثل مصري (إحدى الصور).
٣ - قبيلة هندية - حرية - ممثلة سورية معتزلة.
٤ - وتد - هجم بغتة - فزعي.
٥ - قاطن - من الفواكه - تعبي - قبل اليوم.
٦ - حرّ الظهيرة - من ضواحي صيدا - حيّة - يعاني.
٧ - فاشلة في الامتحان - شكر - مدينة اسبانية.
٨ - نزل في المكان - علم مؤنث - دولة أوروبية.
٩ - حرف أبجدي مخفف - نصف حمام - كانت أسنانه ملتصقة على غار الفم - هجم وأغار.
١٠ - جوهر - جمعت - من الفصول - اداة نصب - بخل.
١١ - للمنادى - بلدة لبنانية في البقاع - للتمني - نقيض حضر.
١٢ - بلدة لبنانية في الشمال - الاسم الأول لرسام ايطالي راحل.
١٣ - ورك - لمع - دولة عربية.
١٤ - ممثل لبناني (إحدى الصور).
١٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - أماني - جرذ بالأجنبية.
٣ - ....
٤ - اديب مصري راحل.
٥ - بلدة لبنانية في الجبل - حسما الأمر - رسّام.
٦ - سقي - هارب - نوقّر - نصف صوان.
٧ - اسم علم مؤنث أجنبي - والدة - أعطيا باليد.
٨ - وادعت - حيوان قطبي - نقود.
٩ - يأتي بعد - من فترات النهار.
١٠ - مطلة - قطع.
١١ - مهتز (للشيء) - شُفي - مرفأ في البيرو.
١٢ - حرف جر - مدينة يونانية اثرية - نصف زاهر.
١٣ - جهلا الأمر - برية - الأماني.
١٤ - مدينة صينية - مُلكي - ورك - بذر الأرض.
١٥ - عاصمة جزر شتلند - ذهب ومضى - بلدة لبنانية في الجبل.
١٦ - للتعريف - الاسم الأول لممثل فرنسي - ننزل الى قعر الماء.
١٧ - آلة طرب - بلدة لبنانية في الجبل - هواء قوي.
١٨ - قاما بالعمل - ود.
١٩ - نقيض خير.
٢٠ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الأخرون ولا يبوحون به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابذل جهوداً كبرى لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٨/٨، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٧/٨/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٠٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٤٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

أخبار فنية عالسريع!


يحيى الفخراني


فيفي عبده

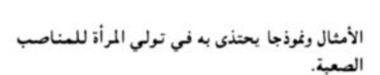

مادلين طبر


هاني رمزي


محمود عبدالعزيز


آثار الحكيم


كمال الشناوي


أمل عرفة


هالة صدقي

- الفخراني حلاق وملك!

* يستعد الفنان يحيى الفخراني، حاليا لتقديم مسرحيتين في وقت واحد، إحداهما للمسرح القومي بعنوان «حلاق بغداد» والأخرى للتلفزيون بعنوان «الملك لير» كما أنه يستعد لتصوير مسلسل «فاروق الأول» والأخير تأليف زوجته الدكتورة لميس جابر.

- هروب عبد العزيز!

* المخرج عمر عبدالعزيز، يستعد لتصوير أحدث فيلم سينمائي يحمل عنوان «غروب وهروب» قصة وسيناريو وحوار عبدالله فرغلي، حيث يبدأ التصوير في أوائل ايلول المقبل، في مدينة الغردقة ويناقش الفيلم ظاهرة هروب رجال الأعمال خارج البلاد.

- امبراطورية شكران مرتجى!

* يتم حاليا تصوير أحدث مسلسل لبناني يحمل عنوان «امبراطورية نون» بطولة الفنانة الكوميدية شكران مرتجى واخراج غزوان بريجان.

- عودة الى احسان عبد القدوس!

* قصة «أيام الماء والملح» للأديب الراحل احسان عبدالقدوس، تم تحويلها الى مسلسل تلفزيوني كتب له السيناريو والحوار براء الخطيب وتلعب بطولته لوسي وسحر رامي وحنان شوقي وجلال عيسى ومن اخراج يوسف ابراهيم.

- فيفي عبده بـ ١٠٠ حصان!

* تعود الفنانة الاستعراضية فيفي عبده، الى السينما من خلال الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان «امرأة ١٠٠ حصان» من اخراج محمود عبدالعزيز، حيث يشاركها في البطولة كل من: ماجد المصري، حسن حسني، حسن الأسمر، وماجدة زكي.

تجسد فيفي عبده في الفيلم دور امرأة ذات ارادة قوية وطبع صلب يتوفى زوجها تاركاً لها مصنعا للأعلاف فتقوم بأدارة المصنع، وتواجه في ذلك العديد من المشاكل ولكنها تتغلب عليها جميعا

- مادلين طبر كوميدية!

* الفنانة اللبنانية مادلين طبر، تخوض الآن تجربة سينمائية كوميدية جديدة من خلال الفيلم السينمائي الجديد «عسكر وحرامية»، الذي يشاركها بطولته كل من جمال عبدالناصر، طارق الدسوقي، خالد الصاوي، ومن اخراج محمد خورشيد.

تدور أحداث الفيلم حول سرقة مكتب صرافة تقوم به عصابة تخصصت في سرقة البنوك.

- هالة تعيش الليل وآخره!

* تستعد الفنانة هالة صدقي، لتصوير مشاهدها في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «الليل وآخره» قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوي ومن اخراج اسماعيل عبدالحافظ، حيث يشاركها في بطولته الفنان نور الشريف، والفنانة سناء جميل.

ترصد حلقات المسلسل المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية منذ العام ١٩٧٠، حتى العام ١٩٨٥، كما تستعرض رحلة كفاح وبطولة أحد الشخصيات القيادية في ذلك الوقت ويدعى رحيم المنشاوي.

- المطالب أغنية هاني!

* بدأ الفنان هاني رمزي وبصحبته الفنانة حنان ترك، تسجيل أغنية الاستعراض التي يقدمانها من خلال أحداث الفيلم السينمائي الجديد «جواز بقرار جمهوري» الأغنية بعنوان المطالب كلمات جمال بخيت وألحان فاروق الشرنوبي.

- محمود يؤجل الساحر!

* قرر الفنان محمود عبدالعزيز، تأجيل عرض فيلمه الجديد «الساحر» الذي يقوم ببطولته مع سلوى خطاب، حتى يستطيع الاشتراك به في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يعقد في شهر أكتوبر المقبل، وقد رحب الفنان حسين فهمي، رئيس المهرجان، باشتراك الفيلم الذي تتوافر فيه مقومات النجاح من حيث الانتاج والموضوع.

- نهال تتصدى للقتلة!

* تستعد الفنانة نهال عنبر لتصوير مشاهدها الخارجية في أحداث الفيلم السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «نساء وقتلة» من اخراج سمير سيف والذي سيبدأ تصويره خلال الأيام القليلة المقبلة، ويشاركها في بطولة الفيلم حشد من النجوم أمثال نور الشريف، حسين فهمي، الهام شاهين، محمود قابيل، ندى بسيوني، عزت أبو عوف، كمال أبو رية، وروجينا.

تجسد نهال عنبر في الفيلم دور سيدة متزوجة من دبلوماسي مصري وأم لثلاثة أطفال، تسافر مع زوجها الى ايطاليا حيث يعمل بالسفارة المصرية بروما، ويتعرض أحد أطفالها للاختطاف على أيدي عصابات المافيا، فتبدأ في البحث عن ابنها.

- آثار في سنوات الحقد!

* تستعد الفنانة آثار الحكيم، لتصوير أحدث أفلامها السينمائية والذي يحمل عنوان «سنوات الحقد» من اخراج يوسف أبو سيف، ويشاركها في البطولة حشد كبير من نجوم السينما أمثال فاروق الفيشاوي، وائل نور، روجينا، أميرة فتحي، حسن حسني وسامي العدل.

تجسد آثار الحكيم في الفيلم شخصية جديدة عليها تماما من خلال دور استاذة جامعية تحقد على إحدى طالباتها وتحاول أن تسيء إليها لأنها نجحت فيما فشلت فيه هي، تجمع الطالبة بين النجاح في دراستها الجامعية وتحصل على لقب الطالبة المثالية، وتحظى بحب الجميع لها لتفوقها، بينما الاستاذة الجامعية نجحت فقط في مشوارها العلمي.. عندما كانت في مثل عمرها.

- حسين وكمال معاً!

* لأول مرة يجتمع النجمان كمال الشناوي وحسين فهمي من خلال المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «عالم بدون أسرار» الذي سيتم تصويره في الاسبوع المقبل.. المسلسل قصة وسيناريو وحوار فداء الشندويلي وبطولة بثينة رشوان، محمود مسعود، غسان مطر، سهير البارودي، اسامة عباس ومحمد أبو الحسن.

المسلسل كوميدي ينتمي الى دراما الخيال العلمي التي تناقش توارد الأفكار من خلال أجهزة اتصال استقبال وارسال موجودة لدى كلا البطلين وذلك من خلال ٢٠ حلقة يتخللها العديد من المفارقات الكوميدية.

- العمدة يعيد ماجدة!

* انتهى الكاتب والمؤلف يسري الجندي، من كتابة حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «العمدة» الذي تعود به الفنانة القديرة ماجدة الصباحي للتمثيل بعد غياب لفترة طويلة عن الاضواء، منذ أن قدمت للشاشة الفيلم التلفزيوني، و«نسيت أني امرأة» أمام فؤاد المهندس، وسمير صبري، وغادة نافع ومن اخراج عاطف سالم.

تجسد الفنانة ماجدة خلال مسلسل العمدة شخصية امرأة تتولى منصب العمدة في إحدى قرى مصر إلا أنها تنجح في الاضطلاع بمهام المنصب حتى تصبح مضرب الأمثال ونموذجا يحتذى به في تولي المرأة للمناصب الصعبة.

- مدحت ومليون سنة حب!

* يستعد المطرب مدحت صالح، حاليا لتصوير مشاهده في أحداث الفيلم السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «مليون سنة حب» أمام صديق عمره الفنان شريف منير، الفيلم عن قصة الكاتب خالد جمال الدين واخراج أشرف فايق الذي أخرج لمدحت وشريف فيلم اللبيس.

تدور أحداث الفيلم من خلال طالب جامعي يقع في حب زميلته ويطلب من شقيقه أن يذهب معه لطلب يدها.. إلا أن الشقيق يقع في غرام الفتاة. وقد اشترط المطرب مدحت صالح أن يتضمن الفيلم مجموعة من الأغنيات والاستعراضات التي يشاركه في ادائها صديقه الفنان شريف منير.

- أمل عرفة بالألوان!

بدأت الفنانة السورية أمل عرفة، تصوير مشاهدها في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «أسود، رمادي، أبيض» تأليف مازن طه، واخراج الممثل الشاب عابد فهد في أولى تجاربه الاخراجية له.

المسلسل بطولة سمر سامي، فرح بسيسو، ليلى جبر، ميلاد يوسف، ومحمد آل رشي، حيث يدعو المسلسل الى العودة من جديد للتمسك بالقيم النبيلة في العلاقات الانسانية كالمحبة والاخلاص وسوف يتم عرض المسلسل في رمضان المقبل على عدد من القنوات الفضائية.